

ترجمة الشعر من الإنجليزية إلى العربية: دراسة تحليلية مقارنة بين نماذج الذكاء الاصطناعي DeepL و Gemini و ChatGPT في مقابل الترجمات البشرية

د. أحمد عبدالرحمن عطية^(*)

المخلص:

يستعرض هذا البحث دراسة متعمقة حول قدرة نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة، مثل DeepL و Gemini و ChatGPT، في ترجمة الشعر الإنجليزي إلى اللغة العربية، ويقدم مقارنة شاملة مع الترجمات البشرية من منظور لغوي وجمالي وثقافي. تهدف الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في استخدام هذه النماذج لترجمة النصوص الشعرية، لا سيما وأن الذكاء الاصطناعي قد أحدث تطوراً كبيراً في تقنيات الترجمة، إلا أن الدراسات المتخصصة التي تتناول الترجمة الآلية للنصوص الشعرية لا تزال نادرة. يهدف البحث إلى فحص قدرة هذه النماذج على الحفاظ على جوهر الشعر الإنجليزي عند ترجمته إلى اللغة العربية، مقارنة بما يقدمه المترجمون البشريون، في محاولة لفهم مدى قدرة التكنولوجيا الحديثة على استيعاب الخصائص الأدبية المعقدة والمتشابهة للنصوص الشعرية.

يتبنى البحث منهجية شاملة تغطي ثلاثة محاور رئيسية. أولاً، يقدم الإطار النظري تعريفاً موسعاً لمفهوم الترجمة الشعرية، مع التركيز على صعوباتها التي تفوق باقي أنواع الترجمة نظراً لما يتضمنه الشعر من صور بلاغية، ورمزية، وإيقاع خاص يصعب نقله بدقة بين اللغات. كما يعرض الإطار النظري ملامح

(*) دكتوراه علم اللغة، تخصص دراسات الترجمة، ترجمات معاني القرآن. قسم علم اللغة- دار العلوم- جامعة القاهرة ٢٠٢٣م. بمرتبة الشرف الأولى- ليسانس اللغة الإنجليزية، كلية الآداب- الزقازيق.

الترجمة الأدبية ومذاهبها التقليدية والمعاصرة، مثل الترجمة الحرفية مقابل الترجمة الحرة، ويسلط الضوء على التحديات التي تطرأ عند تطبيق هذه المفاهيم في الترجمة الآلية للنصوص الشعرية. ثانيًا، يقدم الإطار التطبيقي تحليلًا معمقًا للترجمات البشرية والآلية لقصائد مختارة من وليم شكسبير (Sonnet 18) و (Sonnet 73) وت. س. إليوت (The Waste Land)، عبر معايير شاملة تشمل الفهم البلاغي، والإيقاع الشعري، والنقل الثقافي، ودقة نقل الصور المجازية، مع تقديم منهج نقدي يركز على رصد أوجه القوة والضعف في الترجمات المعنية. ثالثًا، يتناول البحث تقييمًا نقديًا للنتائج المتوصل إليها، والتي أظهرت بوضوح التحديات التي تواجه النماذج الآلية في الحفاظ على الهوية الأدبية للشعر، خصوصًا في نقل الحس الشعري والرمزية الثقافية، وهي المجالات التي لا تزال الترجمات البشرية تتفوق فيها بشكل واضح.

من خلال التحليل المقارن، خلصت النتائج إلى أن الترجمات الآلية، رغم دقتها اللغوية في نقل المعنى الحرفي للنصوص، لم تتمكن من إبراز البعد الفني والجمالي للشعر كما فعلت الترجمات البشرية. النماذج الآلية قد تنجح في التعامل مع الجمل التقريرية والمصطلحات اللغوية الدقيقة، لكنها تفتقر إلى الحساسية اللازمة لفهم التراكيب البلاغية والمعاني الملتوية التي تتسم بها القصائد الشعرية. كما أظهرت النماذج الآلية قصورًا في التقاط العناصر المجازية التي تشكل جوهر الأدب الشعري، مثل الصورة الشعرية والإيقاع الداخلي للقصيدة. في المقابل، تمكن المترجمون البشر من الحفاظ على الطابع الجمالي والرمزي للنصوص الشعرية بشكل أفضل، إذ أظهرت ترجماتهم قدرة على إبراز النغمات اللغوية الفريدة والتركيبات البلاغية المعقدة التي تكمن في الشعر. هذه الفروق بين الترجمات البشرية والآلية تؤكد ضرورة تدخل العنصر البشري في عملية الترجمة الأدبية، بما في ذلك الشعر، لضمان الحفاظ على المعنى الجمالي واللغوي للنصوص. وتؤكد

الدراسة على ضرورة دمج التقنيات الحديثة مع الخبرة البشرية لتقديم ترجمات أكثر دقة وجمالاً. في الختام، يسلط هذا البحث الضوء على أهمية البحث المستمر في هذا المجال لفتح آفاق جديدة لتطوير أدوات الترجمة الآلية، ويعزز النقاش الأكاديمي حول العلاقة التفاعلية بين الأدب والتكنولوجيا، مؤكداً على ضرورة أن تكون هذه الأدوات في خدمة الأدب وليس العكس، لتظل الترجمة الأدبية بمثابة جسر ثقافي يربط بين الحضارات والنصوص.

"Translation of Poetry from English to Arabic: A Comparative Analytical Study of AI Models (DeepL, Gemini, and ChatGPT) Versus Human Translations " By Dr. Ahmed Abdelrahman Attia (*)

Abstract:

This research presents an in-depth study of the capabilities of modern AI models, such as DeepL, Gemini, and ChatGPT, in translating English poetry into Arabic, offering a comprehensive comparison with human translations from linguistic, aesthetic, and cultural perspectives. The study aims to address the research gap in the use of these models for translating poetic texts, especially considering that artificial intelligence has made significant advancements in translation technologies. However, specialized studies on machine translation of poetic texts remain scarce. The research seeks to examine the ability of these models to preserve the essence of English poetry when translated into Arabic, compared to human translators, in an attempt to understand how well modern technology can grasp the complex and intertwined literary characteristics of poetic texts.

(*) Ph.D. in Linguistics, specializing in Translation Studies with a focus on Quranic Translation. Department of Linguistics, Faculty of Dar Al-Uloom, Cairo University, 2023,. Bachelor's Degree in English Language, Faculty of Arts, Zagazig University.

The research adopts a comprehensive methodology covering three main areas. First, the theoretical framework provides an expanded definition of poetic translation, focusing on its unique difficulties, which surpass other forms of translation due to the inclusion of rhetorical images, symbolism, and specific rhythm that are hard to convey accurately between languages. It also presents the features of literary translation and its traditional and modern approaches, such as literal translation versus free translation, highlighting the challenges that arise when applying these concepts in the machine translation of poetic texts. Second, the applied framework offers a thorough analysis of both human and machine translations of selected poems by William Shakespeare (Sonnet 18 and Sonnet 73) and T.S. Eliot (The Waste Land), using comprehensive criteria that include rhetorical understanding, poetic rhythm, cultural transfer, and the accuracy of metaphorical images, along with a critical approach focusing on identifying strengths and weaknesses in the respective translations. Third, the study provides a critical evaluation of the results, clearly demonstrating the challenges faced by machine models in preserving the literary identity of poetry, especially in conveying the poetic sensibility and cultural symbolism—areas where human translations still excel.

Through comparative analysis, the results concluded that, while machine translations are linguistically accurate in conveying the literal meaning of texts, they fail to highlight the artistic and aesthetic dimension of poetry as effectively as human translations. Machine models may succeed in handling declarative sentences and precise linguistic terms, but they lack the sensitivity needed to understand the rhetorical structures and convoluted meanings characteristic of poetic works. The machine models also showed limitations in capturing the metaphorical elements that form the essence of poetic literature, such as poetic imagery and the internal rhythm of the poem. In contrast, human translators were better able to maintain the aesthetic and symbolic qualities of the poetic texts, as their

translations demonstrated an ability to highlight unique linguistic tones and complex rhetorical structures inherent in poetry. These differences between human and machine translations emphasize the necessity of human involvement in the literary translation process, including poetry, to ensure the preservation of the aesthetic and linguistic meaning of the texts. The study stresses the need to integrate modern technologies with human expertise to produce more accurate and beautiful translations. In conclusion, this research highlights the importance of ongoing research in this field to open new horizons for the development of machine translation tools, fostering academic discussion on the interactive relationship between literature and technology, and reinforcing the idea that these tools should serve literature, not the other way around, so that literary translation continues to serve as a cultural bridge between civilizations and texts.

مدخل:

تُعتبر الترجمة الأدبية، وبشكل خاص ترجمة الشعر، أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المترجمين، نظرًا لما يتطلبه هذا النوع من الترجمة من دقة تعبير وفهم عميق للسياق الثقافي والمعاني الكامنة وراء الكلمات؛ حيث يمثل الشعر تجسيدًا للثقافة والتاريخ والمشاعر الإنسانية، ويتميز بتعقيداته اللغوية والإيقاعية التي تجعل من ترجمته عملية دقيقة وصعبة. وفي ظل التطور السريع في مجال الذكاء الاصطناعي، برزت أدوات جديدة مثل ChatGPT و DeepL و Gemini، تسعى إلى تقديم حلول مبتكرة لترجمة النصوص بجميع أنواعها، بما في ذلك الشعر. ورغم التطورات التكنولوجية الكبيرة، يبقى السؤال حول قدرة هذه الأدوات على نقل الخصوصية الشعرية والبلاغية للنصوص الأصلية قائمًا. إن دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الترجمة الأدبية، وخاصة الشعر، تفتح آفاقًا جديدة لفهم العلاقة بين اللغة والثقافة. كما تعكس التحديات والفرص التي قد يوفرها التطور

التكنولوجي في هذا المجال، مما يبرز أهمية تكامل هذه الأدوات التكنولوجية مع المهارات البشرية لتحقيق نتائج ترجمة أكثر دقة.

وتعتبر مقارنة الترجمة الآلية بالترجمة البشرية ضرورية لفهم الفجوات التي تظهر في نتائج كل منهما، وتحليل الفروق الثقافية والنحوية والتعبيرية التي تؤثر على جودة الترجمة، خاصة في النصوص الشعرية التي تتطلب مستوى عالٍ من الفهم والتعبير الفني. من هنا يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة الشعر من خلال دراسة تحليلية مقارنة.

الدراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسات الحديثة على ترجمة الشعر بواسطة الذكاء الاصطناعي، حيث تم تحليل وتقييم جودة هذه الترجمات، ومن تلك الدراسات:
❖ Artificial Intelligence based Arabic-to-English machine versus human translation of poetry: An analytical study of outcomes. (2023). Authors: Noha Abdullah, Arif Ahmed. Journal of Namibian Studies.

تبحث هذه الدراسة في الفروقات بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية للقصائد العربية إلى الإنجليزية، اعتمادًا على قصيدتي "لا شيء يُذكر" و"ذات يوم". أظهرت النتائج أن الترجمة الآلية تفنقر إلى القدرة على التقاط السياق الثقافي والاجتماعي للشعر العربي، مما يؤدي إلى تغييرات في المعنى وإضافة عناصر غير موجودة في الأصل، مثل تحويل "الراتب" إلى "جنيهات"، وضياح التعبيرات المجازية، وإدخال شخصية إضافية عن طريق الخطأ. في المقابل، تمكنت الترجمة البشرية من الحفاظ على الرمزية والإيقاع والمعنى الثقافي بدقة. خلصت الدراسة إلى أن الترجمة الآلية ليست مناسبة لترجمة الشعر العربي بسبب عجزها عن استيعاب الأبعاد الثقافية العميقة اللازمة.

- ❖ The Influence of AI-Based Translation Tools on the Translation of Dr. Ghazi Al-Qusaibi's Poetry by Saudi EFL Learners. (2024). Authors: Mustafa Thabet, Adel Qadha.

تستعرض هذه الدراسة تأثير أدوات الترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ترجمة قصائد الدكتور غازي القصيبي. شملت خمسين طالبًا سعوديًّا موزعين على مجموعة تجريبية استخدمت الذكاء الاصطناعي مثل (ChatGPT) وأخرى ضابطة لم تستخدمه. أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حققت درجات أعلى في الدقة والطلاقة، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكنه مساعدة الطلاب في تجاوز التحديات الثقافية والإبداعية في ترجمة الشعر. وتوصي الدراسة بمزيد من الأبحاث بعينات أكبر ونصوص متنوعة لتعميق الفهم.

- ❖ Translating Arabic Free Poetry Texts into English by ChatGPT: Success and Failure. (2024). Author: Nasim Alwagieh, Mohammed Shormani.

تتناول هذه الدراسة نجاح وفشل ChatGPT في ترجمة نصوص الشعر الحر العربي من عمل الشاعر السعودي واهب بن حمد "حلم على ناصية الجبين". تم مقارنة ترجمات ChatGPT مع الترجمات البشرية بعد أن قام المؤلفون بترجمة النصوص أولاً. أظهرت النتائج أن ChatGPT قادر، إلى حد ما، على إنتاج ترجمة إنجليزية طبيعية، لكنه يفتقر إلى الاهتمام بالقيم الجمالية، مما يؤدي إلى أخطاء متعددة في الترجمة، بينما تتبنى الترجمات البشرية استراتيجيات أكثر تنوعًا مثل إعادة الصياغة والتكيف.

- ❖ Enhancing Poetry Translation Via ChatGPT 3.5: A Comparative Contrastive Study on Translated Versions of Qabbani's Poem Belqees & Fortune Teller by Kevin Moore. (2024). Author: Wafa Doudou, Hayat Faizi. University: Kasdi Merbah Ouargla University. Supervised by: Dr. Ahmed Noureddine Belarbi.

تبحث هذه الرسالة الجامعية في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والترجمة الشعرية، مع التركيز على نموذج ChatGPT 3.5 في ترجمة قصائد نزار قباني. تقارن الدراسة فعالية ChatGPT بالترجمات البشرية من حيث الحفاظ على الإيقاع والجماليات الشعرية. وتشير النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يلتقط جوهر الشعر، لكنه يفتقر إلى العمق والخصوصية الثقافية التي تقدمها الترجمة البشرية. وتخلص الدراسة، باستخدام منهجية تحليلية مقارنة، إلى أن دمج الأساليب التقليدية مع الذكاء الاصطناعي قد يحسن من كفاءة الترجمة الشعرية.

بناءً على الدراسات السابقة التي تناولت فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي

في ترجمة الشعر، يمكن تسجيل الملاحظة التالية:

توضح الدراسات السابقة بجلاء التحديات التي تواجه نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة الشعر، مع التركيز على فجوة أساسية تتعلق بقدرتها على استيعاب العناصر الثقافية والجمالية في النصوص الشعرية. تسلط دراسة عبد الله وأحمد (٢٠٢٣) الضوء على تأثير الفروق الثقافية في الترجمة الآلية للشعر العربي، حيث تشير إلى أن النماذج الحالية غالبًا ما تفشل في التقاط الرمزية العميقة والإيقاعات الأساسية في الشعر. من جهة أخرى، تقدم دراسات مثل دراسة الواقيح وشورماني (٢٠٢٤) رؤى حول التحديات التي تواجه ChatGPT في الحفاظ على القيم الجمالية والإيقاعية في النصوص الشعرية، على الرغم من تقديمه لترجمة متماسكة نسبيًا لغويًا. تبرز الدراسة أيضًا محدودية النماذج الآلية في التعامل مع المكونات الثقافية والإيقاعية، التي تعد من الخصائص الأساسية للشعر.

الفجوة البحثية:

تُظهر مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بفعالية نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة الشعر تركيزًا ملحوظًا على نموذج (ChatGPT)، مع غياب التوسع في

استكشاف نماذج أخرى مثل Gemini و DeepL، التي قد تقدم رؤى مبتكرة وأداء متفوقاً في التعامل مع التحديات الثقافية والجمالية المعقدة في النصوص الشعرية. على الرغم من أن بعض الدراسات، مثل دراسة الواقيح وشورماني (٢٠٢٤)، تشير إلى تحسن طفيف في دقة الترجمة وطلاقتها، إلا أنها تفتقر إلى معالجة التحديات المرتبطة بنقل المعاني الثقافية العميقة والبلاغة الأدبية. من هنا، تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسات مقارنة لتقييم قدرة النماذج المختلفة على تقديم ترجمة شعرية توازن بين الدقة اللغوية والخصائص الجمالية والتعبيرية المطلوبة في النصوص الشعرية. كما تركز هذه الدراسة على ترجمة الشعر الإنجليزي إلى العربية، من خلال نصوص لشاعرين بارزين مثل ويليام شكسبير وت. س. إليوت، بهدف استكشاف التحديات والفرص الناشئة عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الشعرية، مع السعي لتوسيع الفهم العلمي لفاعلية هذه النماذج، وتحديد أوجه القصور التي قد تستدعي تدخلاً بشرياً لتحسين الدقة والثراء في الترجمة.

الأسئلة البحثية:

السؤال الرئيسي: ما مدى فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي (DeepL و Gemini و ChatGPT) في ترجمة النصوص الشعرية لشاعرين بارزين هما ويليام شكسبير وت. س. إليوت، مقارنةً بالترجمة البشرية، مع التركيز على معايير جودة المعاني والعواطف المنقولة؟

الأسئلة الفرعية:

١. كيف تؤثر الخصائص الشعرية (مثل الإيقاع، البلاغة، والصور الشعرية) في جودة الترجمة المقدمة من قبل نماذج الذكاء الاصطناعي للنصوص الشعرية لكل من شكسبير وت. س. إليوت؟ إلى أي مدى تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي أن تعكس الفروق الجمالية والبلاغية بين النصوص الشعرية لهذين الشاعرين في الترجمات المقدمة؟

٢. ما التحديات التي تواجه نماذج الذكاء الاصطناعي في التقاط الأبعاد العاطفية والفكرية والرموز الثقافية في شعر شكسبير وت. س. إليوت؟ وكيف تختلف هذه التحديات في ترجمة أعمالهما مقارنةً بالأعمال الشعرية الأخرى؟
٣. ما مدى قدرة نماذج الذكاء الاصطناعي على نقل الروح والمعاني العميقة لأعمال شكسبير وت. س. إليوت؟ وكيف تتعامل هذه النماذج مع العواطف والأحاسيس في شعر هذين الشاعرين، وما مدى دقتها في نقل هذه المشاعر في الترجمات؟
٤. ما الاختلافات التركيبية التي تظهر في ترجمة النصوص الشعرية عبر نماذج الذكاء الاصطناعي مقارنة بالترجمة البشرية، وكيف تؤثر هذه الاختلافات في إدراك النصوص الأصلية لأعمال شكسبير وت. س. إليوت؟
٥. كيف تؤثر الفروق اللغوية بين الإنجليزية والعربية على فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة شعر شكسبير وت. س. إليوت؟ وما تأثير هذه الفروق على جودة الترجمة ونقل المعاني الأصلية؟

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل حول كفاءة نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة في ترجمة النصوص الشعرية، عبر مقارنة أداء نماذج Gemini و DeepL و ChatGPT. يتم التركيز على التحديات التي تواجه الترجمة الشعرية، مثل نقل الإيقاع، الحفاظ على جماليات الاستعارات، وتجسيد الأبعاد الثقافية. تعتمد الدراسة على منهجية نقدية لمقارنة الترجمات الآلية بالبشرية من حيث الدقة والسياق الثقافي. وتستعرض نقاط القوة والضعف في الترجمة الآلية، مع استخدام معايير لغوية وجمالية لتقديم توصيات حول تحسين دمج الذكاء الاصطناعي في الترجمة الأدبية.

منهجية البحث:

يُعتمد في هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن لدراسة فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة الشعر. يُركز التحليل على مقارنة أداء نماذج الذكاء الاصطناعي الثلاثة (DeepL، Gemini، ChatGPT) مع الترجمات البشرية، لتحديد الفروقات في جودة الترجمة الشعرية. يتم تحليل الترجمات باستخدام أدوات نقدية مثل التحليل اللغوي والتحليل العاطفي لقياس الجوانب الفنية والجمالية مثل الإيقاع، الصور البلاغية، والعواطف المنقولة. يتبع البحث منهجية تحليلية شاملة تتضمن عدة جوانب من التحليل: أولاً، التحليل اللغوي الذي يركز على دراسة البناء النحوي والبلاغة والاختيارات اللغوية لكل ترجمة. ثانياً، التحليل العاطفي الذي يتناول مدى نجاح النماذج الآلية والمترجمين البشر في نقل المشاعر المعبرة في النصوص الأصلية. ثالثاً، تحليل الجماليات الشعرية الذي يشمل تقييم الإيقاع والوزن الشعري والقدرة على الاحتفاظ بالصور الشعرية الأصلية. وأخيراً، التحليل الثقافي الذي يركز على فحص مدى توافق الترجمة مع السياق الثقافي لكل شاعر وتحديد الفروقات الثقافية وأثرها على الترجمة. يتم تنفيذ هذه المنهجية من خلال الإجراءات التالية: أولاً، جمع النصوص الشعرية الأصلية. ثانياً، إجراء الترجمات باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي الثلاثة (DeepL، Gemini، ChatGPT) ثالثاً، جمع الترجمات البشرية لنفس النصوص. وأخيراً، تحليل وتقييم الترجمات وفقاً للمعايير المحددة باستخدام أساليب التحليل اللغوي والعاطفي والجمالي.

عينة الدراسة:

تشمل عينة البحث ثلاثة نماذج لشاعرين إنجليزيين بارزين هما ويليام شكسبير، المعروف بمعالجته الدرامية لقضايا الحب والقدرة، وت. س. إليوت، الذي يتميز برمزيته وتعقيداته الفكرية. وقد تم اختيار قصائد متنوعة لتعزيز فهم التحديات التي تواجه نماذج الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص الشعرية.

حيث تم اختيار 18 sonnet و 73 sonnet لشكسبير وقصيدة الأرض اليباب
wast land لـ ت. س. إليوت.

الإطار النظري:

• الترجمة الأدبية وترجمة الشعر:

❖ الترجمة الأدبية:

تُعرف الترجمة الأدبية بأنها عملية نقل النصوص الأدبية بفروعها المتعددة، مثل الشعر والقصة والمسرح، إلى لغة أخرى. وتتشابه الترجمة الأدبية مع الترجمة العامة في أنها تتضمن تحويل نص مكتوب أو منطوق من شفرة لغوية إلى أخرى، مع الاعتماد على مبادئ لغوية مشتركة بين اللغات، رغم اختلاف الشفرات اللغوية. الهدف الأساسي للترجمة هو نقل المعنى، سواء كان مرجعياً أو أدبياً، ويشمل ذلك الجوانب البلاغية والبنائية والإيقاعية. ولهذا السبب، تُعد الترجمة الأدبية مجالاً يتطلب مقارنة دقيقة بين اللغات في مختلف المستويات، بما يشمل التركيب اللغوي والسياقات الثقافية والنفسية والاجتماعية (عناني، ٢٠٠٣، ص. ٧-٨).

❖ ترجمة الشعر:

في "فن الشعر"، يُقسّم محمد عناني الأدب العربي إلى نوعين: الشعر والنثر، مخالفاً التصنيفات الشكلية الأوروبية مثل الشعر القصصي والمسرحي. يعتمد التصنيف العربي على الموضوعات المطروحة، ويُعتبر الشعر العربي القديم موزوناً ومقفى، معبراً عن تجارب الشاعر الشخصية، حيث يُفترض أن ضمير المتكلم في القصيدة يشير إلى الشاعر ذاته (عناني، ٢٠٠٠، ص. ١٤٦). يوضح عناني أن الشعر يعبر عن الذات بجوانبه الموسيقية، مميزاً إياه عن النثر العلمي، مستشهداً بريتشاردز في أهمية فهم المعاني في سياقاتها الأدبية (عناني، ٢٠٠٣، ص. ٣٤).

تتناول ترجمة الشعر الإيقاع والممارسة الفنية. الإيقاع هو "التدفق المتواصل" ذو ملامح متكررة، ويعكس نظامًا لغويًا يتداخل فيه الوزن مع العناصر الصوتية، ما يجعل الكلمات والوزن مترابطين (عناني، ٢٠٠٣، ص. ٩١). يتطلب الإبداع الشعري فهم الأنماط الإيقاعية واستعارة مصطلحات من الفنون السمعية والبصرية، مما يجعل الإيقاع جزءًا أساسيًا وفلسفيًا في الشعر.

تشكل إبداعات الترجمة الشعرية جوهر عمل المترجم، حيث تتطلب إنتاج نص يعكس الجوانب الفنية والجمالية للنص الأصلي. وفقًا لنيومارك، الترجمة الحرفية التي تركز فقط على الكلمات لا تقي بالغرض، لأنها تهمل العمق الشعوري والتعبيري في الشعر (Newmark, 1988, p. 70). لذا، يجب على المترجم أن يتمتع بمهارة إعادة صياغة النص بطريقة تحافظ على الأصالة والنغمة والإيقاع، مما يتيح للترجمة أن تكون قصيدة مستقلة بذاتها، وليست مجرد نقل حرفي للنص.

في مجال الترجمة الأدبية، حظي الشعر باهتمام خاص نظرًا للتحديات التي يطرحها بسبب طبيعته المعقدة التي تمزج بين اللغة، المعنى، والإيقاع. إذ تُعتبر ترجمة الشعر من أصعب أنواع الترجمة، ما أدى إلى تركيز العديد من الدراسات على تقييم ترجمات متعددة لنص شعري واحد أو استعراض تجارب المترجمين في مواجهة هذه الصعوبات. ومع ذلك، ورغم تلك الجهود، لا يزال المجال يفتقر إلى دراسات منهجية من منظور غير تجريبي، وهي الأكثر أهمية والضرورية لتطوير البحث العلمي في هذا السياق (Bassnett, 2002, p. 86).

تتطلب ترجمة الشعر فهمًا عميقًا للخصائص الشعرية، حيث يجب على المترجم التركيز على الوزن والقافية بالإضافة إلى المعاني والصور التي يقدمها الشاعر (عناني، ٢٠٠٠، ص. ١٤٧). يعكس ذلك ضرورة فهم أن الألفاظ وحدها لا تكفي لنقل القصيدة بشكل فعال. يجب على المترجم التعبير عن المعنى

الشعري، الذي يعد جوهرياً لمضمون القصيدة. لذا، ينبغي أن يمتلك المترجم حساً فنياً وقدرة على نظم الشعر لضمان الحفاظ على خصائص العمل الأصلي.

مذاهب الترجمة الأدبية واستراتيجيات ترجمة الشعر وتحدياتها:

يوضح نيومارك أن هناك أساليب متعددة في الترجمة، تشمل الترجمة الحرفية والترجمة الحرة. في حالة الشعر، يُعتبر من الضروري أن يكون هناك توازن بين هذين الأسلوبين. يدعو نيومارك إلى استخدام الترجمة الحرفية في بعض الأحيان، خاصةً عندما تتطلب النصوص دقة في المعاني (Newmark, 1988,p.71). يشير نيومارك إلى أن الترجمة الحرة قد تكون أفضل في بعض الحالات، خاصة عند نقل الشعور العام للنص. ويؤكد على ضرورة فهم الأساليب واختيار الأنسب وفقاً للسياق، مما يستلزم تجنب الخيارات العشوائية.

يعرض عناني الآراء التي قدمها درايدن حول مذاهب الترجمة الأدبية، حيث

يُميز بين ثلاثة أنواع:

➤ **النقل الحرفي (metaphrase):** الترجمة الحرفية للألفاظ كما هي في النص الأصلي.

➤ **نقل المعاني (paraphrase):** التركيز على المعاني دون الاعتبار للنسق أو انتظام الكلمات.

➤ **المحاكاة (imitation):** إعادة تشكيل العبارات بل والقصيدة كاملة إذا اقتضى الأمر، مما يُتيح تقديم مثيل للعمل الأصلي باللغة المترجم إليها (عناني، ٢٠٠٠، ص. ١٤٧). يُعتبر هذا الأخير هو الأصح في سياق الترجمة الأدبية، حيث يُمكن المترجم من التعبير عن الجوانب الشعرية بأفضل شكل.

وقد تناول أندريه ليفيفر في كتابه استراتيجيات متعددة لترجمة قصيدة كاتولوس

رقم ٦٤. تتضمن هذه الاستراتيجيات:

- ❖ **الترجمة الصوتية:** تهدف إلى إعادة إنتاج الصوت في اللغة الأصلية (SL) في اللغة المستهدفة (TL)، مما يؤدي إلى نتائج قد تكون فعالة في ترجمة الكلمات الصوتية، لكنها غالبًا ما تكون غير فعالة وبلا معنى (Bassnett, 2002, p. 87).
- ❖ **الترجمة الحرفية:** تركز على الترجمة كلمة بكلمة، مما يشوه المعنى الأصلي وتركيب الجملة.
- ❖ **الترجمة المترية:** تحاول الحفاظ على الوزن الشعري، لكنها تؤدي إلى التركيز على جزء معين من النص على حساب المعنى الكلي.
- ❖ **تحويل الشعر إلى نثر:** يؤدي هذا الأسلوب إلى تشويه أكبر للمعنى، على الرغم من أنه أقل سوءًا من الطرق السابقة.
- ❖ **الترجمة المقفاة:** تضع الضغوط على المترجم حيث يتعين عليه الالتزام بالوزن والقافية، مما يؤدي إلى منتج نهائي قد يُعتبر "كاريكاتوريًا" للنص الأصلي.
- ❖ **ترجمة النثر الخالص:** رغم توفير درجة أعلى من الدقة، إلا أن القيود الهيكلية تظل موجودة.
- ❖ **التفسير:** هنا، يحتفظ المترجم بمضمون النص الأصلي مع تغيير الشكل، مما يسمح بنوع من الابتكار في الترجمة (Bassnett, 2002, p. 87).
تتطلب ترجمة النصوص الكلاسيكية معالجة الفروق الثقافية والزمنية. يجب أن يُنظر إلى النص الأصلي من منظور معاصر دون التقليل من قيمته التاريخية. كما يشير بوبوفيتش، قد تكون هناك ضرورة لتقبل تغييرات التعبير أثناء عملية الترجمة، ما يعكس التحديات التي تواجه المترجم في سعيه للحفاظ على جوهر النص (Bassnett, 2002, p. 89).

تواجه ترجمة الشعر تحديات متعددة، منها الحفاظ على الإيقاع والصورة الشعرية، حيث يصعب على المترجم تحقيق توازن بين الشكل والمحتوى. يتطلب الشعر معرفة عميقة بالتقنيات الشعرية المستخدمة في النص الأصلي (Bassnett, 2002, p. 90). كما يستلزم دور المترجم مرونة في التكيف مع عناصر قد تقتصر إليها اللغة المستهدفة، مما يتطلب ابتكارًا وتفكيرًا نقديًا. يُعتبر المترجم حلقة وصل بين الثقافات، ويتوجب عليه أن يكون واعيًا للقيم والمفاهيم الأصلية ليقدّم ترجمة مألوفة للقارئ. يُعبر الشعر عن تجربة حسية وثقافية تعكس جوانب متنوعة من الحياة، مما يبرز أهمية الترجمة الدقيقة. لذا تُعد ترجمة الشعر من أبرز التحديات التي تواجه المترجمين نظرًا لتعقيدات اللغة الشعرية وخصوصياتها الفنية. يتطلب الأمر من المترجم مهارات لغوية عالية بالإضافة إلى إبداع وفهم عميق للثقافة والتقاليد الأدبية. تُعتبر القدرة على إنتاج ترجمة تعكس الإيقاع والمعنى والجوانب الجمالية للشعر علامة على مهارة المترجم. من خلال مواجهة هذه التحديات، يمكن للترجمة أن تُسهم في تعزيز الفهم الثقافي وتوفير تجربة شعرية غنية للجمهور.

• الترجمة الآلية:

المفهوم والنشأة:

يشير مصطلح "الترجمة الآلية" إلى الأنظمة الحاسوبية التي تُنتج ترجمات بين لغات مختلفة، سواء بتدخل بشري أو بدونه. يُظهر هذا المصطلح قدرة الحواسيب على توفير المعنى الدلالي للنصوص من خلال استخدام البرمجيات المتاحة، مما يسهم في تسهيل عملية التواصل بين اللغات المختلفة وتعزيز الفهم الثقافي المتبادل. (الحميدان، ٢٠٠١، ص ٩).

تشير الأبحاث إلى أن الترجمة الآلية بدأت في القرن التاسع عشر. في عام ١٩٤٧، استخدم وارن ويفر الحاسوب لأول مرة في هذا المجال، وفي عام ١٩٤٩ اقترح تطوير أنظمة ترجمة تتجاوز الأسلوب التقليدي القائم على كلمة بكلمة، مع التركيز على المعاني. وفي الخمسينيات، أُجريت أولى التجارب لترجمة النصوص من الروسية إلى الإنجليزية، تلتها تجارب في الاتجاه العكسي باستخدام قاموس

يحتوي على ٢٣,٠٠٠ كلمة. ومع نهاية السبعينيات، بدأت المحاولات لتطوير برامج ترجمة من الإنجليزية إلى العربية، لكن لم تشمل تحليل الجمل بعمق. (خضر، ٢٠١٨، ص ١٦٠). في الثمانينيات، ظهرت نظم ترجمة جديدة مثل "PC Translator" التي ساهمت في تعزيز استخدام الترجمة الآلية. أما في التسعينيات، فقد تزايدت الاهتمامات بهذا المجال، مما أدى إلى انتشار شركات مثل سيستران، التي قدمت حلولاً متقدمة في مجال الترجمة الآلية، مما ساهم في تحسين جودة الترجمات وسرعة إنجازها. (حاج إبراهيم & رابع محمد، ٢٠١٢، ص ٦٤).

لقد شهدت الترجمة الآلية تطوراً ملحوظاً مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. إذ أسهمت الشبكات العصبية والتعلم العميق في تحسين جودة الترجمة بشكل كبير، حيث لم تعد مقتصرة على ترجمة الكلمات بشكل فردي، بل أصبح بإمكانها فهم السياقات وتحليل النصوص بشكل أعمق. تعتمد الأنظمة الحديثة مثل DeepL و Gemini و ChatGPT على الذكاء الاصطناعي لتقديم ترجمات دقيقة وقابلة للتكيف مع التعقيدات اللغوية. هذه التطورات جعلت الترجمة الآلية أكثر دقة وكفاءة في مجموعة متنوعة من المجالات.

• **التعريف بنماذج الذكاء الاصطناعي (DeepL و Gemini و ChatGPT):**

أولاً: نموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT:

التعريف والاستعمالات:

نموذج ChatGPT هو نظام ذكاء اصطناعي تم تطويره من قبل OpenAI باستخدام بنية (GPT) "Generative Pre-trained Transformer". يعتمد هذا النموذج على الشبكات العصبية وتقنيات التعلم العميق لتحليل النصوص وتوليدها بطريقة تشبه التفاعلات البشرية. عملية التدريب المسبق تعتمد على كم هائل من البيانات النصية التي تعزز قدرة النموذج على توقع الكلمات التالية وفهم

الأنماط اللغوية المختلفة. يستخدم ChatGPT في مجموعة من التطبيقات مثل الترجمة، فهم اللغة، تطوير روبوتات الدردشة، وغيرها من مجالات معالجة اللغات الطبيعية. (Gill & Kaur, 2023, p. 1-2).

✚ تطور نماذج الذكاء الاصطناعي GPT:

١- **GPT-1 (2018):** أول نماذج GPT الذي استخدم الشبكات العصبية المحولة (Transformers) لتطبيقات البرمجة اللغوية العصبية. تم تدريبه على بيانات نصية متنوعة تشمل نصوصًا من الإنترنت، ما أتاح له القدرة على توليد نصوص بناءً على توقع الكلمة التالية. رغم أنه كان صغير الحجم مقارنة بما تبعه، إلا أنه أظهر قدرة ملحوظة في الترجمة وتحليل المشاعر والتصنيف اللغوي.

٢- **GPT-2 (2019):** مع ١.٥ مليار مُعامل، شهد هذا الإصدار تحسينات كبيرة على سابقه. تم تدريبه على مجموعات بيانات نصية أكبر وأكثر تنوعًا، مما مكّنه من إنتاج نصوص أطول وأكثر تماسكًا ودقة. كان GPT-2 قادرًا على تحقيق أداء مميز في مهام مثل إكمال النصوص والكتابة الإبداعية، وتحليل المشاعر، وترجمة النصوص.

٣- **GPT-3 (2020):** نموذج هائل بقدرة تصل إلى ١٧٥ مليار مُعامل، مما يجعله أحد أكبر نماذج الذكاء الاصطناعي المتاحة. بفضل حجمه، كان قادرًا على تقديم نتائج مبهرة في مجالات متنوعة مثل الكتابة التلقائية، الترجمة، تصنيف النصوص، وإنشاء المحتوى الإبداعي. يعتبر GPT-3 نقطة تحول كبيرة في تقنيات الذكاء الاصطناعي اللغوي بفضل قدرته على إنتاج نصوص مشابهة للبشر في الجودة والتماسك.

٤- **GPT-4 (2023):** أحدث إصدارات GPT الذي يتفوق على GPT-3.5 بنسبة ١٠% في اختبارات الفحص القانوني، ويتميز بقدرته على معالجة النصوص والصور معًا. على الرغم من أدائه القوي في المعايير الأكاديمية والمهنية، إلا أنه لم يصل بعد إلى مستوى القدرات البشرية في التعامل مع

مواقف الحياة اليومية. يعمل GPT-4 بشكل متفوق في التطبيقات المتقدمة المتعلقة بمعالجة اللغة والذكاء الاصطناعي (Gill & Kaur, 2023, p.1-2).

ثانياً: نموذج الذكاء الاصطناعي Gemini (التعريف والمجالات والخصائص):

التعريف:

يُعد نموذج Gemini من جوجل تطوراً بارزاً في الذكاء الاصطناعي، حيث يجمع بين التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية بكفاءة. تم تصميمه لتلبية احتياجات متنوعة تشمل التحليل النصي، الترجمة، والبحث، مما يعزز قدراته في التعامل مع البيانات الكبيرة. (<https://blog.google/technology/ai/google-gemini-ai/#capabilities>)
يعتمد نموذج Gemini على تقنيات التعلم العميق لمعالجة النصوص بدقة وكفاءة. يتعامل مع أنواع متعددة من البيانات مثل النصوص والصور والمعلومات الهيكلية. يعتمد على خوارزميات متطورة لتحسين الأداء في التحليل النصي والتفاعل مع المستخدمين. كما يستفيد من التدريب المسبق على كميات كبيرة من البيانات لفهم السياقات المختلفة بشكل أفضل. ([https:// deepmind.google/technologies/gemini/](https://deepmind.google/technologies/gemini/)).

المجالات والاستخدامات:

تتعدد مجالات استخدام نموذج Gemini، بدءاً من التطبيقات التجارية وصولاً إلى المجالات الأكاديمية. يمكن استخدامه في:

1. الترجمة: يقدم Gemini ترجمة دقيقة وسريعة للنصوص، مما يسهل تواصل الأفراد من خلفيات لغوية متنوعة-5-1 (<https://aipower.org/gemini-1-5-flash-chat-bot-pdf-interpreter>).

٢. تحليل البيانات: يُستخدم في استخراج المعلومات وتحليلها من كميات كبيرة من النصوص، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات. (<https://dorik.com/blog/how-to-use-gemini-ai>).

٣. التفاعل مع المستخدمين: يعمل Gemini على تحسين تجربة المستخدم من خلال توفير ردود ذكية وسريعة على استفساراتهم. (<https://www.magicslides.app/blog/google-gemini-ai-vs-chat-gpt-a-comprehensive-analysis>).

٤. التعليم: يُستخدم Gemini في تطوير أدوات تعليمية تعزز الفهم واستيعاب المفاهيم

المتنوعة. (<https://www.slideshare.net/slideshow/googles-gemini-pdf-264521507>).

بنية نموذج Gemini

يعتمد Gemini على بنية معقدة تتضمن طبقات متعددة من الشبكات العصبية، مما يمكنه من التعلم من كميات ضخمة من البيانات وتحسين أدائه مع مرور الوقت. تساهم الخوارزميات المتطورة في معالجة اللغة الطبيعية في فهم الفروق الثقافية واللغوية، مما يعزز جودة الترجمة ويجعلها أكثر توافقاً مع السياقات المتنوعة. (<https://deepmind.google/technologies/gemini/>)

آلية الاستعمال:

يُستخدم نموذج Gemini من خلال واجهات برمجة التطبيقات (APIs) التي تتيح للمطورين دمجها في تطبيقاتهم بسهولة. (<https://geminipdf.work/docs/intro>). وظائف Gemini عبر إدخال النصوص واستلام النتائج في شكل ترجمات أو تحليلات فورية. تعتمد سهولة الاستخدام على تصميم واجهة المستخدم المريحة، مما يتيح للجميع الوصول إلى قدرات Gemini دون الحاجة إلى معرفة تقنية

عميقة ([https://github.com/dhruv-yadav-nitj/Chat-With-PDF-\(Using-Gemini-AI?search=1\)](https://github.com/dhruv-yadav-nitj/Chat-With-PDF-(Using-Gemini-AI?search=1)))

الخصائص المميزة:

يمتاز نموذج Gemini بعدة خصائص تميزه عن النماذج الأخرى، منها:

- السرعة والدقة: يقدم Gemini استجابات سريعة ودقيقة، مما يجعله خيارًا مثاليًا للمستخدمين المحتاجين إلى معلومات فورية

(<https://blog.google/technology/ai/google-gemini-ai/#capabilities>)

- التكيف: يتعلم Gemini من التفاعلات السابقة، مما يسمح له بتحسين أدائه بمرور الوقت (<https://aipower.org/gemini-1-5-flash-chat-bot-pdf-interpreter/>).

- التعددية: يمكنه التعامل مع أنواع مختلفة من البيانات، مما يجعله أداة متعددة الاستخدامات. (<https://deepmind.google/technologies/gemini/>).

الاستخدام في مجال الترجمة:

يعتبر استخدام Gemini في مجال الترجمة من أبرز التطبيقات العملية له. يتمتع النموذج بقدرة على ترجمة النصوص بدقة عالية، مع الحفاظ على السياق والمعنى (<https://dorik.com/blog/how-to-use-gemini-ai>). يعتمد Gemini على معالجة اللغة الطبيعية لفهم الفروق الثقافية واللغوية، مما يُعزز من جودة الترجمة ويجعلها أكثر ملاءمة للسياقات المختلفة، يمكن أن تُستخدم هذه الميزة بشكل خاص في الترجمة الفورية للنصوص المتخصصة أو الأدبية، مما يزيد من قدرة المستخدمين على فهم المحتوى المترجم بدقة. (<https://www.slideshare.net/slideshow/googles-geminipdf/264521507>)

يُعتبر نموذج Gemini من جوجل تقدمًا ملحوظًا في الذكاء الاصطناعي، حيث يقدم حلولًا مبتكرة في معالجة اللغة الطبيعية وتحليل البيانات. يُتوقع أن

يحقق مزيدًا من التقدم في مجالات جديدة، مما يعزز دوره في تلبية احتياجات المستخدمين.

ثالثاً: نموذج الذكاء الاصطناعي: DeepL التعريف والمجالات والخصائص:

يُعتبر DeepL من أبرز أدوات الترجمة الآلية الحديثة، حيث تم إطلاقه في عام ٢٠١٧ لتقديم ترجمات دقيقة وعالية الجودة. يعتمد DeepL على تقنيات الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية العميقة، مما يمكّنه من فهم النصوص بشكل عميق. ويسعى DeepL إلى توفير ترجمات قريبة من السياق الأصلي، مما يعزز من دقتها مقارنةً بالأنظمة الأخرى في السوق (<https://www.deepl.com/en/blog/how-does-deepl-work>).

آلية العمل:

يعتمد DeepL على نموذج تعلم عميق متطور يعتمد على الشبكات العصبية وتقنية Transformer، مما يعزز قدرتها على فهم العلاقات السياقية بين الكلمات. يسهم هذا في تحسين جودة الترجمة، حيث يحل DeepL كميات ضخمة من البيانات اللغوية، مما يساعدها على التعامل بدقة مع التعبيرات الاصطلاحية والفروق الثقافية. (<https://phrase.com/blog/posts/deepl/>) تتضمن العملية أيضًا تقنية التعلم النشط، حيث تتلقى DeepL ملاحظات المستخدمين لتحسين أدائها باستمرار (<https://aipure.ai/products/deepl/introduction>).

مجالات الاستخدام:

يتميز DeepL بمرونة استخدامه في مجالات متعددة، مثل الأعمال والأكاديمية والتقنية، مما يجعله أداة مثالية للمترجمين المحترفين. يساعد على تقديم ترجمات دقيقة وسريعة، ويعد قيمة للباحثين والطلاب الذين يحتاجون لترجمة نصوص أكاديمية. كما يُعزز من إنتاجية المستخدمين من خلال خيارات مثل DeepL Pro، التي توفر ترجمات غير محدودة وميزات أمان بيانات متقدمة.

[https://www.hulkapps.com/blogs/ecommerce-\(hub/introducin-new-features-in-deepl-translator](https://www.hulkapps.com/blogs/ecommerce-(hub/introducin-new-features-in-deepl-translator)

خصائص DeepL:

يتميز DeepL بعدد من الخصائص الفريدة، مثل واجهة مستخدم بسيطة وسهولة الاستخدام ودعم لأكثر من ثلاثين لغة. تشمل الميزات البارزة "الترجمة السياقية" التي تُحسن دقة المعاني الأصلية للنصوص. كما يوفر DeepL خاصية ترجمة المستندات، مما يسمح للمستخدمين بتحميل ملفات مثل PDF و Word للحصول على ترجمات مباشرة. (<https://www.science.co.jp/en/nmt/blog/37038/>) تُعزز هذه الميزات قدرة DeepL على تلبية احتياجات المستخدمين المختلفة في مختلف المجالات. يمثل DeepL تقدماً في مجال الترجمة الآلية، حيث يدمج تقنيات متطورة مع دقة عالية. يُعد أداة فعالة لتلبية احتياجات المستخدمين، مما يعزز مكانته في صناعة الترجمة كخيار مثالي للأفراد والشركات.

الإطار التطبيقي:

نموذج تحليل الترجمات الشعرية لشعر شكسبير

• مقدمة (الشاعر وخلفيته الأدبية):

وُلد ويليام شكسبير في ٢٣ أبريل ١٥٦٤م في ستراتفورد أبون آفون، إنجلترا، وهو تاريخ يتزامن مع عيد القديس جورج. تنتمي عائلته إلى عائلة تحمل اسم "شكسبير"، الذي كان شائعاً في العصور الوسطى، مما يعكس جذورها العسكرية (Lee, 1899, pp. 1-2). كان والده، جون شكسبير، تاجرًا ويمتلك أراضي، وشغل عدة مناصب في المجلس المحلي، مما ساعد في توفير التعليم لابنه. تلقى ويليام شكسبير تعليمه في مدرسة النحو المحلية، حيث درس الأدب اللاتيني وأعمال الكتاب الكلاسيكيين مثل سينيكا وفيرجيل، مما أثر في أسلوبه الكتابي لاحقًا (Lee, 1899, pp. 13-14). تزوج في عام ١٥٨٢ من آن هاثاواي، التي

كانت تكبره بثمانى سنوات، ورزقوا بثلاثة أطفال: سوزانا والتوأمان هامنت وجوديث. تعكس حياته الأسرية، بما فيها التحديات والضغوط، العديد من مخاوف الحب والفقد في أعماله الأدبية (Lee, 1899, pp. 19-21).

في ١٥٨٦م، انتقل وليام شكسبير إلى لندن لبدء مسيرته المسرحية، مما غير مجرى حياته (Lee, 1899, pp. 32-34). كتب مسرحيات شهيرة مثل "روميو وجولييت" و"هاملت" و"ماكبت"، مما جعله واحدًا من أبرز كتّاب المسرح في عصره. كانت مسرحياته تمزج بين الكوميديا والتراجيديا، وتعكس التوترات الإنسانية العميقة. في عام ١٥٩٤م، انضم إلى مجموعة مسرحية تُعرف باسم "رجال لورد تشامبرلين"، حيث نالت أعماله شهرة واسعة (Lee, 1899, pp. 25-26).

تتسم الخلفية الأدبية لويليام شكسبير بالتنوع والغنى، حيث استلهم من مصادر أدبية وثقافية متعددة، بما في ذلك الأدب اليوناني والروماني القديم. قام بتكييف العديد من القصص الأسطورية والتاريخية، مستخدمًا شخصيات مثل يوليوس قيصر وأنطوني وكليوباترا لتعكس التوترات الإنسانية والاجتماعية في عصره (Lee, 1899, pp. 26-27). كما تأثرت أعماله بالأدب الإيطالي، مستلهمًا أفكارًا درامية من كتّاب مثل بوكاكيو. تُعتبر سونيتات شكسبير من أهم مكوناته الأدبية، حيث تتناول موضوعات الحب والزمن والموت بأسلوب شعري فريد، مما يعكس مشاعر عميقة وتجارب شخصية وفلسفة حول الحياة (Lee, 1899, pp. 45). تحتوي على ١٥٤ سونيتة، تُعتبر تجسيدًا للتفكير العميق حول الحب والعلاقة بين الزمن والأبدية. على الرغم من مرور أكثر من ٤٠٠ عام على وفاته، تظل أعماله مؤثرة، مما يجعله شخصية محورية في الأدب العالمي، حيث ساهمت كتاباته في تشكيل التعبيرات والأفكار التي لا تزال تُستخدم حتى اليوم (Lee, 1899, pp. 38-39).

• ترجمات شعره:

اتسم إنتاج ويليام شكسبير الأدبي بتنوعٍ فريدٍ شمل المسرحيات والسوناتات إلى جانب القصائد السردية والنصوص النثرية، مما جعله علامة فارقة في الأدب الإنجليزي. فقد أبدع في كتابة نحو 39 مسرحية موزعة بين التراجيديات، مثل *Hamlet*، *Macbeth*، والكوميديا، مثل *A Midsummer Night's Dream*، بالإضافة إلى مسرحيات تاريخية تعكس التوترات السياسية والاجتماعية في عصره. أما في مجال الشعر، فكتب 154 سونيتة *Sonnets*، تناولت قضايا وجودية كالحب والزمن والفناء، فضلاً عن قصائد سردية مطوّلة، أبرزها *Venus and Adonis*.

تعتبر ترجمات شعر شكسبير إلى اللغة العربية جزءاً مهماً من جهود نقل الأدب العالمي إلى الثقافة العربية، وتُمثل سوناتات شكسبير إحدى روائع الأدب الإنجليزي، وقد اجتهد العديد من المترجمين العرب في نقلها إلى اللغة العربية بأساليب متنوعة تجمع بين الدقة الجمالية والإحساس العميق. تسعى هذه الترجمات لتقديم شعرية شكسبير للقارئ العربي، مع الحفاظ على معانيها العميقة وصورها البلاغية، ومن تلك الترجمات: "السونيتات أربعون منها مع النص الإنجليزي"، هو عنوان ترجمة الشاعر والأديب جبرا إبراهيم جبرا، والتي صدرت طبعها الأولى عام ١٩٨٣م. وفي هذه الترجمة يقدم المترجم النص العربي مرفقاً بالنص الإنجليزي الأصلي. ومنها أيضاً "سونيتات شكسبير" هي ترجمة للدكتور عصمت والي، صدرت في عام ٢٠٠٨، مع مراجعة للدكتور محمد عناني. تُعتبر هذه الترجمة واحدة من الترجمات الكاملة للسونيتات، وتحتوي على الترجمة العربية فقط، دون النص الإنجليزي الأصلي. ومن الترجمات كذلك "السونيتات الكاملة بالعربية والإنجليزية" هي ترجمة لكمال أبو ديب، صدرت في عام ٢٠١٢. تشمل هذه الترجمة جميع سونيتات شكسبير. ومن أشهر الترجمات "سوناتات شكسبير"

وهي ترجمة د.محمد عناني، صدرت في عام ٢٠١٦. وتشتمل هذه الترجمة على جميع سونيات شكسبير
• النصوص المختارة والترجمات:

نموذج رقم (١)

Sonnet 18 (Shall I compare thee to a summer's day?)

• النص الشعري الأصلي:

Shall I compare thee to a summer's day?
Thou art more lovely and more temperate.
Rough winds do shake the darling buds of May,
And summer's lease hath all too short a date.
Sometime too hot the eye of heaven shines,
And often is his gold complexion dimmed;
And every fair from fair sometime declines,
By chance, or nature's changing course, untrimmed;
But thy eternal summer shall not fade,
Nor lose possession of that fair thou ow'st,
Nor shall death brag thou wand'rest in his shade,
When in eternal lines to Time thou grow'st.
So long as men can breathe, or eyes can see,
So long lives this, and this gives life to thee.

• ترجمة الذكاء الاصطناعي (تمت تلك الترجمة في نوفمبر ٢٠٢٤) والترجمة البشرية:

ترجمة DeepL	ترجمة ChatGPT
هل أقارنك بيوم صيفي؟ أنت أجمل وأكثر اعتدالاً. الرياح العاتية تهز براعم مايو العزيرة، وإيجار الصيف له تاريخ قصير جداً. أحياناً تضيء عين السماء الحارة جداً وغالباً ما تكون بشرته الذهبية باهتة؛	هل أشبهك بيوم صيفي؟ فأنتِ أطف وأعتدل مزاجاً. رياح عاتية تهزُّ براعم مايو، وموسمُ الصيفِ سرعان ما ينقضي. تشرقُ أحياناً عينُ السماءِ بحرارةٍ، وغالباً ما يُعكّرُ وجهُها الذهبي.

<p>وكل جميل من جميل ينخفض في بعض الأحيان، بالصدفة أو بتغير الطبيعة غير المشذبة لكن صيفك الأبدى لن يخبو، ولا تفقدي حيازة تلك الجميلة التي تملكينها ولن يتباهى الموت في ظلله، عندما تنمو في سطور الأبدية إلى الوقت الذي تنمو فيه. ما دامَ النَّاسُ يَتَنَفَّسُونَ، وَالْعُيُونُ تُبْصِرُ ما دامت هذه تحيا وهذا يهبك الحياة.</p>	<p>وكلُّ جميلٍ، جمالهُ ينقصُ، إما بفعلِ الحظِّ، أو مسارِ الطبيعةِ المتغيِّرِ. أما صيفُكَ الأبدِيُّ، فلن يذبلَ، ولن يفقدَ الجمالَ الذي تملكينه. ولا الموتُ يتفاخِرُ بأنك في ظلِّه، حين تكبرين في سطورِ الأبديةِ. ما دامَ البشرُ يتنفسون، وأعينهم ترى، فسيحيا هذا، ويمنحُ الحياةَ لكِ.</p>
<p>الترجمة البشرية (جبرا إبراهيم جبرا: ص. ٣٤)</p>	<p>ترجمة Gemini</p>
<p>أبيوم من أيام الصيف أشبهك ؟ لأكثرُ جمالا أنت وأشدُّ اعتدالا فالرياح العتية تجني على براعم أيار الحبيبة وعقد الصيف ما أقصر أجله! وعين السماء أنا تشرق بغيظ ملتهب وأنا في صفحتها الذهبية يخبو البريق، وكلُّ حُسنٍ عن الحَسَنِ يوما يُفترق فاقدًا زهوه بطاريءٍ أو بمجرى الطبيعة المتقلبة: أما صيفُكَ الأبدِيُّ فلن يسري فيه الذبول ولن يفقدَ الحُسْنَ الذي تمتلكه ولن يفخرَ الموتُ بأنك تطوف في ظلِّه، حين تعاصرُ الأزمانَ في أبيات خالدة: فما دامَ في النَّاسِ رَمَقٌ وفي العيون بَصَرُ هذا القصيدُ سيحيا، وينفخُ فيك الحياةَ</p>	<p>هل أشبهك بيوم صيفي جميل؟ أنت أجمل وأهدأ وأطيب حال. تهبُّ رياحٌ قاسيةٌ تعصف بالبراعم. والصيفُ قصيرٌ، أيامه معدودةٌ. تُحرقُ شمسُ السماءِ أحياناُ. وغالبا ما يكسفهُ الغمامُ. كلُّ جميلٍ يزوي مع الزمانِ. بفعلِ الحظِّ أو دورةِ الزمانِ. لكنَّ صيفُكَ الأبدِيُّ لن يزوي. ولن يفقدَ جمالك الذي تملكِ. لن يفخرَ الموتُ بأنك قد ذهبتِ. ففي أبياتي الخالدةِ أنتِ تعيشُ. ما دامَ نَفْسٌ يسوقُه الهوى، ما دامَ عينٌ ترى، فأنت حيٌّ.</p>

التعقيب والتحليل:

البيت الأول (Shall I compare thee to a summer's day?):

ترجمة: ChatGPT: هل أشبهك بيوم صيفي؟

تُظهر الترجمة دقة تركيبية وسلاسة في التعبير، مما يجعلها قريبة من النص الأصلي من حيث البنية. إلا أن هذه البساطة تقعد النص التأثير التأملي والاستفهامي الذي يُميز البيت في لغته الأصلية، حيث يسعى الشاعر من خلال هذا السؤال البلاغي إلى دفع القارئ للتفكير في الجمال الأبدي مقابل الجمال الزائل. النص الأصلي يطرح هذا السؤال بعمق فلسفي يتجاوز التشبيه البسيط ليعكس توتراً بين الزمنية والخلود. بالإضافة إلى ذلك، لم تستغل الترجمة الرمزية الثقافية للصيف في الأدب العربي بشكل كافٍ. ففي الأدب العربي، يُعد الصيف رمزاً للنضج والاستقرار، كما يظهر في أعمال إيليا أبو ماضي الذي اعتبر الصيف فرصة لتذوق جمال الطبيعة، مقابل طه حسين الذي ركز على حالة الاسترخاء والكسل، أو عبد السلام العجيلي الذي صورته كفصل هدوء وجمال ليلي. لذلك، يمكن تحسين الترجمة لتصبح: "هل أشبهك بجمال صيف خالد؟"، مما يُضيف أبعاداً فلسفية وبلاغية تُبرز التأثير العاطفي وتحافظ على الإيقاع الشعري

ترجمة: Gemini: هل أشبهك بيوم صيفي جميل؟

تحافظ هذه الترجمة على البنية الاستفهامية، لكنها تُضيف كلمة "جميل"، مما يُضعف من التأثير البلاغي للسؤال الأصلي. فالنص الأصلي يعتمد على بساطة العبارة لخلق دهشة وتأمل عميق في الجمال. إضافة "جميل" تُقلل من هذا الأثر وتُغفل التوتر بين الجمال الفاني والجمال الأبدي، وهو التوتر الذي يُعد جوهر البيت. كذلك، الترجمة تُهمل الرمزية الثقافية للصيف في الأدب العربي، الذي يُمكن أن يُستخدم لاستحضار أبعاد أعمق تعكس نضج الحبيب أو ثبات جماله. كما أن غياب الإيقاع الشعري في هذه الترجمة يُضعف التأثير العاطفي. تحسين الترجمة ممكن عبر إزالة الكلمة المضافة والتركيز على الرمزية، مثل: "هل أشبهك بجمال الصيف في ذروته؟"، مما يُبرز المعنى الفلسفي ويحافظ على البلاغة.

ترجمة " DeepL: هل أقرنك بيوم صيفي؟"

تعتمد هذه الترجمة على فعل "أقرن"، وهو دقيق من حيث المعنى المباشر ولكنه يُفقد النص التأثير الاستهامي التأملي الذي يتميز به النص الأصلي. السؤال في الأصل ليس مقارنةً بقدر ما هو مدخل للتأمل في العلاقة بين الجمال والزمن. غياب البعد الفلسفي في الترجمة يجعلها سطحية، حيث تركز فقط على الفعل "أقرن" دون التعمق في فكرة الجمال الزائل والجمال الأبدي. كذلك، تُغفل الترجمة الرمزية الثقافية للصيف، التي يمكن أن تُستخدم لإبراز فكرة النضج أو السكون. الإيقاع الموسيقي غائب تمامًا، مما يُضعف التأثير العاطفي للنص. تحسين الترجمة يتطلب استعادة البنية الاستهامية والاهتمام بالتوتر الفلسفي: هل أشبهك بجمال صيف لا يزول؟"

ترجمة جبرا: "أبيوم من أيام الصيف أشبهك؟"

تُحافظ هذه الترجمة على البنية الاستهامية، لكنها تضيف عبارة "أبيوم من أيام"، مما يُبسّط من عمق المعنى الأصلي. النص الأصلي يستهدف الإيحاء بجمال الحبيب الذي يفوق أي جمال عابر، بينما تُحيل هذه الترجمة القارئ إلى تشبيه تقليدي لا يعكس الفلسفة العميقة التي تحملها العبارة الأصلية. إضافة "أبيوم من أيام" تجعل العبارة أكثر مباشرة، لكنها تفقد الإيقاع الموسيقي للنص الأصلي، الذي يحمل تأثيرًا عاطفيًا كبيرًا. علاوة على ذلك، تُبسّط الترجمة فكرة التلاعب بين الثبات والتغيير، وهي جوهر النص. لتحسين الترجمة، يمكن أن تكون: هل أشبهك بيوم صيف خالد؟"، مما يُبرز الجمال الأبدي ويتماشى مع الإيقاع الشعري.

البيت الثاني (Thou art more lovely and more temperate)

ترجمة " ChatGPT: أنت أكثر جمالاً وأعتدالاً."

تتمتع هذه الترجمة بدقة تركيبية في نقل معنى النص الأصلي، حيث تُبرز المقارنة بين الجمال والاعتدال. ومع ذلك، فإنها تغفل البعد الرمزي والفلسفي للنص الإنجليزي الذي يستند إلى مقارنة بين الجمال الزائل، المُمثّل بفصل الصيف، والجمال الأبدي للمحبوب. في النص الأصلي، "temperate" لا تعني فقط "اعتدالاً"، بل تشمل دلالات أوسع كالتوازن، والثبات، والكمال. كما أن الترجمة لم تستثمر بشكل كافٍ الرمزية الثقافية المناسبة للقارئ العربي لتعزيز

تأثير النص. هذه العناصر المفقودة تقلل من قدرة الترجمة على إيصال العمق العاطفي والبلاغي للنص الأصلي. كما أن غياب الإيقاع الموسيقي الذي يميز النص الإنجليزي يحرم الترجمة من جمالها الشعري الكامل.

ترجمة " Gemini: أنت أكثر جمالاً واعتدالاً في حال أفضل".

على الرغم من محاولة هذه الترجمة تقديم إضافة تعبيرية باستخدام عبارة "في حال أفضل"، إلا أن هذا التوسع يؤدي إلى إضعاف التوازن البلاغي الذي يعبر عنه النص الأصلي. بالإضافة تقلل من وضوح المقارنة الفلسفية بين الجمال الزائل والجمال الأبدي، وتبعد النص عن معناه العميق. كما أن غياب التلميح إلى استعارة الصيف كرمز للجمال الزائل، والتي تُعد مركزية في البيت، يجعل الترجمة أقل تأثيراً من الناحية البلاغية. إضافة إلى ذلك، تعجز كلمة "اعتدالاً" عن استيعاب الدلالات العميقة لكلمة "temperate"، التي تعبر عن التوازن والكمال المستدام. كما تفنقر الترجمة إلى الإيقاع الشعري والتكرار الذي يعزز من وقع النص الأصلي، مما يؤدي إلى فقدان الجماليات الشعرية والدلالية.

ترجمة " DeepL: أنت أكثر جمالاً واعتدالاً".

تُظهر هذه الترجمة دقةً تركيبيةً في نقل النص الأصلي، لكنها، مثل الترجمات السابقة، تغفل الأبعاد الرمزية والفلسفية العميقة للبيت. حيث تختصر الجمال في مجرد "اعتدال"، متجاهلة الدلالة الشاملة لكلمة "temperate" التي تعبر عن التوازن والكمال والثبات. غياب استعارة الصيف كرمز للجمال الزائل يقلل من التأثير العاطفي والبلاغي للنص. الترجمة أيضاً تفنقر إلى إيقاع النص الأصلي، والذي يضيف بعداً موسيقياً يسهم في إبراز تفوق الحبيب. رغم أن الترجمة تنقل المعنى الأساسي، إلا أنها تفنقر إلى العمق الدلالي والبلاغي الذي يميز النص الأصلي، مما يجعلها تبدو سطحية نسبياً في السياق الشعري.

الترجمة البشرية (جبرا): "أنت أكثر جمالاً واعتدالاً من يوم صيفي".

تحافظ هذه الترجمة على البنية التركيبية للنص الأصلي وتضيف استعارة "من يوم صيفي" لتعزز المقارنة، مما يُظهر محاولة للاحتفاظ بالجمال البلاغي للنص. ومع ذلك، تظل الترجمة قاصرة عن تجسيد التوتر بين الجمال الزائل والجمال الأبدي الذي يميز النص الأصلي. على الرغم من أن استعارة الصيف قد تكون

مألوفة لدى القارئ العربي، إلا أن النص يمكن أن يستفيد من استعارات أقرب للذائقة الثقافية العربية، مثل "أنت أجمل من هدوء الغروب"، لتعزيز التأثير البلاغي والعاطفي. كما أن استخدام كلمة "اعتدالاً" لا يعكس الدقة الرمزية لكلمة "temperate"، التي تحمل في طياتها معاني التوازن والكمال المستدام. بالإضافة إلى ذلك، تفقد الترجمة العربية الإيقاع الموسيقي للنص الأصلي، مما يجعلها أقل قدرة على إيصال الأثر الشعري الكامل.

البيت الثالث (Rough winds do shake the darling buds of

May,

ترجمة (ChatGPT): "رياحٌ عاتيةٌ تهزُّ براعمَ مايو".

تعكس هذه الترجمة الدقة التركيبية للنص الأصلي، حيث تمت ترجمة "rough winds" إلى "رياحٌ عاتيةٌ" و"shake" إلى "تهزُّ"، مما يعكس المعنى الظاهري للجملة. ومع ذلك، يفترق النص المترجم عن شدة اضطراب الرياح كما يوحي به النص الأصلي، إذ يشير الفعل "shake" في الإنجليزية إلى اهتزاز قوي يحمل دلالة على الصراع بين الطبيعة والجمال الهش. إضافةً إلى ذلك، تُهمل الترجمة البعد العاطفي والرمزي الذي تعكسه كلمة "darling" في النص الإنجليزي، والذي يُظهر تقديرًا خاصًا للبراعم وعلاقتها بالطبيعة. كما أن الإيقاع الموسيقي الذي يعزز تأثير الصورة الطبيعية مفقود، مما يجعل الترجمة تقتصر على الدقة التركيبية دون تحقيق العمق البلاغي للنص.

ترجمة (Gemini): "تهبُّ رياحٌ قاسيةٌ تعصف بالبراعم"

تُبرز هذه الترجمة عنف الرياح باستخدام كلمة "تعصف" لتعبر عن الفعل "shake"، مما يعزز الجانب الحركي للصورة الطبيعية. مع ذلك، فإن اختيار "تعصف" قد يبالغ في شدة الحدث مقارنةً بمعناه الأصلي الذي يوازن بين العنف والهشاشة في النص الإنجليزي. كما أن الترجمة تُغفل الإشارة إلى السياق الزمني والرمزي لكلمة "May"، التي ترمز في الأدب الإنجليزي إلى بداية الربيع والجمال الهش المهدد بقوى الطبيعة المتقلبة. إضافةً إلى ذلك، لم تُنقل دلالة "darling" العاطفية في النص الأصلي، مما يجعل الترجمة أكثر صرامة وأقل عاطفية، وتفقد معها التوازن الشعري والتأثير الرمزي للنص الأصلي.

ترجمة (DeepL): "الرياح العاتية تهز براعم مايو العزيرة"

تقترب هذه الترجمة من النص الأصلي من حيث البنية، إذ تعبر عن "rough winds" بـ"الرياح العاتية" و"shake" بـ"تهز". ومع ذلك، فإن كلمة "العزيرة" في محاولة لنقل دلالة "darling" تضيف عاطفة مفرطة، مما قد لا يتناسب مع التوتر الطبيعي والرمزي الموجود في النص الإنجليزي. الترجمة تُظهر المعنى الظاهري، لكنها تفتقر إلى التعبير عن التفاعل الرمزي بين الإنسان والطبيعة. كذلك، يغيب عنها الإيقاع الموسيقي والنعومة الشعرية التي تميز النص الأصلي، مما يجعلها دقيقة من حيث المعنى ولكنها تفتقر إلى العمق البلاغي والجمالي

ترجمة جبرا: فالرياح العتية تجني على براعم أيار الحبيبة."

تمثل ترجمة جبرا رؤية شعرية مبتكرة للنص الأصلي، حيث تعبر "الرياح العتية" عن "rough winds" بينما تضيف كلمة "تجني" بُعداً درامياً يعكس قوة الرياح وتأثيرها. ورغم أن "تجني" قد تفتقر إلى الشدة الحركية التي يحملها "shake"، إلا أنها تقدم بُعداً رمزياً يُبرز الصراع بين قسوة الطبيعة وهشاشة الجمال. إضافة كلمة "الحبيبة" تنقل إحساساً عاطفياً يعكس دلالة "darling"، لكنها قد تزيد من البعد الإنساني على حساب الدقة الحرفية للنص. الترجمة تحافظ على التوازن بين الجمال الشعري والرمزية البلاغية، لكنها تبتعد عن الإيقاع الموسيقي للنص الأصلي، مما يضيف عمقاً بلاغياً لكنه قد لا يعكس النغمة الكاملة للنص الإنجليزي.

البيت الرابع) And summer's lease hath all too short a

(date.

ترجمة ChatGPT: "وموسم الصيف سرعان ما ينقضي".

تنقل الترجمة المعنى التركيبي للنص الأصلي بوضوح، حيث تعبر عن قصر مدة الصيف. ومع ذلك، لا تعكس كلمة "سرعان ما ينقضي" العمق الرمزي الذي تحمله "lease"، والتي تشير إلى عقد مؤقت يعبر عن هشاشة الجمال وزواله السريع. كما أن الترجمة تفتقر إلى البعد الفلسفي الذي يدمج بين الوقت وقيمة الحياة في النص الأصلي. الإيقاع الشعري والتأثير البلاغي الحزين للنص الأصلي غائب، مما يضعف من القدرة التعبيرية للترجمة. بناءً على ذلك، يمكن

تصنيف الترجمة بأنها "جيدة" لكنها لا ترقى إلى تحقيق الرمزية والإيقاع الشعري الكاملين.

ترجمة: Gemini "والصيفُ قصيرٌ، أيامه معدودة".

تعكس هذه الترجمة قصر مدة الصيف بشكل مباشر وواضح من خلال عبارة "أيامه معدودة". لكنها تغفل البُعد الرمزي العميق لكلمة "lease"، التي تضيف للنص الأصلي إحساسًا بالفناء الزمني وهشاشة الجمال. كما أن الوصف المباشر يقلل من استحضار المجاز الشعري والفلسفي، مما يجعل الترجمة تفتقر إلى التأثير الثقافي والبلاغي. بالإضافة إلى ذلك، تفقد الترجمة النبرة الحزينة والإيقاع الموسيقي اللذين يعكسان مرور الزمن بشكل حزين ومؤثر. بناءً على ذلك، تُعد الترجمة "مقبولة"، لكنها تفتقر إلى العمق الرمزي والشعري للنص الأصلي.

ترجمة DeepL: "وإيجار الصيف له تاريخ قصير جدًا".

اعتمدت الترجمة على نقل حرفي لعبارة "lease" إلى "إيجار الصيف"، لكنها أخفقت في استحضار المعنى المجازي والفلسفي لكلمة "lease" في سياق النص الأصلي. التركيب "تاريخ قصير جدًا" يعبر عن البعد الزمني لكنه يغفل الرمزية التي تربط بين الزمن وهشاشة الحياة. الترجمة الحرفية تُضعف من البلاغة الشعرية وتجعل النص أقرب إلى النثر، مما يقلل من النبرة الحزينة والإيقاع الموسيقي. كما أن كلمة "إيجار" لا تحمل التأثير العاطفي والقانوني المرتبط بـ "lease" بناءً على ذلك، تُعد الترجمة "ضعيفة"، إذ تفشل في تحقيق الرمزية والعمق الشعري.

ترجمة جبرا: "وعقدُ الصيف ما أقصر أجله!"

تميزت ترجمة جبرا بالابتكار والعمق الرمزي، حيث جاء اختيار كلمة "عقد" ملائمًا للتعبير عن الطابع المؤقت للصيف، مما يعكس البعد القانوني والفلسفي لكلمة "lease" في النص الأصلي. واستخدام "ما أقصر أجله!" أضاف نغمة حزينة تتناغم مع إحساس الزوال السريع للجمال والزمن. الترجمة متوافقة مع الذائقة الشعرية العربية، إذ تجمع بين البلاغة الرمزية والإيقاع العاطفي. ومع ذلك، يمكن أن تختلف دلالات "lease" و"عقد" في استحضار عمق الرمزية الزمنية، مما يترك بعض الفروق الدقيقة. إجمالاً، تُعد ترجمة جبرا "جيدة جدًا"، إذ تتجح في تقديم بديل شعري غني يعكس جمال النص الأصلي.

البيت الخامس) Sometime too hot the eye of heaven (shines,

الترجمة الأولى (ChatGPT: "تشرقُ أحياناً عينُ السماءِ بحرارةٍ،")

التعبير بـ"تشرق" يعكس الجانب المضيء للشمس كمصدر للضوء، لكن الفعل يفتقر إلى التركيز على الحرارة الشديدة التي يُعبّر عنها النص الإنجليزي. إذا كان الفعل يسلط الضوء على الحركة الطبيعية للشمس، فإنه يغفل عن تقديم صورة ذات طابع مكثف ومعبر عن الحرارة الشديدة، التي هي جوهر المعنى في هذا السياق. كان من الأنسب استخدام أفعال مثل "تتألق" أو "تشتعل"، حيث تعكس هذه الأفعال شدة الحرارة وتحافظ على التوازن بين الصورة الرمزية والبلاغية. أما كلمة "حرارة" فهي تقتصر على الجانب المادي للظاهرة، مما يعجز عن نقل أبعاد النص الرمزية المتعلقة بالشمس كرمز للقوة والسطوة الإلهية. لذا يمكن تحسين الترجمة بإضافة مثل "حرارة مشتعلة"، مما يعزز من التعبير عن شدة حرارة الصيف ويحافظ على التوازن بين الجانب الحسي والرمزي للنص.

الترجمة الثانية (Gemini: "تُحرقُ شمسُ السماءِ أحياناً.")

استخدام "تُحرقُ" يضفي شحنة عاطفية قوية تعكس القسوة، لكن هذه الترجمة تتجاوز المعنى الرمزي للكلمة "shines"، الذي يعبر عن الإشراق الهادئ للشمس أكثر من قسوتها. الفعل "تُحرقُ" لا يعكس الطابع الإلهي والرمزي المتأصل في تعبير "eye of heaven"، الذي يشير إلى الطبيعة الروحية للشمس. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر التعبير "شمس السماء" إلى الصبغة الرمزية التي يحملها "عين السماء" في النص الأصلي. وللحفاظ على عمق المعنى، كان من الممكن استخدام تعبير أكثر انسجاماً مع النص الأصلي مثل "تتألق عين السماء أحياناً بحرارة لاذعة"، ليجمع بين الإشراق الرمزي والشدة العاطفية التي يتطلبها النص.

الترجمة الثالثة (DeepL: "أحياناً تضيء عين السماء الحارة جداً").

اختيار الفعل "تضيء" ينقل المعنى الحرفي للإشراق، لكنه يتجاهل بشكل جزئي الجانب الرمزي للحرارة الشديدة التي يُعبّر عنها النص الإنجليزي. إضافة كلمة "الحارة جداً" في النهاية تبدو وصفية أكثر منها مؤثرة، مما يقلل من تأثير العبارة. كما أن هذه الترجمة تفقد الرمز الروحي لـ "عين السماء"، التي تمثل القوة

الإلهية، مما يُضعف البعد الثقافي والديني للنص. ولتحقيق توازن أكبر، كان من الأنسب استخدام تعبير مثل "تشتعل عين السماء بحرارة لاهبة" التي تعكس بشكل أكثر فاعلية الأبعاد الرمزية والبلاغية، وتُحافظ على شدة الحرارة والطابع الروحي.

الترجمة الرابعة (الترجمة البشرية (جبرل): "وعين السماء أنا تُشرقُ بِقَيْظٍ

ملتهب")

تُعد هذه الترجمة متقنة في موازنة الدقة الشعرية مع العمق الدلالي، حيث يعكس الفعل "تشرق" الحركة الطبيعية للشمس، بينما يضيف تعبير "بَقَيْظٍ ملتهب" إحساساً حسيّاً قوياً يعبر عن شدة الحرارة. الترجمة تُظهر عمقاً عاطفياً ورمزياً يعزز من التفاعل مع النص، كما أنها تحافظ على الجانب الثقافي والديني للنص الأصلي، حيث يعكس الفعل "أنا" رمزية إلهية لشمس السماء. لكن التركيز على الإشراق أكثر من الحرارة قد يجعل المعنى بعيداً قليلاً عن روح النص الإنجليزي، حيث تنصدر فكرة الحرارة الشديدة. رغم ذلك، تبقى هذه الترجمة دقيقة وتعكس جوانب ثقافية ودينية هامة، مما يجعلها ترجمة قوية وملائمة بشكل عام.

البيت السادس (And often is his gold complexion dimmed;)

ترجمة ChatGPT: "وغالبًا ما يُعكّرُ وجهُها الذهبيّ."

تعكس هذه الترجمة التغيير الذي يطرأ على لون السماء، لكنها تفتقر إلى دقة نقل التدرج الزمني الذي يعكسه الفعل "dimmed" في النص الأصلي. في حين أن الفعل "يُعكّرُ" يوضح التشويش الفوري أو التغيير المفاجئ، فإنه يفقد الأثر البيئي التدريجي الذي يُضفي عمقاً جمالياً على الصورة. في النص الأصلي، يعبر "dimmed" عن تلاشي الضوء بشكل تدريجي، مما يعزز من فكرة أن التغيير في الجو يكون مؤقتاً وغير دائم. إضافة إلى ذلك، التركيز على "الوجه الذهبي" قد يحد من شمولية المعنى، حيث أن النص الإنجليزي يشير إلى السماء ككل، وليس فقط إلى جزء منها. لتحسين الترجمة، يمكن استخدام تعبير أوسع مثل "سماء الصيف الذهبية"، مع إضافة صفة توضح التغيير التدريجي مثل "يُعكّرُ سماء

الصيف الذهبية بغيوم عابرة"، مما يعزز من التأثير العاطفي والبلاغي للنص ويعكس التغيير المؤقت في الإشراق.

ترجمة Gemini: "وغالبًا ما يُكسِفُهُ العُمامُ."

تتقارب هذه الترجمة مع النص الأصلي من حيث إظهار تأثير الغيوم على الشمس، لكنها تفتقر إلى التدرج الزمني الذي يعكسه الفعل "dimmed" في النص الإنجليزي. بينما تبرز الترجمة فكرة تأثير الغيوم على الضوء، فإنها تتجاهل البُعد الزمني المرتبط بالتلاشي التدريجي، الذي يعكسه النص الأصلي. في الترجمة، يتم التعبير عن التغيير الفوري عبر "يُكسِفُهُ العُمامُ"، بينما يشير الفعل الأصلي إلى تأثير بيئي مؤقت ومرحلي. لتحسين الترجمة، يمكن استخدام تعبير أدق مثل "سُحِبَ داكنة" أو "غيومٌ رمادية"، مع إضافة صفة مثل "يُكسِفُهُ العُمامُ الداكنُ فيغمقُ لونه"، مما يعزز من الصورة الرمزية ويعطي عمقًا عاطفيًا أكبر للتغيير التدريجي في السماء.

ترجمة DeepL: "وغالبًا ما تكون بشرته الذهبية باهتة."

تتضمن هذه الترجمة العديد من المشكلات التي تؤثر على دقتها. أولاً، استخدام كلمة "بشرة" يشير إلى الجلد البشري، بينما النص الأصلي يتحدث عن لون السماء، مما يخلق لبسًا في المعنى. ثانيًا، الجمع بين "الذهبية" و"باهتة" يعكس تناقضًا بين اللعان الذهبي والتعبير الذي يوحي بتدهور دائم، وهو ما يتعارض مع الفعل "dimmed" الذي يعبر عن تغير مؤقت في الضوء. دلاليًا، "باهتة" تشير إلى تدهور دائم في الجمال، بينما الفعل الأصلي يعكس تلاشيًا مؤقتًا. بلاغيًا، تُفقد الترجمة التأثير الزمني الطبيعي الذي يعكس الجمال المتغير على مر الزمن. هذه الترجمة تُقلل من التأثير الشعوري المرتبط بالتلاشي التدريجي، مما يُضعف الرسالة الأصلية التي تعبر عن تغيير طبيعي ومستمر.

الترجمة البشرية (جبرا): "وأنا في صفحتها الذهبية يخبو البريق،"

تُعد هذه الترجمة دقيقة في تناول التركيبي والدلالي، حيث يعكس الفعل "يخبو" التلاشي التدريجي للإشراق بما يتناسب مع التدرج الزمني المقصود في النص الأصلي. يحافظ لفظ "البريق" على جمالية الضوء المتألق، مما يوازن بين تأثيرات البيئة وتغيير الجمال. من الناحية الرمزية، تعزز الترجمة البُعد الزمني

والبيئي لتطور الجمال المرتبط بالظروف الطبيعية، مما يضيف عمقاً شعورياً مؤثراً. بلاغياً، تعبير "يخبو البريق" يحافظ على الإحساس العاطفي بالتغيير التدريجي، ويعكس التأثير النفسي المرتبط بالتلاشي المستمر للجمال. لكن استخدام "صفحتها" يُظهر السماء وكأنها لوحة فنية تتغير ألوانها، مما يبتعد قليلاً عن المعنى الحرفي لتغير لون السماء. ومع ذلك، هذا التغيير يعزز الرؤية الإبداعية ويخلق صورة شعرية غنية وعميقة، مما يضيف أبعاداً جمالية ودلالية تُثري النص.

البيت السابع (And every fair from fair sometime declines,

ترجمة ChatGPT (وكلُّ جميلٍ، جمالُهُ ينقصُ):

تركز الترجمة على التناقص الكمي للجمال باستخدام الفعل "ينقص"، مما يفقد البُعد الزمني المتدرج الذي يعكسه الفعل "declines" في النص الأصلي. الترجمة تقتصر على التأثير العاطفي والتأملي الذي يتضمنه النص الإنجليزي، حيث يشير الفعل إلى التلاشي التدريجي للجمال. يمكن تحسين الترجمة باستخدام تعبير أدق يعكس هذا التراجع التدريجي، مثل "وكلُّ جميلٍ يزوي مع الزمن"، حيث إن الفعل "يزوي" يعكس التدهور التدريجي ويعزز التأثير البلاغي، مع المحافظة على البُعد الرمزي والزمني للأصل.

ترجمة Gemini (كلُّ جميلٍ يزوي مع الزمان):

هذه الترجمة دقيقة من حيث المعنى الزمني لتدهور الجمال بمرور الوقت، وذلك من خلال استخدام الفعل "يزوي". لكن إضافة "مع الزمان" قد تقلل من عمق الصورة الرمزية للنص الأصلي، حيث قد تُعزز المعنى المادي وتقلل من التأثير العاطفي المقصود. يمكن تحسين الترجمة بحذف "مع الزمان"، بحيث يصبح التعبير "يزوي" فقط، مما يعزز المعنى الزمني والتدريجي دون الحاجة لتوضيح الزمن بشكل صريح، حيث يفهم الزمن ضمناً في الفعل ذاته.

ترجمة DeepL (وكلُّ جميلٍ من جميلٍ ينخفض في بعض الأحيان):

تفتقر هذه الترجمة إلى الدقة البلاغية والدلالية، حيث يوحي الفعل "ينخفض" بتغيير سطحي أو مؤقت، وهو بعيد عن المعنى الأصلي الذي يعبر عن تدهور

تدرّجي وشامل للجمال. إضافة "في بعض الأحيان" تُعزز من الطابع المؤقت الذي يضعف التأثير الزمني المستمر في النص الإنجليزي. كما أن تكرار كلمة "جميل" يجعل الجملة ثقيلة ومتكررة، مما يُضعف الأثر الشعري. الترجمة تقتصر إلى الرمزية العميقة التي يحملها النص الأصلي. يمكن تحسين الترجمة باستخدام أفعال أكثر دقة في التعبير عن التدهور التدريجي، مثل "يذوي" أو "يتلاشى".

ترجمة جبرا: (وكلُّ حُسْنٍ عن الحَسَنِ يوماً يَفْتَرِقُ)

تُعد هذه الترجمة من أفضل الترجمات التي تحافظ على المعنى الفلسفي والبلاغي للنص الأصلي، حيث يعكس الفعل "يفترق" التدهور التدريجي للجمال بشكل رمزي ومعبر، مما يحافظ على الروح الشعرية والتأملية للقصيدة. دلالياً، يُظهر التراجع التدريجي للجمال بما يتماشى مع المعنى الفلسفي للنص الأصلي. بلاغياً، يعكس الأسلوب العاطفي لجبرا فقدان الجمال تدريجياً، مما يحافظ على التأثير العاطفي الذي يسعى النص إلى نقله. من الناحية الثقافية، تنسجم الترجمة مع الذوق الأدبي العربي، ما يعزز من قوتها الرمزية. على الرغم من تميز هذه الترجمة في الحفاظ على التوازن بين الأبعاد الدلالية والبلاغية والثقافية، إلا أن استخدام "حُسْنٍ" بدلاً من "جميل" يُضيف عمقاً إضافياً لكنه يبتعد عن المعنى الحرفي. كما أن إضافة "عن" قد تخلق بعض الغموض في المعنى اللغوي، ولكن هذا الغموض قد يكون مقبولاً في السياق البلاغي.

البيت الثامن (By chance, or nature's changing course,)

(untrimmed;

ترجمة ChatGPT (إما بفعلِ الحَظِّ، أو مسارِ الطبيعةِ المتغيِّرِ)

تقدم هذه الترجمة معنى قريباً من النص الأصلي، لكنها تقتصر إلى بعض الدقة والعمق الشعري. بينما تحمل الترجمة تسلسلاً لغوياً سليماً، فإن استخدام عبارة "مسار الطبيعة المتغير" لا يعكس بشكل كامل المعنى العميق لعبارة "untrimmed"، التي تشير إلى الفوضى والعشوائية، مما يُضعف القوة

الرمزية للنص. كما أن الترجمة لا تُظهر الطابع العاطفي الذي تحمله الكلمات الأصلية، خصوصًا تلك التي تشير إلى التقلبات وعدم التنسيق في الطبيعة. ثقافيًا، تفتقر الترجمة إلى الانسجام مع الأسلوب المجازي في الأدب العربي، مما يقلل من تأثيرها الأدبي. لذلك، رغم وضوح الترجمة، يظل من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر شاعرية لتقديم المعنى بعمق أكبر.

ترجمة: Gemini (بفعل الحظ أو دورة الزمان):

توفر هذه الترجمة معنى قريبًا من النص الأصلي، لكنها تفتقر إلى الدقة والعمق الشعري. على الرغم من صحة الترجمة من حيث تسلسل الكلمات، فإن عبارة "دورة الزمان" تقتصر على مفهوم الترتيب الزمني ولا تنقل الاضطراب والعشوائية التي تحملها كلمة "untrimmed" في النص الإنجليزي. دالياً، لا تعكس الترجمة التغيرات الطبيعية غير المنظمة، مما يحد من قدرتها على تجسيد الاضطرابات العاطفية التي يشير إليها النص. كما أن الترجمة تفتقر إلى نقل الأثر العاطفي الناتج عن التغيرات العشوائية في الطبيعة، في حين أن النص الأصلي يعكس تأثيراً أقوى. على الرغم من انسجام الترجمة مع بعض المفاهيم الزمنية العربية، إلا أنها تضعف في إبراز البعد البلاغي الرمزي للنص الأصلي. بشكل عام، تُظهر الترجمة وضوحاً في المعنى، لكن يمكن تحسينها باستخدام تعبيرات أكثر شاعرية ودقة لتعكس التغيرات الطبيعية وفكرة "untrimmed"

ترجمة: DeepL (بالصدفة أو بتغير الطبيعة غير المشذبة)

تنقل هذه الترجمة المعنى العام للنص الإنجليزي، لكنها تفتقر إلى الانسجام اللغوي المطلوب في الأدب العربي، مما يقلل من جمالية الترجمة. على الرغم من أنها تشير إلى التغيرات العشوائية في الطبيعة، فإن عبارة "غير المشذبة" قد تكون غير مألوفة في السياقات الأدبية العربية، ما يعوق وضوح المعنى. بلاغياً، لا تنقل الترجمة القوة الشعرية التي تحملها كلمة "untrimmed" الأصلية، التي

تعكس الفوضى والإهمال في الطبيعة. ثقافياً، تتباعد الترجمة عن استخدام الأسلوب المجازي الذي يعزز التأثير العاطفي في النص الإنجليزي. ورغم دقة الترجمة من حيث المعنى الحرفي، فإنها تفشل في نقل الأبعاد العاطفية والبلاغية المطلوبة. قد يكون من الأفضل استخدام عبارات أكثر سلاسة ودقة، مثل "بفعل تقلبات الطبيعة" أو "بفعل تغيرات الزمان"، مع استبدال "غير المشدبة" بكلمات مثل "مهملة" أو "غير معتنى بها" لتعكس المعنى بدقة أكبر.

الترجمة البشرية (جبرا): (فاقدًا زهوه بطاريءٍ أو بمجرى الطبيعة المتقلبة)

تمثل هذه الترجمة إبداعاً متميزاً من حيث التوازن بين البلاغة والدقة الدلالية. حيث نجح المترجم في استخدام تعبيرات شعرية مثل "فاقدًا زهوه" و"مجرى الطبيعة المتقلبة"، ما يعكس بمهارة التغيرات العشوائية والفوضوية التي ينقلها النص الإنجليزي. دلاليًا، رغم أن الترجمة تتباعد قليلاً عن المعنى الحرفي، فإنها نجحت في نقل التأثير الشعوري وتعميق التعبير. بلاغيًا، كانت الترجمة فعّالة في إبراز الاضطراب الناتج عن تقلبات الطبيعة، مما يعزز من الأثر العاطفي. ثقافياً، يتماشى الأسلوب المجازي مع الذوق الأدبي العربي، مما يعزز انسجامها مع السياق الثقافي. على الرغم من تراجع الحرفية في بعض التفاصيل، فإن الترجمة تظل قوية بلاغيًا وشعورياً، مما يضيف عليها جمالاً خاصاً. ورغم ذلك، قد تثير بعض العبارات مثل "بطاريءٍ" و"مجرى الطبيعة المتقلبة" نقاشاً، إذ تبدو أكثر تحديداً من النص الأصلي، ما قد يتطلب مراجعة لجعلها أكثر توافقاً مع المعنى المقصود.

البيت التاسع (But thy eternal summer shall not fade.)

ترجمة: ChatGPT (أما صيفُكِ الأبدِي، فلن يذبل)

تقدم هذه الترجمة معنى قريباً من النص الأصلي، ولكنها تقتصر إلى الدقة والعمق الشعري الذي يميز النص الإنجليزي. استخدام كلمة "يذبل" قد يكون دقيقاً

من حيث المعنى الحرفي لكلمة "fade"، لكنه يعبر عن تدهور سريع لا يتماشى مع الإيحاء المعنوي للنص الذي يشير إلى تلاشي تدريجي مرتبط بالخلود الأبدي. بلاغيًا، كلمة "يذبل" تخفف من قوة الصورة الشعرية التي تعكس استمرارية الجمال وثباته. كما أن هذه الترجمة قد تفتقر إلى النقل العاطفي الصحيح لفكرة الخلود، حيث أن "يذبل" يحمل دلالة التدهور السريع في الثقافة العربية، مما يقلل من قدرة الترجمة على التعبير عن معنى الخلود الذي يعكسه النص الأصلي. وبذلك، فإن استخدام تعبيرات أكثر شاعرية مثل "أبدي" أو "خالد" سيكون أكثر ملاءمة لتوصيل هذه المعاني بشكل أعمق.

ترجمة: Gemini (لكنَّ صيفكَّ الأبديَّ لن يذوي)

تعكس هذه الترجمة جزءًا من المعنى المقصود بكلمة "fade" في النص الإنجليزي، حيث تشير كلمة "يذوي" إلى التراجع التدريجي، لكنها لا تنقل الإحساس الكامل بالترج الزمني المستمر والخلود الذي يحمله النص الأصلي. ورغم أن "يذوي" تحسن التعبير بعض الشيء عن التراجع، إلا أنها لا تنقل بالكامل فكرة الاستمرارية والخلود التي يعكسها "eternal" في النص الإنجليزي. بلاغيًا، تركز الترجمة على فكرة التدهور، في حين أن النص الأصلي يحمل إيحاءً مختلفًا يرتبط بالثبات وعدم الزوال. وبالتالي، وعلى الرغم من وضوح الترجمة، إلا أنها تفتقر إلى الدقة البلاغية والجمالية التي يتميز بها النص الأصلي. لذلك، يُنصح باستخدام تعبيرات مثل "أبدي" أو "خالد" لتعزيز إيحاء الخلود المستمر.

ترجمة: DeepL (لكن صيفك الأبدي لن يخبو)

تُعبّر هذه الترجمة عن المعنى العام للنص الإنجليزي، إلا أن كلمة "يخبو" لا تعكس بدقة فكرة الخلود التي يحملها "fade". "يخبو" تشير إلى التراجع التدريجي أو انخفاض الضوء، وهو ما يبتعد عن صورة الجمال الأبدي الذي لا يتلاشى. بلاغيًا، تفتقر الترجمة إلى العمق الشعري الذي يعكسه النص الأصلي، مما يُضعف التأثير العاطفي الذي يتمتع به النص. ثقافيًا، تعكس "يخبو" فكرة التناقص التدريجي، لكنها لا تتناغم مع المعاني العميقة للخلود والاستمرارية. لذلك، ستكون

تعبيرات مثل "أبدي" أو "خالد" أكثر دقة في التعبير عن فكرة الخلود المرتبطة بالنص الأصلي.

الترجمة البشرية (جبرا): (اما صيفك الأبدي فلن يسري فيه الذبول)

تتميز هذه الترجمة بدقة في التعبير عن التدرج الزمني، حيث أن فعل "يسري" يعكس الحركة التدريجية بطريقة شعرية تتماشى مع المعنى العميق للنص الأصلي. هذا الأسلوب يُجنب ترجمة الجمال على أنه تدهور سريع، بل يُبرز فكرة الثبات والاستمرارية، مما يُعزز مفهوم الفقدان التدريجي للجمال بطريقة رمزية ترتبط بالخلود. بلاغياً، تخلق الترجمة صورة شعرية قوية، مما يُعمق التأثير العاطفي بالنظر إلى التباين بين الثبات والجمال الزائل. ثقافياً، يتناغم هذا الأسلوب مع مفاهيم الثبات في الأدب العربي، مما يعزز انسجام الترجمة مع الذوق الأدبي العربي. ومع ذلك، قد يجد بعض القراء صعوبة في استيعاب المعنى الكامل للعبارة بسبب تعقيدها اللغوي واختيار الكلمات الدقيقة، مما قد يُقلل من وضوح بعض الإيحاءات المرتبطة بـ "fade" في النص الأصلي. على الرغم من ذلك، يمكن اعتبار هذه الترجمة إضافة متميزة تعكس رؤية شعرية عميقة، وهي تناسب أكثر القراء المتعمقين في الأدب.

البيت العاشر (Nor lose possession of that fair thou ow'st.)

ترجمة ChatGPT (ولن يفقدَ الجمالَ الذي تملكينه):

تُعد الترجمة سليمة نحويًا، لكنها تفتقر إلى الدقة الدلالية اللازمة. حيث تصور الترجمة الجمال كعنصر مادي قابل للملكية، وهو ما يتناقض مع المفهوم الأصلي للجمال الذي يرتبط بالخلود الأبدي وعدم الزوال. على الرغم من أن الترجمة تعكس المعنى الظاهر، إلا أنها تفتقر إلى العمق البلاغي والنغمة الرمزية التي يعبر عنها النص الإنجليزي، حيث أن كلمة "يفقد" تعطي انطباعًا بفقدان شيء مادي، في حين أن المعنى الأصلي يشير إلى استمرارية الجمال وديمومته. كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر دقة تشير إلى الثبات والخلود، مثل "استمرارية" أو "خلود" بدلاً من "يفقد".

ترجمة Gemini (ولن يفقد جمالك الذي تملكُ)

تحافظ هذه الترجمة على البنية النحوية بشكل جيد، لكنها تحد من التعبير عن الجمال الأبدي الذي لا يتأثر بالزمن باستخدام كلمة "تملكُ". بهذا الشكل، تقتصر الترجمة على تصوّر الجمال كشيء مادي يمكن امتلاكه، مما يقلل من عمق الصورة الرمزية التي يعبر عنها النص الأصلي. على الرغم من دقة الترجمة، إلا أن كلمة "يفقد" لا تعكس تمامًا مفهوم الحفاظ على الجمال المستمر كما في النص الإنجليزي، بل تشير إلى فقدان شيء مادي. كما أن الجمع بين ضميري الغائب "يفقد" وضمير المتكلم "تملكُ" قد يخلق نوعًا من الالتباس حول المعنى، حيث قد يفهم القارئ أن فقدان الجمال مرتبط بعوامل خارجية

ترجمة DeepL (ولا تفقدي حياة تلك الجميلة التي تملكينها)

في هذه الترجمة، تُحافظ البنية النحوية على دقتها، لكن استخدام كلمة "حياة" ينقل فكرة الملكية المادية، مما يقلل من تمثيل البعد الرمزي الذي يعبر عنه النص الإنجليزي. "حياة" تركز على الجمال كعنصر قابل للفقد، مما لا يتناغم مع المفهوم الأبدي للجمال الذي لا يتأثر بالزمن. إضافة إلى ذلك، تكرار كلمة "تملكينها" يقلل من سلاسة الترجمة، ويمكن تحسين هذه العبارة باستخدام مفردات أكثر دقة وبلاغة تعكس الجمال الأبدي والكمال.

الترجمة البشرية (جبراً): (ولن يفقد الحُسن الذي تمتلكه)

تتميز هذه الترجمة بدقة نحوية ودلالية، حيث استخدمت كلمة "الحُسن" التي تعكس الجمال الروحي غير المادي، مما يعزز المعنى الرمزي للجمال الأبدي. هذا الاختيار يعكس بلاغة وعمقًا أكبر، إذ يُظهر أن الجمال لا يُفقد بل يُحفظ بشكل دائم. ثقافيًا، يتناغم هذا الخيار مع المفاهيم العربية للجمال الروحي، مما يجعل الترجمة أكثر توافقًا مع النص الإنجليزي مقارنةً بالترجمات التي تركز على الجمال المادي. ومع ذلك، قد تفتقر الترجمة إلى بعض الدقة البلاغية حيث أن كلمة "حُسن" تُترجم حرفيًا إلى "fair"، ولكنها لا تعبر تمامًا عن مفهوم الجمال والكمال الذي يرمز إليه النص الأصلي. أيضًا، استخدام "تملكه" قد لا يعكس

بشكل كامل مفهوم "ow'st" الذي يشير إلى الملكية الدائمة، مما قد يقلل من دقة نقل الفكرة.

البيت الحادي عشر (Nor shall death brag thou wand'rest

(in his shade,

ترجمة: ChatGPT: ولا الموت يتفاخرُ بأنك في ظلّه"

الترجمة تلتزم بالبناء التركيبي للنص الإنجليزي، لكنها تفتقر إلى الدقة والعمق البلاغي. استخدام كلمة "يتفاخر" هو ترجمة حرفية لـ "brag"، ولكنها لا تعكس تمامًا الفعل الإنجليزي الذي يشير إلى التفاخر المبالغ فيه والتعالي. من الأفضل البحث عن تعبيرات تُبرز الطابع المتعالي والتفاخر للموت بشكل أوضح. كذلك، عبارة "في ظلّه" لا تعكس الرمزية العميقة لكلمة "shade" التي تشير إلى الوجود ما بعد الموت، وهو مفهوم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالثقافة الأدبية الإنجليزية. الترجمة لا تنقل القوة الإيحائية التي يحملها الفعل الإنجليزي، الذي يصور الموت كقوة متعالية ومهيمنة. علاوة على ذلك، فإن الترجمة قد لا تلتقط تمامًا المعنى الإيحائي لكلمة "wand'rest"، التي تشير إلى التيه والضياع في عالم الموت. لتحسين الترجمة، يمكن استخدام تعبيرات أكثر دقة وشاعرية لتجسيد العلاقة المستمرة بين الحياة والموت، مما يعكس جمال النص الأصلي بشكل أقوى.

ترجمة: Gemini: لن يفخرَ الموتُ بأنك قد ذهبت"

الترجمة قريبة من النص الإنجليزي، لكنها تفتقر إلى بعض الدقة والعمق الشعري. استخدام "ذهبت" يعكس فكرة النهاية الحتمية، لكنه لا يعبر بشكل كامل عن المعنى المستمر للتجوال والضياع في عالم الموت كما تعبر عنه كلمة "wand'rest" من الناحية الدلالية، اختصار الموت إلى مجرد "مغادرة" نهائية يقلل من القوة الرمزية لكلمة "shade"، التي ترمز إلى الغموض والظلام المستمرين في الموت. كما أن الترجمة لا تنقل تمامًا القوة المتعالية التي يحملها الفعل "brag" في النص الأصلي، حيث يظهر الموت كقوة متعالية تفتخر بانتزاع الروح. بلاغيًا، الترجمة تفتقر إلى التأثير الشعوري الذي يظهر في النص

الأصلي، مما يضعف من تأثير المعنى العاطفي في السياق الثقافي العربي. هذه الترجمة تفتقد إلى إحياء "النتيه" والضياع الذي تحمله كلمة "wand'rest" في النص الأصلي، وهو جانب مهم لفهم الصورة الشاملة للموت في هذا السياق.

ترجمة DeepL: "ولن يتباهى الموت في ظلاله"

الترجمة تقترب من النص الأصلي، لكنها تفتقر إلى بعض الدقة والعمق البلاغي. استخدام "يتباهى" يعكس جانباً من التفاخر، لكنه لا ينقل تماماً شحنة "التعالي" التي يحملها الفعل الإنجليزي "brag"، الذي يبرز الموت كقوة قاسية ومتعطرسة. كلمة "ظلاله" قد لا تعكس البعد الرمزي لكلمة "shade" في النص الأصلي، التي ترتبط في الثقافة الغربية بالحياة بعد الموت، مما يقلل من تأثير الفكرة الثقافية العميقة في الترجمة. بلاغياً، الترجمة تضعف العلاقة الرمزية بين الحياة والموت، وتقلل من الأبعاد النفسية والروحية التي يمثلها الموت في النص الأصلي. كما أن الترجمة لا تعكس بشكل كامل فكرة التيه والضياع في عالم الموت كما تُظهرها "wand'rest"، والتي تشير إلى حالة الحركة المستمرة في عالم الموت بدلاً من التوقف عند نقطة النهاية.

الترجمة البشرية (جبرا): "ولن يفخر الموتُ بأنك تطوف في ظله"

تُظهر هذه الترجمة براعة تركيبية في اختيار "تطوف" لترجمة "wand'rest"، مما يعكس بشكل جيد الحركة المستمرة التي يتضمنها النص الإنجليزي. من الناحية الدلالية، حافظت الترجمة على عمق الرمزية في "shade"، مما يساهم في تصوير الموت كجزء من العملية المستمرة بين الحياة والموت. بلاغياً، تعزز "تطوف" الإحساس بالحركة المستمرة، مما يعطي الترجمة تأثيراً شعورياً أقوى ويجعلها تتفوق على ترجمات أخرى. ومع ذلك، فإن كلمة "تطوف" قد لا تعبر تماماً عن معنى "wand'rest"، التي تشير إلى التيه والضياع في سياق الحياة بعد الموت. إضافة إلى ذلك، "ظله" في الترجمة قد يفقد الإحياء الرمزي العميق المرتبط بالموت في النص الإنجليزي، حيث تُختصر إلى فكرة الظل المادي بدلاً

من الرمزية الثقافية التي تعكس الحياة بعد الموت، التي تُعبّر عن التأثير النفسي والروحي للموت بشكل أكثر تفصيلاً.

البيت الثاني عشر When in eternal lines to Time thou

(grow'st.

الترجمة الأولى (ChatGPT "حين تكبرين في سطور الأبدية").

تُظهر هذه الترجمة بعض المحاولات الجيدة، لكن هناك بعض النقاط التي يمكن تحسينها. على الرغم من أن الفعل "تكبرين" يعكس فكرة النمو، إلا أنه يقتصر على تطور شخصي محدد، في حين أن "grow'st" في النص الأصلي يشير إلى تطور الأدب أو الفكر على مر الزمن. من الناحية الدلالية، كلمة "تكبرين" لا تعكس مفهوم الخلود الأدبي الذي يرتبط بـ "grow'st in eternal lines"، إذ تشير هذه العبارة إلى استمرارية الأدب والشعر عبر الأجيال. كما أن استخدام "سطور الأبدية" قد لا ينقل الرمزية العميقة لكلمة "lines" في النص الإنجليزي، التي تدل على الأبيات الشعرية الخالدة. كذلك، كلمة "الأبدية" قد تكون ثقيلة بعض الشيء ولا تعكس بدقة الزمن الممتد والخلود الذي يشير إليه النص الأصلي.

الترجمة الثانية: (Gemini): "ففي أبياتي الخالدة أنت تعيش"

تحافظ هذه الترجمة على البنية التركيبية للنص الأصلي، لكنها تفتقر إلى التعمق في فكرة التطور المستمر التي يُعبّر عنها الفعل "grow'st". التركيز في الترجمة على فكرة الثبات في الأبيات الشعرية بدلاً من التأكيد على التغير المستمر يضعف قدرة الترجمة على نقل مفهوم الخلود التطوري للأدب. من الناحية الدلالية، يشير النص الأصلي إلى عملية مستمرة تنمو عبر الزمن، وهو ما لا تعكسه الترجمة بشكل كامل. بلاغياً، الترجمة تفتقر إلى التأثير الشعري الذي يعكس التفاعل الحيوي بين الشعر والزمن. كما أن الترجمة تعتمد على فكرة الخلود

الثابت من خلال النص الشعري، بينما يشير النص الأصلي إلى تطور الشعر وخلوده عبر الزمن.

الترجمة الثالثة: "DeepL) عندما تنمو في سطور الأبدية إلى الوقت الذي تنمو فيه"

تعاني هذه الترجمة من تكرار غير ضروري يؤثر سلباً على سلاسة النص ويشوش المعنى. تكرار كلمة "تنمو" يجعل المعنى أقل دقة ويضعف التقدير الصحيح لفكرة الاستمرارية في النص الأصلي. بلاغياً، هذا التكرار يقلل من تأثير النص العاطفي ويضعف التأثير الشعري العام. كما أن عبارة "إلى الوقت الذي تنمو فيه" تجعل المعنى غير واضح وتشوش على الفكرة الأصلية التي تعكس تطور الأدب عبر الزمن. ثقافياً، تفتقر الترجمة إلى الاحساس بالخلود الأدبي كما يتم تصويره في النص الأصلي، مما يحد من قدرتها على نقل المفهوم الثقافي المتعلق بتطور الأدب عبر الزمن.

الترجمة الرابعة (الترجمة البشرية- جبرا: "حين تعاصرُ الأزمانَ في أبيات خالدة".)

تُظهر هذه الترجمة براعة في اختيار "تعاصر" التي تعكس التفاعل المستمر بين الشعر والزمن، مما يتماشى مع فكرة تطور الشعر عبر الزمن. دلاليًا، الترجمة تنقل الفكرة الأصلية بشكل دقيق، إذ تُصور الشعر كعملية حية ومستمرة تتفاعل مع الزمن. بلاغياً، استخدام "تعاصر الأزمان" يبني صورة شعرية مؤثرة تعكس خلود الشعر وتطوره. رغم ذلك، فإن "تعاصر" قد لا تعكس تمامًا نمو الشعر المستمر عبر الزمن كما في النص الأصلي، بل تشير إلى الوجود ضمن الزمن نفسه. كما أن "أبيات خالدة" قد تفتقر إلى الدقة الرمزية لكلمة "lines" في النص الأصلي، حيث تشير هذه الكلمة إلى الأبيات التي تخلق الخلود، بينما "أبيات خالدة" قد تكون عمومية جداً. استخدام كلمة "الأزمان" قد يقلل من التأثير الرمزي للزمن الممتد الذي يعبر عنه النص الأصلي، ويعطي فكرة أوسع من المقصود في النص.

البيت الثالث عشر (So long as men can breathe, or eyes)

can see

ترجمة: ChatGPT: ما دام البشر يتنفسون، وأعينهم ترى"

تلتزم الترجمة بالتركيب النحوي للنص الأصلي، ولكن لفظ "البشر" قد يكون ضيقاً بالنسبة لـ "men" في النص الإنجليزي الذي يشير إلى الجنس البشري بشكل عام. كلمة "البشر" تتحصر في نطاق بيولوجي أكثر تحديداً، بينما في النص الأصلي يُقصد المعنى الأوسع المتعلق بالوجود البشري بشكل عام. كما أن الترجمة أخفت في التقاط المجاز العميق في كلمة "see"، التي لا تعني فقط الرؤية الحسية بل الإدراك الجمالي والفكري المرتبط بالوجود البشري. بلاغياً، لم تُجسد الترجمة إحساس الحياة المستمرة التي يعبر عنها النص الإنجليزي، حيث أن "ترى" قد تقتصر على الوظيفة البصرية دون إشارة إلى التصور الشامل للوجود الذي يسهم في تكوين الخلود الأدبي. يمكن إعادة صياغة التعقيب ليعكس هذه الملاحظات بدقة أكبر.

ترجمة: Gemini: ما دام نَفْسٌ يَسُوقُهُ الهوى"

تُظهر هذه الترجمة تحولاً مهماً نحو استعمال الرمزية الشعرية، وتضيف بعداً عاطفياً من خلال كلمة "الهوى". ومع ذلك، هناك تباين بين ما تعكسه الترجمة وبين ما يُقصد بـ "see" في النص الأصلي. الترجمة تركز على العاطفة والهوى كدافع للحياة، بينما النص الأصلي يشير إلى استمرارية الحياة من خلال التنفس والرؤية، اللذين يعدان رمزين للوجود البشري المتصل بالزمان. هذا التحول يُثري النص بلغة تعبيرية أكثر بلاغة، لكنه يفقد العمق الفلسفي الذي يُقدمه "see" في النص الأصلي ويجعل المعنى منحرفاً عن الواقع الإنساني العميق. الترجمة تميل إلى التفسير الثقافي الأدبي العربي الذي يربط الحياة بالهوى، ولكنها تغفل البُعد الفلسفي للخلود الذي يعكسه النص الأصلي. قد يكون من الأفضل استخدام تراكيب تُظهر استمرارية الحياة بشكل أدق، مما يعكس تفاعل الإنسان مع الزمن.

ترجمة: DeepL: ما دام النَّاسُ يَتَنَفَّسُونَ، وَالْعُيُونُ تُبْصِرُ"

الترجمة هنا تلتزم بالتركيب النحوي والنقل الحرفي للمفردات، ولكنها تقتصر إلى استحضار المعنى المجازي الأعمق الذي تحمله "see" في النص الأصلي. على

الرغم من دقة الترجمة الحرفية، فإن استخدام كلمات مثل "يتنفسون" و"تبصر" يتناول الوظائف الحيوية للجسم، لكنه يغفل المعنى الأوسع الذي يشير إلى الوجود البشري المستمر عبر الزمن. بلاغياً، الترجمة لا تنقل النغمة الشعرية للخلود الذي يُعبّر عنه النص الإنجليزي. الترجمة تبدو مباشرة جداً، وتفتقر إلى الأبعاد الرمزية المرتبطة بالوجود الإنساني الذي يربط بين التفاعل مع الزمن والخلود الأدبي. ثقافياً، الترجمة تبتعد عن الرمزية الغربية المتعلقة بفكرة الخلود التي تشبع النص الإنجليزي، مما يؤثر على تأثيرها العاطفي على القارئ العربي.

الترجمة البشرية (جبرا): "فما دام في الناس رَمَقٌ وفي العيون بَصْرٌ"

تسعى الترجمة إلى التوازن بين الدقة والبلاغة، لكنها تواجه تحدياً في استخدام مفردات قد تكون غير مألوفة مثل "رَمَقٌ"، التي قد تقلل من تأثير النص لدى القارئ المعاصر. رغم ذلك، تُظهر الترجمة محاولة جدية لتجسيد التفاعل الإنساني مع الزمن من خلال استخدام "رَمَقٌ" و"بَصْرٌ"، مما يعكس استمرارية الحياة في المستوى الروحي. بلاغياً، كانت الترجمة قادرة على إظهار الرمزية المتعلقة بالحياة والوجود، لكنها لم تتمكن من تقديم نفس الإحساس الفلسفي والوجودي الذي يميز النص الإنجليزي. "رَمَقٌ" يشير إلى الحياة في أوقات الضعف أو الصعوبة، لكنه لا يعكس معنى القوة المستمرة الذي تحمله "breathe" و "see" في النص الأصلي. ثقافياً، الترجمة تتماشى مع المفاهيم العربية عن الحياة والموت، لكنها لا تستثمر الرمزية الفلسفية للخلود بشكل فعال. قد يكون من الأفضل استخدام كلمات أكثر تداولاً مثل "نبض الحياة" بدلاً من "رَمَقٌ" لتعزيز الاستمرارية والعمق الفلسفي.

البيت الرابع عشر) So long lives this, and this gives life to

(thee.

ترجمة ChatGPT: "فسيحيا هذا، ويمنح الحياة لك".

تتمكن الترجمة من نقل المعنى الحرفي للنص الأصلي بشكل مقبول، لكنها تفتقر إلى العمق البلاغي والرمزية الثقافية التي تميز النص الإنجليزي، خاصة فيما يتعلق بفكرة الأدب كأداة للخلود. تركيبياً، استخدام 'هذا' في بداية الجملة يفتقر إلى التحديد الذي يعكسه النص الأصلي، وكان من الأفضل استخدام صياغة مثل 'فسيظل هذا الشعر حياً ويمنحك الخلود' لتعزيز المعنى. دلاليًا، ترجمة 'يمنح'

تفتقر إلى الإيحاء العميق المرتبط بالخلود الأدبي. بلاغياً، غياب الصور الشعرية والإيقاع يضعف التأثير العاطفي والتركيبى للنص الأصلي. لتحسين الترجمة، كان يمكن استخدام تعبيرات أكثر شاعرية لتعكس الرمزية الثقافية والفكرية للنص الأصلي.

ترجمة Gemini: "ما دام عينٌ ترى، فأنت حيٌّ".

تُظهر الترجمة انحرافاً عن النص الأصلي في الجوانب التركيبية والدلالية. تركيبياً، استخدام 'ما دام' ينقل التركيز من الخلود الأدبي إلى الاستمرارية البشرية، مما يضعف الرابط بين الأدب كوسيلة للخلود وبين المعنى الرمزي في النص الأصلي. دلاليًا، تركز الترجمة على الاستمرارية المادية للحياة البشرية، ولكنها لا تعكس العلاقة العميقة بين الأدب والخلود كما في النص الإنجليزي. بلاغياً، تفتقر الترجمة إلى الصور المجازية المؤثرة، مما يجعلها أكثر مباشرة وأقل تأثيراً. لتحسينها، يمكن استخدام صياغة مثل: 'ما دام من يبصر يذكرك، فحياتك خالدة' لتعزيز الرمزية والعمق الشعري للنص الأصلي.

ترجمة DeepL: "ما دامت هذه تحيا وهذا يهبك الحياة".

تنقل الترجمة المعنى الحرفي بوضوح، لكنها تفتقر إلى البُعد الشعري والرمزية العميقة للنص الأصلي. التركيز في الترجمة ينصب على الحياة بشكل عام دون الإشارة إلى دور الأدب كأداة لإحياء الذكرى وإبقاء الحب حياً، وهو جوهر النص الأصلي. بلاغياً، تفتقر الترجمة إلى الصور المجازية المؤثرة التي تعطي النص قوته العاطفية. على الرغم من قبول الترجمة من حيث المعنى الأساسي، إلا أنها لا تنقل بفاعلية العلاقة الرمزية بين الأدب والخلود كما تظهر في الثقافة الغربية. لتحسين الترجمة، يمكن استخدام صياغة مثل: 'طالما أن هذا الشعر حي، فإنه يمنحك حياة أبدية' لتعكس المعنى الأعمق والجمالية البلاغية للنص الأصلي.

الترجمة البشرية (جبرا): "هذا القصيدُ سيحيا، وينفُخُ فيك الحياة".

الترجمة تُظهر توازناً بين الأسلوب العربي والتعبير البلاغي الإنجليزي، مع إبراز قدرة الشعر على منح الحياة واستمرار الخلود. ومع ذلك، استخدام 'هذا القصيد سيحيا' قد يُقيد المعنى بمجال ضيق، مما يُفقد النص بُعده الأدبي الذي يربط بين الأدب كأداة للخلود وبين الحياة الأبدية. بلاغياً، التعبير 'ينفخ فيك

الحياة' يضيف عمقًا عاطفيًا لكنه لا يعكس بدقة فكرة الحياة الأبدية المرتبطة بالحب والذكريات. لتحسين الترجمة، يمكن استخدام صياغة مثل: 'هذا الشعر سيبقى حيًا ويمنحك الخلود' لتعزيز الرمزية الثقافية والبلاغية للنص الأصلي مع الحفاظ على تأثيره العاطفي.

نموذج رقم (٢)

Sonnet 73 (That time of year thou mayest in me behold)

• النص الشعري الأصلي:

That time of year thou mayest in me behold
When yellow leaves, or none, or few, do hang
Upon those boughs which shake against the cold,
Bare ruin'd choirs, where late the sweet birds sang.
In me thou see'st the twilight of such day
As after sunset fadeth in the west,
Which by and by black night doth take away,
Death's second self, that seals up all in rest.
In me thou see'st the glowing of such fire
That on the ashes of his youth doth lie,
As the death-bed whereon it must expire,
Consum'd with that which it was nourish'd by.
This thou perceiv'st, which makes thy love more strong,
To love that well which thou must leave ere long.

• ترجمة الذكاء الاصطناعي (تمت تلك الترجمة في نوفمبر ٢٠٢٤) والترجمة البشرية:

ترجمة DeepL	ترجمة ChatGPT
ذلك الوقت من السنة الذي قد تراه في داخلي عندما تتدلى الأوراق الصفراء أو لا شيء أو قليلة على تلك الأغصان التي تهتز على البرد، جوقات عارية مدمرة، حيث كانت الطيور الحلوة تغني في وقت متأخر. ترى في شفق نهارٍ مثل شفق النهارِ كما بعد غروب الشمس في الغرب،	تلك الفترة من العام قد تراها في حين تتدلى أوراق صفراء، أو لا شيء، أو قليل على الأغصان التي ترتجف في البرد، تلك الجوقات البالية، حيث غنت العصافير الحلوة مؤخرًا. في ترى الشفق الذي يعقب النهار،

<p>الذي يسلبه الليل الأسود بعد غروبه الموت الثاني الذي يختم كل شيء في الراحة تَرَى فِي تَوْهَجِ نَارٍ مُتَوَهِّجَةٍ التي ترقد على رماد شبابه كما سرير الموت حيث يجب أن يفارق الحياة مستهلكاً ما كان يتغذى عليه هذا ما تدركه أنت، مما يجعل حبك أكثر قوة، أن تحب ذلك الذي لا بد أن تفارقه منذ زمن طويل</p>	<p>الذي بعد الغروب في الغرب يتلاشى، ثم يبتلعه ليل أسود، قرين الموت، الذي يختم كل شيء في راحة. في ترى اشتعال نارٍ تكمن على رماد شبابه، مثل سرير موت يطفئ الحياة، تلتهمه تلك النيران التي غذته يوماً. وهذا تدركه، مما يعمق حبك، لحب ذلك جيداً والذي ستفقدته قريباً.</p>
<p>الترجمة البشرية</p>	<p>ترجمة Gemini</p>
<p>ترجمة جبرا إبراهيم جبرا. (ص. ٦٦) إنك الآن في ترى ذلك الفصل من السنة حين لا تبقى سوى بضع وريقات صفراء عالقةً بفروعٍ ترتجف في قَرِّ الهواء، منصاتٍ جرداء مهذمة، كانت الطيور العذبة يوماً ترتل فيها في ترى شفق النهار الذي بعد أقول الشمس في الغرب يتلاشى لتذهب به سريعاً خلكة الليل- والليل صورة الموت الثانية يطوي الكل في راحته. في ترى وهج النار التي استقرت على رماد شبابه كأنها على فراش الموت لتلفظ النفس الأخير، وقد أتى عليها كل ما كان يغذوها تُدرك هذا، وهو يجعل حُبك أقوى، كما تحب عميقاً حين لن يطول بك الهوى</p>	<p>تراني قد بلغت شيب الشباب وأوراقي ذبلت، أو قلت، أو ذهبت وتعزى غصني من ثمرٍ وطيب وحجرت قلبي حيث كان الطير يغرد تراني غروب شمسٍ قد أفلت وغابت في سماءٍ مظلمة قاتمة يُطفئها الليل الدامس الساكن كأنه الموت يطوي كل شيء تراني نارا تضيء في رمادها وقد أكل الدهر شبابها وهادها فمقدّر لها أن تحبو وتندمي بما أتى عليها من همٍّ وألم فأعلمي أن حبك يزداد قوةً لمن تراه على وشك الفناء</p>

• التعقيب والتحليل:

البيت الأول (That time of year thou mayst in me behold)

ترجمة ChatGPT: "تلك الفترة من العام قد تراها في"

تتبع الترجمة التركيب اللغوي للنص الأصلي، حيث تم الحفاظ على البنية الزمنية والعبارة الحرفية "تراها"، لكنها تفتقر إلى العمق البلاغي الذي يحمله النص الإنجليزي. اختيار كلمة "تراها" لا يعكس القوة الرمزية لـ "behold"، التي تحمل بعداً تأملياً مرتبطاً بتقلبات الزمن وفصوله. دلاليًا، الترجمة لا تنقل المعنى العميق للشيخوخة والتغيرات التي يمر بها الشاعر، مما يضعف الأثر العاطفي للنص. البلاغة تفتقر إلى التأثير المطلوب، إذ تظل الترجمة أكثر مباشرة وأقل قدرة على إظهار الصراع الداخلي المرتبط بالزمن. لتحسين الترجمة، ينبغي تعديل الاختيار اللغوي ليعكس السياق الزمني والفكري بشكل أعمق، مثل "في هذا الوقت من السنة"، مما يعزز من الرمزية ويحتفظ بجاذبية النص الأصلي.

ترجمة Gemini: "تراني قد بلغت شيب الشباب"

الترجمة تحافظ على البنية اللغوية العربية بشكل مقبول لكنها تبتعد عن الرمزية الأصلية للنص، حيث تركز على العمر البشري بدلاً من الربط بين الزمن وفصوله. اختيار عبارة "بلغت شيب الشباب" يعكس تحولاً من التصوير الطبيعي إلى استعارة ثقافية تخص العمر، مما يفقد النص الأبعاد الرمزية المتعلقة بالتغيرات الموسمية. الترجمة تفتقر إلى البعد البلاغي والعاطفي الذي يحمله النص الإنجليزي، إذ يصبح المعنى أكثر مباشرة وأقل تأثيراً. كان من الأفضل استخدام تعبيرات تعكس المعنى العميق للشيخوخة وتجربة الشاعر الشخصية، مثل "في هذا الوقت من السنة يمكنك أن ترى في آثار الشيخوخة"، لضمان الحفاظ على التوازن بين البلاغة والمعنى الفلسفي.

ترجمة DeepL: "ذلك الوقت من السنة الذي قد تراه في داخلي"

تنقل الترجمة الزمن بشكل مناسب، إلا أن إضافة "في داخلي" تحول التركيز إلى بعد داخلي وتأملي للشاعر بدلاً من التركيز على التغيرات الموسمية الطبيعية كما في النص الأصلي. هذه الإضافة تؤثر على الرمزية الطبيعية، مما يضعف التأثير النفسي الذي ينقل التوتر الدلالي المرتبط بالزمن. ورغم الاحتفاظ بالزمان،

إلا أن التركيز على الذات في الترجمة يقلل من قدرة النص على تجسيد التأملات الفلسفية التي تحملها النسخة الأصلية. تفتقر الترجمة إلى البعد البلاغي المعبر، حيث أن التركيب الشعري المفقود يفقد النص جاذبيته العاطفية. لتحسين الترجمة، يجب تعزيز الرمزية والبلاغة واختيار كلمات تعكس المعنى العميق للنص بشكل أفضل.

الترجمة البشرية (جبرا): "إنك الآن فيّ ترى ذلك الفصل من السنة"

تعتبر هذه الترجمة الأقرب إلى النص الأصلي من حيث التزامها بالجانب التركيبي والرمزي، حيث تحافظ على المعنى الزمني المرتبط بفصول السنة وتعرض التغيرات الطبيعية بشكل رمزي دقيق. العبارة "إنك الآن فيّ ترى" تضيف بعداً داخلياً يثري الترجمة ويعزز من عمقها العاطفي، مع الحفاظ على الصورة الرمزية للطبيعة. البلاغة قوية هنا، حيث تتوازن الرمزية الطبيعية مع البعد العاطفي، مما يعكس الصراع الداخلي تجاه الزمن. ثقافياً، تلتقط الترجمة الارتباطات الرمزية المرتبطة بفصول السنة في الثقافة العربية، مما يعزز التأثير العاطفي. ومع ذلك، فإن التركيب اللغوي يحتاج إلى تحسين، حيث إن استخدام "فصل من السنة" يحد من التعبير العميق عن الشيخوخة، ويجب أن يستبدل بتعبير يعكس تجليات الزمن بشكل أدق.

البيت الثاني: (When yellow leaves, or none, or few, do)

(hang

الترجمة الأولى (ChatGPT): حين تتدلى أوراق صفراء، أو لا شيء، أو

قليل

تلتزم الترجمة بالتركيب النحوي للنص الأصلي، مما يحافظ على وضوح الجملة، لكنها تفتقر إلى التعبير العميق عن التغيرات الزمنية والتدهور الطبيعي في النص الإنجليزي. ورغم أن العبارة توصل فكرة انحسار الأوراق، إلا أنها تغفل التدرج الرمزي بين الفصول وعلاقته بتجليات الشيخوخة، مما يفقد الترجمة عمقها العاطفي والبلاغي. لا تظهر في الترجمة الرمزية الثقافية المتعلقة بالفقدان والتدهور، مما يضعف التأثير العاطفي المطلوب. الإيقاع الشعري مفقود أيضاً، ما

يجعل الترجمة أقل جاذبية من النص الأصلي. لذا، رغم الحفاظ على المعنى العام، فإن الترجمة تقتصر إلى الجوانب البلاغية التي تشد القارئ وتربط النص بالتجربة الإنسانية العميقة.

الترجمة الثانية (Gemini): وأوراقي ذبلت، أو قلت، أو ذهبت

تضيف الترجمة عنصراً ذاتياً من خلال استخدام "أوراقي"، مما يغير السياق من وصف عام للطبيعة إلى تجربة فردية، وتستخدم كلمات مثل "ذبلت" و"ذهبت" التي تركز على الفقدان التام للأوراق دون مراعاة التدرج الزمني للتغيرات الطبيعية. بذلك، تُحصر الرمزية المتعلقة بالزمن والتغير في تصور فردي، مما يقلل من الشمولية التي يعكسها النص الأصلي. بلاغياً، تفقد الترجمة الأبعاد العاطفية المرتبطة بالزمن، مما يجعلها أقل قدرة على التعبير عن الرمزية الشعورية للنص. كان من الأفضل استخدام تعبيرات مثل "عندما تتدلى الأوراق الصفراء، أو لا توجد، أو قليلة" لتمثيل التغير التدريجي. التحسين يتطلب إيلاء مزيد من الاهتمام للجانب البلاغي والرمزي لضمان نقل التأثير العاطفي والفكري بشكل أكثر دقة وجاذبية.

الترجمة الثالثة (DeepL): "عندما تتدلى الأوراق الصفراء أو لا شيء أو

قليلة"

تحافظ الترجمة على الهيكل النحوي العام، لكنها تستخدم "عندما" التي تقتصر إلى الغموض الزمني الذي يعكسه النص الأصلي. رغم أنها تنقل الصورة المادية للأوراق، فإنها تفشل في إبراز التغير التدريجي المرتبط بالشيخوخة وتقلل من الفروق الدلالية والرمزية التي تربط الأوراق بالزمن. بلاغياً، تقتصر الترجمة إلى الأبعاد العاطفية المرتبطة بالتغيرات الطبيعية والزمنية، مما يقلل من تأثيرها الشعوري على القارئ. كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر شاعرية مثل "عندما تتساقط الأوراق الصفراء، أو لا توجد على الإطلاق" لتوسيع المعنى الفلسفي المرتبط بالفقدان التدريجي. التحسين يتطلب الاهتمام بالجوانب الرمزية والبلاغية لضمان نقل الأثر العاطفي والفكري للنص بشكل أعمق وأكثر تأثيراً.

الترجمة البشرية (جبرا): " حين لا تبقى سوى بضع وريقات صفراء عالقة"

تتسم الترجمة بالانسجام النحوي وتعزز العمق الفلسفي بما يتماشى مع النص الأصلي. اختيار كلمات مثل "بضع وريقات صفراء عالقة" يعبر بدقة عن التدرج الزمني والتغير الطبيعي، مما يعكس الرمزية المتعلقة بالضعف المرتبط بالشيخوخة. ومع ذلك، الترجمة تقتصر إلى بعض الأبعاد البلاغية والعاطفية التي يحملها النص الأصلي، مثل الوزن العاطفي المتعلق بالفقد والحزن، مما يجعل تأثيرها الشعوري أقل. كما أن استخدام "عالقة" يقلل من المعنى الفلسفي المتعلق بالتغير التدريجي والزمني، ويتجاهل الرمزية الثقافية المرتبطة بالفصول كرمز للشيخوخة. لتحسين هذه الترجمة، يجب إعادة النظر في اختيار الكلمات والأسلوب لضمان الحفاظ على الأبعاد الرمزية والبلاغية التي تجعل النص الأصلي مميزاً.

البيت الثالث: (Upon those boughs which shake against)

(the cold

الترجمة الأولى (ChatGPT): (على الأغصان التي ترتجف في البرد)

تتسم الترجمة بالبساطة والدقة من حيث التركيب اللغوي، حيث تم استخدام الفعل "ترتجف" ليعكس التأثير المادي للبرد على الأغصان. ومع ذلك، تقتصر الترجمة إلى البعد الرمزي الذي يعكس صراع الإنسان مع الزمن، كما هو الحال في النص الأصلي الذي يعبر عن التدهور التدريجي والموت. بلاغياً، تقتصر الترجمة على المعنى الحرفي، مما يفقد النص شعوره العميق بالوحدة والفقدان. ثقافياً، لم تُستثمر الرمزية الثقافية المتعلقة بالعمر والزمن، ما يجعل التأثير على القارئ العربي أقل قوة. لتحسين الترجمة، يجب استخدام تعبيرات أكثر شاعرية ومعبرة عن التغير المرتبط بالزمن، مع الحفاظ على الأبعاد الرمزية والجمالية للنص الأصلي.

الترجمة الثانية (Gemini): (وتعري غصني من ثمرٍ وطيب)

تم استبدال الفعل "ترتجف" بعبارة "تعري غصني من ثمرٍ وطيب"، مما يُحوّل التركيب اللغوي ويُضيف بُعداً يعكس الفقد التام بدلاً من تأثير البرد البسيط. من الناحية الدلالية، تركز الترجمة على الفقدان الكامل، مما يعزز الصورة الدراماتيكية

لكنها تبتعد عن الإشارة إلى تأثير البرد التدريجي الذي يرمز إلى تدهور الزمن. بلاغيًا، الترجمة تُبرز الفقد والانتزاع ولكنها تفتقر إلى الرمزية التي تربط البرد بالزمن. ثقافيًا، قد تؤثر هذه الترجمة في القارئ العربي بشكل مختلف، إذ أنها تغفل المعنى الثقافي المرتبط بالشيخوخة. لتحسين الترجمة، من الضروري الحفاظ على الرمزية البلاغية واختيار تعبيرات أدق وأكثر تعبيرًا عن التغيرات الطبيعية المرتبطة بالعمر.

الترجمة الثالثة (DeepL): (عَلَى تَلِكِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَهْتَرُّ عَلَى الْبُرْدِ)

حافظت هذه الترجمة على الفعل "تهتز" الذي يعكس التأثير الفيزيائي للبرد على الأغصان، مما يظل وفيًا للبعد المادي للصورة. دلاليًا، تظل الترجمة دقيقة في تصوير تأثير البرد على الأغصان، لكنها تفتقر إلى الأبعاد الرمزية العميقة التي يعكسها النص الأصلي، خاصة في ارتباط البرد بالزمن والتدهور. بلاغيًا، تركز الترجمة على التصوير الطبيعي دون أن تعكس العمق العاطفي والرمزي الذي تحمله النسخة الأصلية. ثقافيًا، لا تنقل الترجمة الرمزية المتعلقة بالشيخوخة والفقدان، مما يقلل من تأثيرها على القارئ العربي. لتحسين الترجمة، من الضروري تعزيز البعد البلاغي واختيار تعبيرات تُظهر المعنى الرمزي والفلسفي المرتبط بالزمن والفقد.

الترجمة الرابعة (جبرا): (بِفُرُوعِ تَرْتَجِفُ فِي قَرِّ الْهَوَاءِ)

تُظهر الترجمة براعة في اختيار "ترتجف" التي تحافظ على البعد الرمزي العاطفي، بينما تضيف "قَرِّ الْهَوَاءِ" عنصراً جديداً يعزز الدلالة العاطفية للبرد. من الناحية التركيبية، تنقل الترجمة تأثير الزمن على الأغصان بشكل متميز، مُضيفاً عمقاً شعرياً يبتعد عن المعنى الحرفي. دلاليًا، تتناغم الحركة الفيزيائية للبرد مع صورة شعورية أعمق تعكس تأثير الزمن والتقدم. بلاغيًا، حافظت الترجمة على الإيحاء العاطفي الذي يعكس الحزن والفقد، مما يُعزز شعور القارئ بالوحدة. ثقافيًا، تحمل الترجمة بعداً يرتبط بالعمر والزمن، مما يجعلها أكثر تأثيراً في القارئ العربي من النص الأصلي.

**البيت الرابع: (Bare ruin'd choirs, where late the sweet)
(birds sang.**

ترجمة ChatGPT (تلك الجوقات البالية، حيث غنت العصافير الحلوة مؤخرًا)

الترجمة المقدمة من ChatGPT تتقاطع جزئيًا مع النص الإنجليزي من حيث المعنى، لكنها تضيف بعدًا عاطفيًا وجماليًا يختلف عن النسخة الأصلية. من الناحية التركيبية، استبدلت عبارة "bare ruin'd choirs" بـ "الجوقات البالية"، وهو تغيير يُخفف من حدة الخراب ويركز على التدهور التدريجي بدلًا من الزوال الكامل، مما يغير طابع النص. كما أن استخدام "العصافير الحلوة مؤخرًا" يضيف بعدًا زمنيًا لكنه يقلل من قوة فقدان الكلي، مما يفقد النص الرمزية المتعلقة بالزمن والموت. بلاغيًا، تفتقر الترجمة إلى عمق الإحساس بالزوال والتحول الذي يعبر عنه النص الأصلي. ثقافيًا، رغم أن الترجمة تظل قريبة من المفاهيم الثقافية العربية، إلا أن التغيير في الصور قد يُغير من تأثير فقدان المرتبط بالتدهور الزمني.

ترجمة Gemini "وحجرت قلبي حيث كان الطيرُ يغرُدُ"

الترجمة المقدمة تُظهر تحولًا جذريًا في السياق التركيبي، حيث تم استبدال "الجوقات" بـ "قلبي"، مما يبتعد بالنص عن تصوير التدهور المادي ليعزز التأويلات الذاتية التي تعكس الشعور بالانغلاق الداخلي. هذا التغيير يُضعف البعد الزمني الذي كان موجودًا في النص الأصلي من خلال "حيث غنت العصافير الحلوة مؤخرًا"، ويقلل من التأثير الرمزي المرتبط بالزوال المادي. بلاغيًا، تغلب العاطفة الذاتية على التصوير الواقعي، مما يضعف التأثير العاطفي القوي الذي يعكسه النص الإنجليزي. ثقافيًا، قد تتناسب الترجمة مع بعض القيم الثقافية العربية التي تركز على العواطف الداخلية، لكنها تُفقد النص الأصلي عمقه الرمزي. لتحسين الترجمة، ينبغي إعادة النظر في اختيار الكلمات لتعكس المعنى الأعمق والبلاغي للنص الأصلي بشكل أكثر فاعلية.

ترجمة DeepL "جوقات عارية مدمرة، حيث كانت الطيور الحلوة تغني في

وقت متأخر

الترجمة تُظهر دقة عالية في نقل المعنى التركيبي، حيث يتطابق تعبير "جوقات عارية مدمرة" مع "bare ruin'd choirs"، مما يعزز الانطباع عن الخراب التام. كما أن استخدام "حيث كانت الطيور الحلوة تغني في وقت متأخر" يحافظ على البعد الزمني الدقيق، مما يعكس التدهور المستمر مع مرور الزمن. بلاغيًا، نجحت الترجمة في نقل الصورة الشعرية العميقة التي تجمع بين الخراب الزمني والمكاني، مما يثير شعورًا بالأسى والفقد. ثقافيًا، تظل الترجمة وفية للسياق الغربي، وتتكيف مع القارئ العربي دون تحريف كبير. مع ذلك، يمكن تحسين الترجمة من خلال تعديل بعض العبارات، مثل "جوقات عارية مدمرة" إلى "كنائس عارية مهذمة" لتعكس الرمزية الدينية بشكل أفضل، وتقديم تعبيرات أكثر عمقًا لتوصيل معاني الفقد والحنين.

الترجمة البشرية (جبرا) "منصّات جرداء مهذّمة، كانت الطيور العذبة يومًا

ترتلُ فيها"

تبقى الترجمة وفية للمعنى العام للنص، مع دقة في نقل صورة الخراب عبر "منصّات جرداء مهذّمة"، مما يعكس التدهور المكاني. كما تُضفي لمسة عاطفية بتسليط الضوء على "الطيور العذبة"، التي تحمل جمالًا صوتيًا يعكس زمنًا ماضيًا. بلاغيًا، يُعزز استخدام "ترتلُ" البعد الموسيقي الذي يساهم في التأثير العاطفي، لكنه قد يُضعف التصوير الرمزي للخراب في النص الأصلي. ثقافيًا، تظل الترجمة قريبة من مفاهيم الزوال، بما يتماشى مع الرؤى الثقافية العربية التي تتعامل مع الزمن والموت بشكل رمزي مشابه. مع ذلك، يمكن تحسين الترجمة عبر تعزيز دقة التعبير، مثل استبدال "منصّات جرداء مهذّمة" بـ "كنائس مدمرة"، ليعكس المعنى العميق للذكريات الجميلة التي تتلاشى مع الزمن، مما يُعزز الأثر العاطفي والبلاغي للنص.

البيت الخامس: (In me thou see'st the twilight of such day)

ترجمة: ChatGPT: "في ترى الشفق الذي يعقب النهار".

الترجمة "في ترى الشفق الذي يعقب النهار" تحافظ على البنية الزمنية للنص الأصلي باستخدام الفعل "يعقب" لتمثيل الانتقال بين النهار والشفق. رغم ذلك، تقتصر الترجمة على التعبير الرمزي العميق الذي يحمله النص الأصلي، حيث أن "الشفق" في النص الإنجليزي يحمل دلالات وجودية وعاطفية تتعلق بالفناء والنهاية، وهي أبعاد غائبة في الترجمة. بلاغياً، ينقل الفعل "يعقب" الفكرة الزمنية بوضوح، لكن الترجمة تقتصر على الطابع الشعري والتعبير الفلسفي العميق الذي يميز النص الإنجليزي. كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر شاعرية، مثل "شفق هذا اليوم" لتعكس الرمزية والجانب الوجودي بشكل أدق. بذلك، في حين أن الترجمة دقيقة في المعنى الزمني، إلا أنها تفقد البعد العاطفي والرمزي الذي يجعل النص الأصلي مميزاً.

ترجمة: Gemini: "تراني غروب شمسٍ قد أفلت"

تُظهر الترجمة تحولاً في المعنى، حيث تم استبدال "الشفق" بـ"غروب الشمس"، مما يحد من دقة التعبير عن التحول التدريجي بين النهار والليل. بينما يرمز الشفق في النص الأصلي إلى مرحلة انتقالية تحمل دلالات عاطفية ووجودية، فإن "غروب الشمس" يقتصر على فكرة النهاية الحاسمة، ما يفقد البعد الرمزي المتعلق بالزوال. بلاغياً، الترجمة تقتصر على القوة العاطفية التي يحملها النص الأصلي، مما يُضعف من تأثيره على القارئ. كذلك، استخدام كلمة "أفلت" يفتقر إلى عمق المعنى الفلسفي الذي يرتبط بالتحول الزمني. من أجل تحسين الترجمة، ينبغي إعادة النظر في اختيار الكلمات لتقوية الأبعاد العاطفية والرمزية، وضمان نقل التأثير العميق للنص بشكل أكثر شاعرية وفعالية.

ترجمة: DeepL: "في ترى في شفق نهارٍ مثل شفق النهار".

تحتفظ الترجمة بكلمة "الشفق"، لكن تكرارها يُضعف النص البلاغي ويقلل من تأثيره العاطفي والرمزي. تكرار الكلمة يعطل المعنى العميق للانتقال التدريجي بين

النهار والشفق، مما يفقد النص قوتها الشعورية. بينما يحمل الشفق في النص الأصلي دلالة التحول بين الحياة والموت أو بين الشباب والشيخوخة، فإن التكرار يخفف من هذه الرمزية. بلاغيًا، يفقد النص إيقاعه الشعري وجاذبيته، ويُفقد المعنى الفلسفي الذي يتحدث عن الزمن والتحول. لتقوية الترجمة، يجب إعادة صياغتها بأسلوب يعكس الرمزية العميقة والبعد العاطفي بشكل أكثر فعالية، مثل "في تری شفق هذا اليوم".

الترجمة البشرية (ترجمة جبرا) (في تری شفق النهار الذي)

تعتبر هذه الترجمة الأكثر دقة من حيث التركيب والدلالة، حيث حافظت على البنية الزمنية والمكانية للنص الأصلي باستخدام كلمة "الذي" للإشارة إلى الشفق، مما يعكس دقة لغوية جيدة. ومع ذلك، فإن الترجمة تقتصر إلى البعد البلاغي الذي يميز النص الإنجليزي، حيث يعبر "الشفق" عن مرحلة انتقالية غنية بالرمزية والدلالات العاطفية العميقة التي تتعلق بالتحول بين النهار والليل. الترجمة رغم بساطتها نجحت في الحفاظ على المعنى الأساسي، لكنها لم تنجح في نقل التأثير الوجودي والفلسفي الذي يحمله النص الأصلي. كما أن استخدام كلمة "الذي" يجعل الترجمة أكثر مباشرة، مما يفقد النص جاذبيته الشعرية ويقلل من معانيه الرمزية. لتحسين هذه الترجمة، يجب تعزيز الأسلوب واختيار الكلمات بعناية لضمان نقل الأبعاد العاطفية والفكرية بشكل أكثر فعالية.

البيت السادس: (As after sunset fadeth in the west,)

ترجمة ChatGPT الذي بعد الغروب في الغرب يتلاشى

الترجمة دقيقة من حيث التركيب الزمني والمكاني، حيث حافظت على البنية الأصلية للنص. ومع أن استخدام "يتلاشى" يعكس دقة الترجمة للفعل "fadeth"، إلا أن هذا التعبير يفتقر إلى نقل الدلالة الرمزية العميقة في النص الإنجليزي، حيث يشير "fadeth" إلى عملية تلاشي تدريجية هادئة ومؤلمة تعكس التحول بين النهار والليل. الترجمة قد تُضعف الأثر العاطفي والفلسفي، حيث أن "بعد الغروب" لا تعكس تمامًا التحول الرمزي المرتبط بالشفق كمرحلة انتقالية بين الحياة والموت. علاوة على ذلك، يفتقر النص إلى الجانب البلاغي والإيقاع الشعري الذي يميز

النسخة الأصلية، مما يقلل من جاذبيتها. تحسين هذه الترجمة يتطلب تعزيز التعبير الرمزي واختيار كلمات تنقل التأثير العاطفي والفكري بشكل أدق وأعمق.

ترجمة "Gemini وغابت في سماءٍ مظلمةٍ قاتمة"

تختلف الترجمة جوهرياً عن الأصل، حيث تضيف وصفاً دراماتيكيًا غير موجود في النص الأصلي، مما يحرف المعنى الرمزي الذي يشير إلى التحول التدريجي للضوء بدلاً من غروب مفاجئ. التركيب اللغوي للترجمة لا يعكس دقة المعنى الأصلي، فعبارة "سماءٍ مظلمةٍ قاتمة" تبتعد عن وصف الشفق كمرحلة انتقالية تحمل دلالات عاطفية أعمق، مما يفقد النص تأثيره الشعوري الهادئ. الترجمة تفتقر إلى البعد البلاغي والإيقاع الشعري الذي يتميز به النص الإنجليزي، مما يقلل من جاذبيتها ويجعلها أقل قدرة على إيصال المعنى الفلسفي المتعلق بالزمن والتغيير. من الأفضل استخدام تعبيرات تعكس أكثر دقة الحالة الرمزية للشفق وتدقق الزمن بشكل تدريجي.

ترجمة "DeepL كَمَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي الْغُرْبِ"

تُحافظ هذه الترجمة على البنية الزمانية والمكانية للنص الإنجليزي بشكل دقيق، خاصة فيما يتعلق بفكرة "بعد الغروب". ومع ذلك، تفتقر الترجمة إلى التعبير عن الفعل "fadeth"، مما يحرمها من نقل الصورة الرمزية الغنية التي يعبر عنها النص الأصلي، خاصة فيما يتعلق بالتحول التدريجي والهادئ. رغم أن الترجمة توضح الزمان والمكان، إلا أنها تفتقر إلى البعد الشعوري والبلاغي الذي يصاحب عملية التلاشي التدريجي. كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر دقة مثل "كما يتلاشى الشفق بعد الغروب" لتعكس التحول الدقيق والمشاعر العميقة التي تكتنفه. من ناحية البلاغة، تفتقر الترجمة إلى القدرة على نقل المعنى الفلسفي العميق المتعلق بالزوال والتغير المرتبط بالزمن، مما يجعل النص أقل تأثيراً وجاذبية.

ترجمة جبرا "بعد أفولِ الشمس في الغرب يتلاشى"

تُعتبر هذه الترجمة دقيقة دلالياً وتركيبياً، حيث تم اختيار "أفول" بدلاً من "غروب" لتعكس التلاشي التدريجي للنور، معبرة بذلك عن المعنى الرمزي بشكل

أفضل. الفعل "يتلاشى" يعكس بشكل دقيق الفعل "fadeth"، مما يضمن الحفاظ على المعنى الرمزي للنص الأصلي. ومع ذلك، تقتصر الترجمة إلى البعد البلاغي المطلوب، إذ أن استخدام عبارة "بعد أفول الشمس" يفقد العمق الشعري الذي يعبر عن التلاشي التدريجي والهادئ، مما يجعل الترجمة أقل تأثيراً عاطفياً. كان من الأفضل تضمين تعبيرات أكثر شاعرية، مثل "كما يتلاشى الضوء بعد غروب الشمس"، لتحافظ على الجو العاطفي والرمزي. كما أن الترجمة لم تستثمر الرمزية الثقافية الكاملة للنص الأصلي، حيث لم تُظهر الانتقال التدريجي من الحياة إلى الموت الذي يحمله الشفق، مما يقلل من تأثيرها البلاغي.

البيت السابع (Which by and by black night doth take

(away,

الترجمة الأولى: "ثم يبتلعه ليل أسود" (ترجمة ChatGPT)

تُظهر هذه الترجمة محاولة للحفاظ على المعنى الرمزي للنص الإنجليزي، حيث يعكس تعبير "يبتلعه" الفكرة الأصلية للتلاشي التدريجي للضوء بسبب الظلام. ولكن، استخدام "ثم" بدلاً من "by and by" يغير إيقاع الزمن ويؤثر على الانتقال السلس نحو الظلام. من الناحية البلاغية، قد يعكس "يبتلعه" شعوراً بالمفاجأة بدلاً من التدرج الهادئ، مما يضعف الأثر العاطفي للنص الأصلي. كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر دقة مثل "كما يأخذ الليل الأسود كل شيء" لتأكيد العمق العاطفي والرمزي. الترجمة تقتصر أيضاً إلى البعد الثقافي الكامل، حيث أن الليل في النص الأصلي يُعتبر رمزاً للفناء والانتقال من الحياة إلى الموت، وهو ما لا تركز عليه الترجمة بشكل كافٍ.

الترجمة الثانية: "يُطفيها الليلُ الدامسُ الساكنُ" (ترجمة Gemini)

تُظهر هذه الترجمة محاولة للإبقاء على المعنى الرمزي للنص الإنجليزي من خلال استخدام "يُطفيها" لترجمة "take away"، مما يوحي بالإطفاء التدريجي والشعور بالانتهاء. إلا أن تعبير "الليل الدامس الساكن" يعكس نوعاً من الثبات والهدوء، مما يقلل من شعور التدرج المستمر في الانتقال نحو الظلام كما في النص الأصلي. على الرغم من أنها تتبع التركيب اللغوي بشكل سليم، إلا أن

استخدام "يُطفيها" قد يفقد الأثر العاطفي ويقلل من التأثير الرمزي لعملية التحول الزمني. كما أن العبارة "الليل الدامس الساكن" تقتصر إلى البعد الفلسفي المرتبط بتغير الزمن، مما يضعف الفكرة العميقة المتعلقة بالتحول من الحياة إلى الموت. لتحسين الترجمة، يجب إعادة النظر في اختيار الكلمات لتعكس بصورة أفضل التدرج والرمزية الثقافية العميقة للنص الإنجليزي.

الترجمة الثالثة: "الذي يسلبه الليل الأسود بعد غروبه" (ترجمة DeepL)

تُعد هذه الترجمة من بين الأكثر دقة، حيث تبقى على فكرة الاستيلاء التدريجي للظلام عبر استخدام "يسلبه"، مما يعكس عملية الأخذ السريع. كما أن "بعد غروبه" تساهم في تحديد السياق الزمني بدقة، مما يعزز الفهم الدقيق للانتقال إلى الظلام. ومع ذلك، تعبير "يسلبه" يقتصر إلى الشاعرية ويقلل من التأثير العاطفي الذي يحمله النص الأصلي. كذلك، الترجمة تقتصر إلى البعد البلاغي الذي يتسم به النص الإنجليزي، الذي يتحدث عن الفناء والتحول المرتبط بالزمن. لتطوير الترجمة، يجب اختيار كلمات تعكس الجوانب الفلسفية والعاطفية للنص الأصلي مع الحفاظ على الإيقاع الشعري والرمزية الثقافية.

الترجمة الرابعة: "لتذهب به سريعاً حُلْكَةُ الليل" (ترجمة جبرا)

تعتبر هذه الترجمة الأكثر دقة في نقل المعنى العاطفي والبلاغي، حيث تبرز "لتذهب به" الحركة السريعة نحو الظلام، بينما تعبير "حُلْكَةُ الليل" يضفي طابعاً عاطفياً يعكس الظلام الكثيف، متماشياً مع معاني الفناء والزوال في النص الأصلي. البلاغة هنا تتسم بالقدرة على نقل الإحساس بالانتقال المفاجئ نحو الظلام، بينما يعزز تعبير "حُلْكَةُ الليل" الرمزية الثقافية العربية المرتبطة بالموت. بناءً على ذلك، تظهر ترجمات DeepL وجبرا كأفضل الترجمات من حيث الدقة البلاغية والدلالية، حيث حافظت كل منهما على المعنى الرمزي والتدرج للظلام. في حين أن ترجمة ChatGPT دقيقة، إلا أن استخدامها لـ"ثم" يحتاج إلى تحسين لتواكب الإيقاع الزمني للنص الأصلي، بينما تحتوي ترجمة Gemini على بعض العناصر التي تؤثر في تدفق الصورة البلاغية والانتقال التدريجي.

البيت الثامن: (Death's second self, that seals up all in)

(rest.

ترجمة ChatGPT (قرين الموت، الذي يختم كل شيء في راحة):

تعكس الترجمة المعنى المجازي للعبارة الأصلية من خلال استخدام "قرين الموت" للإشارة إلى العلاقة بين الليل والموت، وهو اختيار مناسب لكنه يفتقر إلى الدقة البلاغية التي تحملها استعارة "second self" في النص الإنجليزي. الفعل "يختم" يعبر عن النهاية، ولكنه لا ينقل تمامًا الإحساس العاطفي والرمزي للموت والراحة التي يتضمنها النص الأصلي. كما أن استخدام "راحة" قد لا يعكس بشكل كامل الطابع الساكن والهادئ لـ "rest" في النسخة الإنجليزية، التي تحمل دلالة رمزية للهدوء الأبدي بعد الموت. الترجمة سليمة من الناحية المعنوية، لكنها تفتقر إلى الثراء الشعري والبلاغي الذي يعكس الفلسفة العميقة التي يتضمنها النص الأصلي. لتحسين الترجمة، يجب إعادة النظر في الكلمات والأسلوب لتعزيز التأثير العاطفي والفكري للنص بشكل أعمق.

ترجمة Gemini (كأنه الموت يطوي كل شيء):

تُظهر الترجمة تباينًا في الأسلوب؛ حيث تقدم "كأنه" طابعًا تخيليًا يضعف حسم العبارة مقارنة بالنص الأصلي الذي يعبر عن مقارنة مباشرة بين الليل والموت. كلمة "يطوي" تشير إلى حركة ديناميكية، مما يتعد عن الإحساس الساكن في النص الإنجليزي الذي يعكس الهدوء والتدرج، مما يفقد الترجمة عنصر الإغلاق النهائي الذي يتسم به المعنى الأصلي. بينما تحمل الترجمة المعنى الأساسي، إلا أنها تفتقر إلى البعد البلاغي والفلسفي الذي يتسم به النص الأصلي، كما أنها لم تعكس الرمزية الثقافية بشكل كامل. لتحسين الترجمة، يجب الاهتمام باختيار كلمات تعزز من الأثر العاطفي والفكري وتتمسك بالإيقاع الشعري والرمزية الدالة.

ترجمة DeepL (الموت الثاني الذي يختم كل شيء في الراحة):

تقترب الترجمة من النص الإنجليزي من حيث نقل المعنى الرمزي، حيث يعكس "الموت الثاني" استعارة "Death's second self" ويظهر العلاقة بين

الليل والموت. ولكن، الفعل "يختم" يعبر عن الإغلاق النهائي، ما يتناسب مع النهاية الحاسمة للموت، لكنه يفتقر إلى الثراء الشعري الذي يتضمنه النص الأصلي. كلمة "الراحة" تعكس بعض السكون ولكنها لا تجسد بشكل كامل المعنى العميق للراحة الأبدية في النسخة الإنجليزية. الترجمة تفنقر إلى البعد البلاغي والفلسفي، ولم تُستثمر الرمزية الثقافية بشكل كافٍ، كما أن الإيقاع الشعري غائب مما يفقدها تأثيرها الجمالي. لتحسين الترجمة، يجب التركيز على اختيار كلمات تعزز الأثر العاطفي والفكري وتحافظ على عمق المعنى الأصلي.

ترجمة جبرا (والليلُ صورةُ الموتِ الثانيةُ يطوي الكُلَّ في راحته):

تتميز الترجمة بالإبداع والقدرة على نقل المعنى الرمزي بين الليل والموت بفعالية. عبارة "صورة الموت الثانية" تُظهر بدكاء العلاقة بين الليل والموت، مما يضيف عمقاً معنوياً على الترجمة. الفعل "يطوي" يعكس النهاية الشاملة، بينما "راحته" تنقل إحساساً بالهدوء الأبدي، مما يضيف بعداً شعرياً وعاطفياً على النص. ومع ذلك، قد تُفقد الترجمة بعض الدقة البلاغية المتعلقة بالتحول التدريجي من الحياة إلى السكون، ويكون من الأفضل استخدام تعبير مثل "رفيق الموت" لتعزيز المعنى العاطفي. كما أن الترجمة تفنقر إلى بعض الأبعاد الثقافية والفلسفية التي يتضمنها النص الأصلي، مما يؤثر على جاذبيتها الشعرية.

البيت التاسع: (In me thou see'st the glowing of such fire)

ترجمة ChatGPT (فيّ ترى اشتعال نارٍ)

في هذا البيت، يُستخدم الشاعر النار كرمز لحياة متأججة تتأرجح بين الاستمرارية والزوال، مما يعكس حالة نفسية معقدة تتجلى في التوتر بين الحياة والموت. كلمة "glowing" تشير إلى توهج هادئ وضعيف يعكس الحياة التي تقترب من الانطفاء، وهي صورة رمزية توحى بالخيوط الأخيرة التي تظل مشتعلة رغم فقدان الوشيك. الترجمة يجب أن تحافظ على هذا التوازن بين القوة الهادئة والاستمرارية في الحياة. في ترجمة ChatGPT "فيّ ترى اشتعال نارٍ"، هناك محاولة لنقل هذا المعنى، لكن كلمة "اشتعال" تباليغ في التعبير عن القوة المستمرة، بينما النص الأصلي يشير إلى توهج ضعيف يعكس الاستمرار رغم النهاية. تركيب "فيّ ترى" يعكس الإحالة الشخصية، لكنه لا ينقل الطابع الهادئ والتأملية

الذي يتسم به النص الأصلي. كما أن الترجمة تفتقر إلى البُعد البلاغي الثقافي، حيث تُعتبر النار في الثقافة العربية رمزاً للقوة، بينما في الثقافة الغربية تمثل "glowing" استمرارية هادئة.

ترجمة Gemini (تراني ناراً تَضوى في رمادها)

ترجمة Gemini تقدم إضافة رمزية من خلال دمج صورة النار في الرماد، مما يغير البنية والمعنى بشكل ملحوظ مقارنة بالنص الأصلي. كلمة "تَضوى" تقارب معنى "glowing"، لكنها مع إضافة "في رمادها" تبتعد عن المعنى الرمزي الدقيق الذي يرمز إلى استمرار الحياة رغم الانطفاء. في النص الأصلي، يُعبر "glowing" عن نار ما زالت مشتعلة ببطء، بينما "في رمادها" يوحي بنهاية النار. هذه الإضافة تعزز الدراما الرمزية لكنها تفتقر إلى التعبير عن استمرارية الحياة الرمزية للنار. من الناحية الثقافية، "الرماد" في الثقافة العربية يُعتبر رمزاً للدمار والنهاية، ما يبعد عن المعنى الذي يعكسه النص الأصلي.

ترجمة DeepL (تَرَى فِي تَوْهَجِ نَارٍ مُتَوَهِّجَةٍ)

تحمل الترجمة دقة في نقل فكرة "glowing" من خلال استخدام "توهج"، لكنها تفرط في تكرار كلمة "متوهجة"، مما يُضعف من جمال الصورة الشعرية ويُخرج المعنى عن توازنه الأصلي. الكلمة "نار متوهجة" توحى بقوة وحيوية أكبر من "glowing" في النص الأصلي، مما يخلق انطباعاً بالعنف والشدة بعيداً عن الطابع الهادئ الذي يُقصد. رغم الحفاظ على البنية التركيبية، فإن التكرار يؤثر على النقاء الشعري ويقلل من الوقع التأملي الذي تميز به النص الإنجليزي. علاوة على ذلك، تفتقر الترجمة إلى البعد البلاغي العاطفي، حيث يُفقد العمق الرمزي للنار كرمز للحياة المستمرة والمتجددة، مما يجعل النص أقل تأثيراً. لتحسين الترجمة، يجب إعادة النظر في استخدام الكلمات بأسلوب يحافظ على الطابع الشعري والرمزي للنص الأصلي.

الترجمة البشرية (ترجمة جبرا) (فِي تَرَى وَهَجِ النَّارِ التِّي)

تُعدّ الترجمة الأكثر دقة من الناحية الدلالية والتركيبية، حيث تعكس استخدام كلمة "وهج" التوهج الهادئ الذي يعبر عن الرمزية الأصلية للنص، مع الحفاظ على البنية الأساسية لعبارة "فِي تَرَى"، مما يعزز من الطابع التأملي والتوجيه

الشخصي في النص. كلمة "وهج" تتناغم مع الفكرة الرمزية لحياة مستمرة رغم ضآلتها، وقد جاء استخدامها في النص العربي ليعكس استمرارية ضعيفة ومهددة بالانطفاء، مما يتفق بدقة مع المعنى الرمزي للنص الأصلي. بالمقابل، ترجمة ChatGPT تضيف طاقة أكبر باستخدام كلمة "اشتعال"، مما يُفقد التوازن بين القوة والضعف في النص. أما ترجمة Gemini فتقدم بعداً رمزياً جديداً بإدخال النار في الرماد، لكنها تبتعد عن المعنى الرمزي للنار المشتعلة بهدوء. وفي ترجمة DeepL، رغم دقتها التركيبية، فإن تكرار كلمة "متوهجة" يُضعف الصورة الشعرية ويحدث تشويشاً في المعنى الرمزي الدقيق.

البيت العاشر (That on the ashes of his youth doth lie)

ترجمة ChatGPT (تكمن على رماد شبابه)

تقدم الترجمة صورة عامة عن الاستقرار على الرماد، لكن استخدام كلمة "تكمن" يفتقر إلى الديناميكية التي تحملها الجملة الأصلية. ففي النص الإنجليزي، "lie" تشير إلى سكون يتبع حركة تدريجية، مما يعكس تحولاً من النشاط إلى السكون، بينما "تكمن" تعطي إحساساً بالثبات المطلق، ما يفقد جزءاً من التدرج الزمني الذي يميز النص الأصلي. من الناحية البلاغية، هذه الترجمة تفتقر إلى الإحساس العاطفي العميق الذي يحمل رسالة النص الأصلي حول الفناء والتحول، حيث يعبر الأصل عن تراجع الحيوية والشباب، بينما الترجمة تركز فقط على الجانب الحرفي. الرمزية الثقافية المتعلقة بالرماد كرمز للفقْدان والاضمحلال لم تُستثمر بالشكل الكافي في الترجمة، مما يفقد الصورة الشعرية المؤثرة. لتحسين الترجمة، من الضروري تعديل اختيار الكلمات لتعكس التدرج والتحول الزمني وتضفي على النص نفس الجاذبية الشعرية والإيقاع العاطفي للنص الأصلي.

ترجمة Gemini (وقد أكل الدهرُ شبَابَهَا وهادها)

تضفي الترجمة بعداً فلسفياً قوياً من خلال تعبير "أكل الدهرُ"، الذي يعكس تأثير الزمن المدمر. لكن هذا التعبير يبتعد عن استخدام الرماد والنار كصور دلالية للفناء التدريجي، التي تحملها الترجمة الأصلية. بدلاً من التدرج الزمني الناعم الذي يعكس انطفاء النار تدريجياً، تركز الترجمة على فكرة القوة التدميرية

للزمن، مما يثير شعورًا بالخسارة والفقْدان، ولكنه يفقد الإحساس بالتدرج الذي يعكسه النص الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، استخدام "وهاها" يبتعد عن المعنى الفلسفي المرتبط بالتحوّل التدريجي من الحياة إلى السكون، مما يجعل الرسالة الأساسية أقل تأثيرًا. الترجمة تفنّقر أيضًا إلى العمق الرمزي الثقافي والإيقاع الشعري الذي يميز النص الأصلي، مما يجعلها تفنّقر إلى بعض الجاذبية البلاغية. لتحسين الترجمة، ينبغي تعديل الاختيارات اللغوية لتوازن بين القوة والتدرج الرمزي بما يتناسب مع الرسالة العاطفية والنغمة الشعرية للنص الأصلي.

ترجمة DeepL (التي ترقد على رماد شبابها)

تقدم الترجمة صورة مرنة تعكس الرمزية الدلالية للنار التي تخدم تدريجيًا، حيث تحمل كلمة "ترقد" دلالات الراحة والسكون. هذه الترجمة تتماشى مع النص الأصلي في التعبير عن التحوّل التدريجي من الحركة إلى السكون، لكنها قد تفنّقر إلى الإحساس العميق بالثبات الذي يعبر عنه النص الإنجليزي. من الناحية الدلالية، تُظهر كلمة "ترقد" الانتقال من النشاط إلى السكون، مما يجعلها ملائمة بشكل عام، لكنها لا تتقل تمامًا الإيقاع العاطفي والبلاغي للنص الأصلي. عاطفيًا، تخلق الترجمة إحساسًا بنهاية ساكنة تعبر عن فقْدان الحياة، ولكنها تفنّقر إلى العمق الثقافي الذي يعكس الرمزية الغنية للرماد كدلالة على فقْدان الشباب والحيوية. لتعزيز الجوانب البلاغية والشعرية، يمكن النظر في استخدام تعبير مثل "تستقر على رماد شبابها"، الذي يجمع بين الثبات والدلالة الرمزية العميقة، مع الحفاظ على تأثير النص الأصلي في نقل الإيقاع الشعري والمعنى العاطفي.

الترجمة البشرية (جبرا) (استقرت على رماد شبابها)

تُعتبر الترجمة الأكثر قربًا إلى النص الأصلي من حيث الدقة والرمزية. تعكس كلمة "استقرت" انتقالًا تدريجيًا نحو السكون، مما يصوّر بشكل جيد تلاشي الحيوية والشباب. دلاليًا، تُبرز الترجمة مفهوم التحوّل التدريجي من الحركة إلى السكون بما يتوافق مع النص الإنجليزي. عاطفيًا، تُضفي إحساسًا بالهدوء والنهاية التي تأتي بعد مراحل الحياة الحافلة. ثقافيًا، تعبر الترجمة عن رؤية متوازنة تعكس التحوّل الطبيعي من النضج إلى الشيخوخة. ومع ذلك، يمكن تحسين البعد

البلاغي والشعري عبر اختيار كلمات أكثر تأثيرًا، كاستخدام "ترقد" لتعزيز الإحساس بالثبات والعمق، مما يجعل الترجمة أكثر توافقًا مع الإيقاع الشعري للنص الأصلي.

البيت الحادي عشر) As the death-bed whereon it must expire,

ترجمة ChatGPT (مثل سرير موت يطفئ الحياة)

تعكس الترجمة محاولة لنقل العلاقة الرمزية بين النار وسرير الموت باستخدام التشبيه "مثل". إلا أن استخدام "يطفئ الحياة" يقلل من العمق الدرامي والدلالي للنص الأصلي، حيث ينقل فكرة الإطفاء المباشر بدلاً من التلاشي التدريجي للنار. هذا التحول يضعف الطابع الحتمي والبعد الإنساني المرتبط بالصراع الداخلي الذي يعبر عنه تعبير "death-bed" في النص الإنجليزي. من الناحية البلاغية، يفقد التعبير العاطفي المفعم بالهدوء والسكون الذي يصور الاحتضار بشكل أكثر إنسانية. ثقافيًا، رغم أن "سرير الموت" مفهوم مألوف في الثقافة العربية، إلا أنها لا تنقل الرمزية الغنية التي يحملها النص الأصلي عن المصير الحتمي والنهاية المطلقة، مما يقلل من الأثر الدلالي والثقافي للصورة الشعرية.

ترجمة Gemini (فمُقدَّر لها أن تخبو وتندمي)

تقدم الترجمة رؤية جديدة للنص الأصلي، حيث تضفي طابعًا عاطفيًا وتركيزًا على التلاشي التدريجي، لكنها تبتعد عن الحتمية القاطعة التي تميز النص الإنجليزي. "whereon it must expire" التركيب النحوي للعبارة يُضفي إحساسًا بالندم والمأساوية، مما يغير جوهر الفكرة الأصلية المرتبطة بسكون الموت النهائي. بلاغيًا، تُضيف الترجمة بعدًا دراميًا يبرز الخبو والندم، لكنه يضعف من التجريدية الرمزية التي تُظهر الموت كحالة حتمية باردة في النص الأصلي. ثقافيًا، تعكس الترجمة سياقًا مألوفًا في الثقافة العربية، لكنها تفقد الرمزية الغربية المتعلقة بالهدوء الحتمي والراحة الأبدية. غياب الإيقاع الشعري في الترجمة يقلل من جاذبيتها الفنية، مما يتطلب مراجعة الأسلوب واختيار كلمات أكثر دقة لنقل التأثير العاطفي والفكري للنص بشكل متكامل.

ترجمة DeepL (كما سرير الموت حيث يجب أن يفارق الحياة)

تتميز الترجمة بدقة تركيبية ودلالية، حيث تعكس صورة "death-bed" بشكل مباشر مع الحفاظ على الحتمية التي يعبر عنها النص الأصلي. التركيب النحوي العربي يعكس البناء الإنجليزي بوفاء، ويبرز تعبير "يفارق الحياة" فكرة النهاية الحتمية والمصير النهائي، مع المحافظة على الأثر الدلالي القوي للنص الأصلي. ومع ذلك، فإن العبارة "حيث يجب أن يفارق الحياة" قد تكون أقل شاعرية من "حيث يُحتضر"، التي تعزز الإحساس بالمأساة والوداع. بلاغيًا، تنتقل الترجمة الأثر العاطفي بدقة، لكن غياب الإيقاع الشعري والتفاصيل البلاغية يجعل النص أقل تأثيرًا من النسخة الأصلية. الرمزية الثقافية "سرير الموت" تتماشى مع الثقافتين العربية والغربية، لكنها في الترجمة تبقى مباشرة دون عمق إضافي يُبرز التحول من الحياة إلى الموت، مما يستدعي مراجعة الأسلوب لتعزيز التأثير العاطفي والجمالي للنص.

الترجمة البشرية (جبرًا) (كأنها على فراش الموت لتلفظ النفس الأخير)

تقدم الترجمة تصويرًا دقيقًا ومألوفًا في السياق العربي، حيث يبرز تعبير "فراش الموت" ملاءمته ثقافيًا مقارنة بـ"سرير الموت"، مع إضافة عبارة "لتلفظ النفس الأخير" التي تضيف عمقًا على لحظة الاحتضار. التركيب النحوي يحافظ على الطابع التشبيهي ويعكس الحتمية والزوال النهائي للنص الأصلي، مما يعزز الأثر الدلالي للنص الإنجليزي. بلاغيًا، تمنح العبارة بُعدًا دراميًا مؤثرًا، يبرز لحظة النهاية بوضوح عاطفي يعكس الحزن والوداع. ثقافيًا، يُحقق التعبير توازنًا بين النص الأصلي وتكييفه مع السياق العربي، مستفيدًا من دلالات "فراش الموت" التي تحمل رمزية دينية واجتماعية. ومع ذلك، قد تكون عبارة "لتلفظ النفس الأخير" أكثر شاعرية لو عُدلت إلى "حيث تحتضر"، مما يُضفي هدوءًا فلسفيًا أقرب إلى روح النص الأصلي.

البيت الثاني عشر (Consum'd with that which it was nourish'd by.)

ترجمة ChatGPT: "تلتهمه تلك النيران التي غذته يومًا"

تنتقل الترجمة الفكرة المركزية للنص الأصلي في السونيت ٧٣ لشكسبير، حيث تعبر عن التدمير الذاتي الناجم عن القوة التي كانت تدعم الحياة. اختيار الفعل

"تلتهمه" يعكس قوة النيران، لكنه قد يُوحى بعنف وسرعة لا تتماشى تمامًا مع الإحساس التدريجي الذي يُضفيه النص الإنجليزي عبر "Consumed" استخدام تعبير "تستهلكه تلك النيران التي غذته" قد يكون أكثر دقة في إبراز الطبيعة البطيئة للتدمير. الترجمة تُظهر ارتباطًا بين الحياة والموت بطريقة فلسفية، لكن قد يُثري النص إضافة رمزية النار كعنصر مزدوج للخلق والفناء، لتعميق الأثر الشعوري. ومع ذلك، غابت الجوانب الإيقاعية والبلاغية التي تُبرز الجمال الشعري للنص الأصلي، مما يتطلب إعادة النظر في الأسلوب لضمان التوازن بين المعنى والجمالية.

ترجمة Gemini: "بما أتى عليها من همّ وألم"

تتحرف الترجمة عن الصورة المجازية الأصلية للنص، حيث تتحول من فكرة الاستهلاك الذاتي الناتج عن مصدر داخلي إلى بعد نفسي يتسم بالعاطفة. في حين أن هذه الترجمة تعزز الأثر العاطفي، إلا أنها تفقد التركيز على فكرة النار كرمز مزدوج للحياة والدمار، مما يُضعف الربط بين البداية والنهاية، وهو عنصر جوهري في النص الإنجليزي. إضافة إلى ذلك، استخدام تعبير مثل "مستهلك بما غذته به نيرانه" قد يكون أكثر دقة، حيث يبرز التآكل التدريجي الناتج عن المصدر ذاته الذي كان يغذي الحياة. ثقافيًا، قد تلاقي الترجمة قبولًا في الأدب العربي التقليدي، الذي يُظهر الأبعاد النفسية بوضوح، لكنها تقتصر إلى الجوانب الإيقاعية والبلاغية التي تُميز النص الأصلي. تحسين الترجمة يتطلب استعادة الصورة الرمزية للنار والتركيز على فلسفية العلاقة بين الفناء والخلق، مع تعزيز الإيقاع الشعري.

ترجمة DeepL: "مستهلكًا ما كان يتغذى عليه"

تنقل الترجمة المعنى الأساسي للنص الإنجليزي بدقة لغوية، حيث تعكس فكرة الاستهلاك الذاتي بشكل واضح. التعبير يحافظ على العلاقة بين البداية (التغذية) والنهاية (الاستهلاك)، لكنه يفتقر إلى العمق العاطفي والشاعرية التي تتميز بها عبارة "Consum'd" في النص الأصلي، التي تشير إلى عملية تدريجية لفناء الذاتي. يمكن تعزيز الترجمة بتعبير أكثر شاعرية مثل "مستهلكًا بما غذى حياته"

ليحاكي العمق البلاغي للنص. كذلك، الرمزية الثقافية للنار كقوة حياتية مدمرة تحتاج إلى إبراز أكبر، حيث يتجاوز النص الحرفية إلى فلسفة تتناول دورة الحياة والموت. أخيراً، الترجمة الحالية تفتقر إلى الإيقاع الشعري الذي يضفي جاذبية على النص الأصلي، مما يستدعي تحسيناً في اختيار الكلمات لتحقيق التأثير البلاغي الكامل.

الترجمة البشرية (جبرا): "وقد أتى عليها كل ما كان يغذوها"

ترجمة جبرا صحيحة من الناحية النحوية، لكنها تفتقر إلى العمق البلاغي الذي يميز النص الإنجليزي الأصلي. تعبير "أتى عليها" يوحي بتدمير مفاجئ خارجي، مما يبتعد عن فكرة الفناء التدريجي الناتج عن الاستهلاك الذاتي، وهي جوهر النص الأصلي. وعلى الرغم من أن عبارة "ما كان يغذوها" تقترب من المعنى المجازي، إلا أنها تظل أقل تأثيراً في التعبير عن العلاقة الفلسفية بين الحياة والموت. بالإضافة إلى ذلك، الترجمة تغفل الرمزية الثقافية المرتبطة بالاستهلاك الذاتي كجزء من دورة الحياة، مما يجعل الصورة البلاغية أقل وضوحاً. تحسين الترجمة يستدعي استخدام تعبير مثل "استهلكتها نيرانها" ليعبر عن التدمير التدريجي مع الحفاظ على الإيقاع الشعري والعمق الفلسفي.

البيت الثالث عشر: (This thou perceiv'st, which makes thy

(love more strong,

ترجمة ChatGPT: وهذا تدركه، مما يعمق حبك"

تعكس الترجمة المعنى الأساسي للنص الإنجليزي لكنها تفتقر إلى الإشارة إلى تعزيز القوة التي يحملها التعبير "more strong" في النسخة الأصلية. تعبير "تدركه" يناسب المعنى الدلالي ولكن يغفل فكرة زيادة قوة الحب التي يوضحها النص الإنجليزي، وكان من الأفضل استخدام "مما يجعل حبك أقوى" لتعكس هذه الفكرة بشكل أدق. رغم أن الترجمة تنقل العلاقة بين الوعي والعاطفة بشكل جيد، إلا أنها تفتقر إلى البعد الفلسفي العميق، الذي يرتبط بتفاعل الإدراك مع نمو الحب. أيضاً، لا يتم استثمار الرمزية الثقافية بشكل كامل، إذ تركز الترجمة على المعنى الحرفي فقط، مما يؤدي إلى فقدان التأثير البلاغي والإيقاع الشعري المميز

في النص الأصلي. لتحسين الترجمة، يجب الاهتمام بزيادة القوة العاطفية والفكرية للنص من خلال اختيار كلمات تعكس هذه الزيادة في القوة.

ترجمة " Gemini: فأعلمي أن حبك يزداد قوة"

تستخدم الترجمة أسلوب الأمر المباشر، مما يجعلها أكثر شخصية وتوجهًا مباشرًا مقارنة بالنص الإنجليزي الذي كان أكثر تجريدًا. رغم أن هذه الترجمة تضيف طابعًا عاطفيًا حيويًا، فإنها تبتعد عن الأبعاد الفلسفية التي يحملها النص الأصلي، حيث تشير "فاعلمي" إلى دعوة للعلم بدلاً من الإدراك البسيط. كما أن عبارة "يزداد قوة" لا تعكس العمق الفلسفي والتجريبي المرتبط بزيادة قوة الحب في النص الإنجليزي. من الناحية البلاغية، يفتقر النص إلى الإيقاع الشعري والرمزية الثقافية التي تميز النص الأصلي، مما يقلل من تأثيره العاطفي والفكري. لتحسين الترجمة، يجب إعادة النظر في استخدام الكلمات والأسلوب لنقل المعنى الفلسفي والعاطفي بشكل أعمق وأكثر انسجامًا مع النص الإنجليزي.

ترجمة " DeepL: هذا ما تدركه أنت، مما يجعل حبك أكثر قوة"

تُظهر الترجمة دقة جيدة في نقل المعنى الدلالي للنص الإنجليزي، حيث يعكس تركيب الجملة "هذا ما تدركه أنت" إدراكًا محددًا وواضحًا. كما أن عبارة "مما يجعل حبك أكثر قوة" تنقل المعنى الرمزي للنص، مشيرة إلى تعميق الحب وزيادة قوته. ومع ذلك، يفتقر التركيب إلى النغمة الشعرية التي تتميز بها النسخة الأصلية، حيث أن استخدام "أنت" يخلق مسافة بين المتحدث والمخاطب، مما يقلل من الحميمية الموجودة في "This thou perceiv'st" علاوة على ذلك، الترجمة تفتقر إلى البعد البلاغي وتبسيط المعنى الفلسفي، مما يفقد النص عمقه الشعري والتأملي. رغم أن الترجمة تحافظ على المعنى الأساسي، فإنها تفتقر إلى الجوانب الجمالية التي تجعل النص الأصلي مميزًا، مما يستدعي تحسينًا في استخدام الكلمات والأسلوب لنقل التأثير العاطفي والفكري بشكل أعمق.

ترجمة جبرا: "تدرك هذا، وهو يجعل حبك أقوى"

تقدم ترجمة هنا ترجمة دقيقة إلى حد كبير، حيث تحافظ على معنى الإدراك في "تدرك هذا" بشكل واضح. ومع ذلك، تقتصر عبارة "يجعل حبك أقوى" على

زيادة القوة دون إظهار الزيادة التدريجية في القوة كما في النص الإنجليزي الأصلي ("more strong") من الناحية البلاغية، تتجح الترجمة في تسليط الضوء على العلاقة بين الإدراك والعاطفة، لكنها تفتقر إلى عمق الإحساس بالقوة المتزايدة للحب. ثقافياً، تحافظ الترجمة على الذوق الأدبي العربي وتعكس التأمل في تأثير الفناء على العلاقات، لكنها تفتقر إلى التأثير الفلسفي العميق الموجود في النص الأصلي. الترجمة تظل وافية للمعنى الأساسي، لكن تفتقر إلى الجوانب الجمالية والبلاغية التي تجعل النص الأصلي أكثر تأثيراً، مما يتطلب إعادة النظر في الأسلوب واختيار الكلمات لضمان نقل الأبعاد العاطفية والفكرية بشكل أعمق.

البيت الرابع عشر: (To love that well which thou must)
(leave ere long.

الترجمة الأولى ChatGPT "لحبّ ذلك جيّداً والذي ستفقدّه قريباً".

تنقل الترجمة المعنى الأساسي للنص بشكل عام، حيث تعبر عن الحب العميق الذي يظهر عندما يعرف الشخص أنه سيفقد ما يحب قريباً. لكن من الناحية الدلالية، فإن استخدام "جيّداً" لا يعكس تماماً الشحنة العاطفية التي تحملها كلمة "well" في النص الأصلي، حيث تعبر الأخيرة عن قوة وجودة الحب بطريقة أكثر عاطفية. كما أن "ستفقدّه قريباً" تفتقر إلى نقل الإحساس القوي بفقدان شيء ثمين في وقت قريب كما تعبر عنه عبارة "ere long" في النص الإنجليزي، مما يضعف الإحساس بالزوال القريب. التركيب اللغوي واضح، لكنه يفتقر إلى الدقة البلاغية التي تحملها النسخة الأصلية، خاصة في تعبير "الذي سيتوجب عليك تركه قريباً"، مما يعزز الانطباع بالوداع المؤلم. الترجمة تظل وافية للمعنى الأساسي لكنها تفتقر إلى العمق العاطفي والبلاغي الذي يميز النص الأصلي.

ترجمة Gemini لِمَنْ تَرَاهُ عَلَى وَشِكِ الْفَنَاءِ

تعكس الترجمة الزوال بشكل درامي مميز، حيث تجعل الفناء يبدو كحدث حتمي وقريب، مما يعزز الأثر العاطفي للنص. ومع ذلك، تحويل المخاطب من "thou" إلى "تراه" يحدد المعنى بشكل أضيق، حيث يشير إلى شخص معين بدلاً من فكرة عامة أو شيء غير محدد كما في الأصل. بالإضافة إلى ذلك،

عبارة "على وشك الفناء" تبتعد عن الدقة البلاغية للنص الإنجليزي، حيث كانت الترجمة الأصلية تشير إلى حب يُفقد قريباً، ما يتطلب تعبيراً أدق مثل "حب ما يجب عليك تركه قريباً". الترجمة تفتقر أيضاً إلى الإيقاع الشعري والرمزية الثقافية في النص الأصلي، مما يجعلها أقل تأثيراً على مستوى البلاغة والجمالية. على الرغم من تمسكها بالمعنى الأساسي، تفتقد الترجمة إلى التعمق الفلسفي والعاطفي الذي يحمله النص الأصلي.

ترجمة "DeepL أن تحب ذلك الذي لا بد أن تفارقه منذ زمن طويل"

تعكس هذه الترجمة المعنى العام للنص، لكنها تضيف بعداً زمنياً غير موجود في الأصل من خلال استخدام عبارة "منذ زمن طويل"، مما يغير التركيز على الفقد القريب الذي يعبر عنه النص الإنجليزي بـ "ere long" إضافة الزمن في الترجمة تُقلل من الحدة العاطفية وتحرف الإحساس بالحتمية العاطفية التي يحملها النص الأصلي. كما أن عبارة "لا بد أن تفارقه" تترجم "must leave" بشكل دقيق، لكنها تفتقر إلى الإحساس القوي بالحتمية الذي تقدمه العبارة الأصلية. الترجمة تضعف التأثير العاطفي للنص الإنجليزي لعدم وضوح الإحساس بالاستعجال والفراق القريب. لتحسين هذه الترجمة، يجب إعادة النظر في اختيار الكلمات لضمان نقل الشعور بالعاطفة والفكر بشكل دقيق.

الترجمة البشرية (جبرا) "كيما تحب عميقاً حين لن يطول بك الهوى"

تقدم هذه الترجمة أسلوباً شعرياً مؤثراً، لكنها تبتعد عن المعنى الدقيق للنص الإنجليزي في بعض الجوانب. عبارة "كيما تحب" تضيف طابعاً شعرياً، لكنها لا تعكس تماماً معنى الحب العميق كما في "To love that well"، بينما "عميقاً" تقترب من "well"، لكنها لا تنتقل الكثافة العاطفية التي تحملها الكلمة الأصلية. كما أن "حين لن يطول بك الهوى" لا تعكس بدقة فكرة الزوال القريب كما في "ere long"، مما يضعف الإحساس بالحتمية الزمنية في الترجمة. بالرغم من القوة الشعرية في الترجمة، إلا أنها تفتقر إلى نقل الإحساس العاطفي الزمني بوضوح. لتحسين الترجمة، يجب التركيز على دقة التعبير الزمني والبلاغي، واختيار كلمات تعكس العمق العاطفي والرمزية الثقافية للنص الأصلي.

نموذج تحليل الترجمات الشعرية لشعر ت. س. إليوت

• مقدمة:

• تقديم الشاعر وخلفيته الأدبية:

يُعتبر إليوت واحدًا من أبرز الشعراء والمفكرين في القرن العشرين، وُلد في ٢٦ سبتمبر ١٨٨٨ في سانت لويس، ميسوري، لعائلة بارزة ذات جذور أمريكية في بوسطن ونيو إنجلاند. على الرغم من أنه اختار أن يُدفن في قرية East Coker في سومرست، إنجلترا، إلا أن تأثير جذوره الأمريكية كان واضحًا في تشكيل هويته الثقافية واهتمامه بالفنون والآداب. التحق إليوت بجامعة هارفارد، حيث تفوق في مجالات الأدب والفلسفة، ثم انتقل إلى إنجلترا عام ١٩١٤ وتزوج من فيفيان هايج وود، رغم أن حياته الزوجية كانت مليئة بالتحديات التي ألفت بظلالها على إنتاجه الأدبي. ومع ذلك، ساهمت هذه الفترة في تشكيل أعماله اللاحقة، مثل قصيدته الشهيرة "The Waste Land" التي نُشرت عام ١٩٢٢. بجانب نجاحه كشاعر، تميز إليوت أيضًا كناقد أدبي، حيث عمل في مراجعة الكتب في عدة مجلات، مما ساعده على تطوير أسلوبه الكتابي وتوسيع معارفه الأدبية. كانت مراجعاته تمهيدًا لأسلوبه النثري القوي، الذي تجاوز حدود النقد الأكاديمي إلى النقاشات الأدبية العامة، مما جعله واحدًا من أبرز النقاد والشعراء في عصره، حيث لا يزال تأثيره على الأدب الحديث ملموسًا حتى اليوم (Cooper, 2006, pp. 1,2,5-7)

تُعتبر جذور ت. س. إليوت الأمريكية الأساس الذي بُنيت عليه أعماله الأدبية، حيث أثرت خلفيته الاجتماعية والثقافية على فهمه للعالم في ظل آثار الحرب الأهلية الأمريكية وفقدان الجنوب وتأثيرات العبودية المستمرة، مما عكس في أعماله الرغبة في العودة إلى القيم التقليدية (Cooper, 2006, pp. 22-23). في مراحل مبكرة من حياته، تأثر إليوت بالأدب الفرنسي، خاصة أعمال شارل بودلير، حيث لعبت قراءته دورًا هامًا في تشكيل صوته الشعري (Cooper, 2006, p. 24). بعد نشر "الأرض اليباب" عام ١٩٢٢، اعتنق إليوت المسيحية، مما قاده إلى تحقيق الانتماء الروحي والبحث عن معنى عميق في ظل التغيرات

الاجتماعية، بالإضافة إلى ارتباطه الدائم بأفكار الأنثروبولوجيا التي درسها في جامعة هارفارد، مما أضفى بعدًا جديدًا على تطوره الفكري (Cooper, 2006, pp. 27-30). عبر كتابه "ملاحظات نحو تعريف الثقافة"، أعرب إليوت عن رؤيته للأدوار الاجتماعية للنخب في المجتمع الأمريكي، حيث اعتبر أن المجتمع يعاني من فوارق طبقية واضحة (Cooper, 2006, p. 30). بالإضافة إلى ذلك، قدم إليوت مفهوم "المقابل الموضوعي" كوسيلة للتعبير عن العواطف، مؤكدًا أهمية السياق الثقافي والاجتماعي في الكتابة (Cooper, 2006, p. 34). تُعد أفكاره وأساليبه النقدية من أعظم الإسهامات للأدب الحديث، حيث تظل أعماله تجسيدًا للروح الإنسانية في سياقها التاريخي والاجتماعي.

• **ترجمات شعره:**

أسهم ت. س. إليوت بعمق في تشكيل الأدب الحديث من خلال أعماله المتنوعة. تميز شعره بتعقيد التركيب اللغوي وثرأ الصور الشعرية، ومن أبرز قصائده *The Waste Land* و *The Love Song of J. Alfred Prufrock*، التي تعكس مشاعر الاغتراب والقلق الوجودي في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية. بالإضافة إلى ذلك، كتب إليوت مسرحيات شعرية مثل *Murder in the Cathedral* و *The Cocktail Party*، التي تتناول موضوعات أخلاقية ودينية من منظور إنساني عميق. كما كان له دور بارز في النقد الأدبي، حيث نشر العديد من المقالات والدراسات التي ساهمت في توضيح معايير الحداثة الأدبية.

تعد ترجمات شعر ت. س. إليوت إلى العربية محاولات جادة لنقل عمق شعره وتعقيداته الرمزية إلى القارئ العربي، خاصة أن قصائده تتسم بأسلوب شعري مركب يجمع بين الفلسفة والرمزية والأسلوب الحداثي. ومن أشهر ترجمات قصائده إلى العربية:

١. قصيدة "*The Waste Land*" (الأرض اليباب): تعتبر هذه القصيدة من أهم أعمال إليوت، وترجمت إلى العربية على يد عدد من المترجمين أبرزهم الدكتور عبد الواحد لؤلؤة، حيث أصدرها بعنوان (الأرض اليباب)، وقد نشر

الدكتور عبد الواحد لؤلؤة ترجمته الأولى في عام ١٩٨٠، والتي تعتبر من أهم الترجمات العربية لهذا العمل الشعري. وقد توالى إصدار طبعات أخرى لهذه الترجمة، حيث صدرت الطبعة الثانية في عام ١٩٨٦، والثالثة في عام ١٩٩٥. بالإضافة إلى ترجمة الدكتور عبد الواحد لؤلؤة الشهيرة لقصيدة "الأرض اليباب"، قدّم الدكتور نبيل راغب ترجمة أخرى بعنوان "أرض الضياع"، التي صدرت عام ٢٠١١.

٢. قصيدة "The Love Song of J. Alfred Prufrock" (أغنية حب لج.

ألفريد بروفروك): نالت اهتمام العديد من المترجمين العرب، ومنهم: الدكتور فائق متى، وقد قدّم ترجمة لهذه القصيدة في كتابه الذي يتناول أعمال إليوت الشعرية. كما قدم أنس الحوراني ترجمة أخرى لهذه القصيدة، وهي منشورة على الشبكة الدولية بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٣. أصدر محمد عبدالحى ترجمة ثالثة، وهي منشورة كذلك على الشبكة الدولية في ٦ أبريل ٢٠٠٨.

٣. قصيدة "Four Quartets" (رباعيات أربع): تُرجمت إلى العربية بواسطة

الشاعر والمترجم توفيق صايغ، ونُشرت لأول مرة في مجلة "أصوات" في الستينيات، قبل أن تُصدر في كتاب مستقل عام ١٩٧٠ في بيروت.

٤. قصيدة "Ash Wednesday" (أربعاء الرماد): تُرجمت هذه القصيدة إلى

العربية. بعنوان "أربعاء الرماد" بواسطة الشاعر والمترجم عبد الهادي السايح، ونُشرت في العدد العاشر من مجلة "رسائل الشعر" في يوليو ٢٠١٧.

• النصوص المختارة والترجمات:

من قصيدة (الأرض اليباب) (The Waste Land)

• النص الشعري الأصلي:

1. "The Burial of the Dead"

"What are the roots that clutch, what branches grow
Out of this stony rubbish? Son of man
You cannot say, or guess, for you know only
A heap of broken images, where the sun beats
And the dead tree gives no shelter, the cricket no relief,
And the dry stone no sound of water. Only

There is shadow under this red rock
)Come in under the shadow of this red rock,(
And I will show you something different from either
Your shadow at morning striding behind you
Or your shadow at evening rising to meet you؛
I will show you fear in a handful of dust".

2. "What the Thunder Said"

Here is no water but only rock
Rock and no water and the sandy road
The road winding above among the mountains
Which are mountains of rock without water
If there were water we should stop and drink
Amongst the rock one cannot stop or think
Sweat is dry and feet are in the sand
If there were only water amongst the rock
Dead mountain mouth of carious teeth that cannot spit
Here one can neither stand nor lie nor sit
There is not even silence in the mountains
But dry sterile thunder without rain
There is not even solitude in the mountains
But red sullen faces sneer and snarl
From doors of mud-cracked houses

- ترجمة الذكاء الاصطناعي (تمت تلك الترجمة في نوفمبر ٢٠٢٤) والترجمة البشرية:

ترجمة DeepL	ترجمة ChatGPT
"دفن الموتى" "ما هي الجذور التي تنبت بها، وما هي الأغصان التي تنمو من هذه القمامة الصخرية؟ ابن الإنسان لا يمكنك أن تقول، أو تخمن، لأنك لا تعرف سوى كومة من الصور المكسورة، حيث تضرب	١. "دفن الموتى" ما هي الجذور التي تمسك، أي فروع تنمو من بين هذا الركام الحجري؟ يا ابن الإنسان، لا يمكنك القول، أو التخمين، لأنك لا تعرف إلا

الشمس، والشجرة الميتة لا تعطي مأوى و الصرصور لا يريح والحجر الجاف لا صوت للماء فقط هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء، (تعال تحت ظل هذه الصخرة الحمراء)، وسأريك شيئاً مختلفاً عن أي منهما ظلك في الصباح يمشي خلفك أَوْ ظِلُّكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَطْلُعُ لِمَقَابِلَتِكَ؛ سأريك الخوف في حفنة من التراب. ”ما قاله الرعد“ هنا لا يوجد ماء بل صخور فقط الصخر ولا ماء والطريق الرمي الطريق المتعرج من بين الجبال وهي جبال من الصخور بدون ماء لو كان هناك ماء لتوقفنا وشربنا بين الصخر لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر العرق جاف والقدمان في الرمال لو كان هناك ماء فقط بين الصخور فم الجبل الميت من أسنان مسنونة لا تستطيع البصق هنا لا يستطيع المرء الوقوف ولا الاستلقاء ولا الجلوس لا يوجد حتى صمت في الجبال بل رعد جاف عقيم بلا مطر ليس هناك حتى عزلة في الجبال لكن الوجوه الحمراء المتجهمة تزمر وتزمر	كومة من الصور المحطمة، حيث تضرب الشمس، ولا الشجرة الميتة تعطي ظلاً، ولا الصرصور راحة، ولا الحجر الجاف يُصدر صوت ماء. فقط هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء، (تعال وادخل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء) وسأريك شيئاً مختلفاً عن ظلك في الصباح وهو يمتد خلفك أو ظلك في المساء وهو يرتفع لملاقاتك؛ سأريك الخوف في قبضة من الغبار ٢. "ما قاله الرعد" هنا لا ماء، بل صخر فقط صخر ولا ماء، والطريق الرمي يتلوى فوق الجبال التي هي جبال من صخر بلا ماء لو كان هناك ماء، لكانا توقفنا لنشرب بين الصخور، لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر العرق جاف والأقدام في الرمل لو كان هناك ماء بين الصخور فم الجبل الميت بأسنان متآكلة لا يمكنها البصق هنا لا يمكن الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس
--	---

<p>من أبواب البيوت الطينية المتشقق</p>	<p>ليس حتى هناك صمتٌ في الجبال بل رعدٌ عقيمٌ وجافٌ بلا مطر ليس هناك حتى وحدة في الجبال بل وجوه حمراء عبوسة تتكشر وتُزمرج من أبواب بيوتٍ متشققة الطين</p>
<p>الترجمة البشرية</p>	<p>ترجمة Gemini</p>
<p>ترجمة عبدالواحد لؤلؤة (ص. ٣٦، ٣٧)، (ص. ٥٢، ٥٣) "دفن الموتى" ما هذه الجذور المتشبثة، أية غصون تنمو ... من هذه النفايات المتحجرة؟ يا بن آدم، أنت لا تقدر أن تقول أو تحزر، لأنك لا تعرف غير كومة من مكسر الاصنام، حيث الشمس تضرب، والشجرة الميتة لا تعطي حماية، ولا الجندب راحة، ولا الحجر اليابس صوت ماء ليس ... غير الظل تحت هذه الصخرة الحمراء، (تعال الى ظل هذه الصخرة الحمراء)، فأريك شيئاً يختلف عن ظلك في الصباح يجب وراءك او ظلك في المساء ينهض كي يلاقيك؛ ... لسوف أريك الخوف في حفنة من تراب. ما قاله الرعد" لا ماء هنا بل مجرد صخر صخر ولا ماء والطريق الرملي</p>	<p>The Burial of the Dead ما هي الجذور التي تلتصق، وما هي الفروع التي تنمو من بين هذه الأنقاض الحجرية؟ يا بني آدم، لا يمكنك أن تقول، أو تخمن، لأنك تعرف فقط كومة من الصور المكسورة، حيث تشرق الشمس، ولا توجد شجرة ميتة توفر المأوى، ولا يصدر عن الصراصير راحة، ولا يصدر عن الحجر الجاف صوت الماء . فقط هناك ظل تحت هذا الصخر الأحمر، (تعال تحت ظل هذا الصخر الأحمر)، وسأريك شيئاً مختلفاً عن كلا ظلك في الصباح يسير خلفك أو ظلك في المساء يرتفع للقاء بك؛ سأريك الخوف في حفنة من الغبار. What the Thunder Said لا ماء هنا، بل صخور فقط صخور ولا ماء والطريق رملي الطريق يلتوي فوق الجبال التي هي جبال صخرية بلا ماء لو كان هناك ماء لوقفنا وشربنا</p>

الطريق المتلوي صعداً بين الجبال التي هي جبال صخر بلا ماء ...لو كان ثمة ماء لوقفنا وشرينا بين الصخور لا يستطيع المرء ان يقف أو يفكر العرق جاف والأقدام في الرمل لو كان ثمة ماء بين الصخر فم جبلي ميت باسنان نخرة لا يقدر أن يبصق ... هنا لا يقدر المرء أن يقف أو يستلقي أو يجلس حتى الصمت لا يوجد في الجبال بل رعد جاف عقيم بلا مطر حتى الوحدة لا توجد في الجبال بل وجوه حمراء عابسة تشخر وتنخر ...من أبواب بيوت طين متصدع	بين الصخور لا يمكن الوقوف أو التفكير العرق جاف والأقدام في الرمال لو كان هناك فقط ماء بين الصخور فم الجبل الميت أسنان متسوسة لا تستطيع البصق هنا لا يستطيع المرء الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس ليس هناك حتى صمت في الجبال بل رعد جاف عقيم بلا مطر ليس هناك حتى عزلة في الجبال بل وجوه حمراء كئيبة تسخر وتزمر من أبواب المنازل الطينية المتصدعة
--	--

• **التعقيب والتحليل:**

الأبيات من ١ - ٢:

"The Burial of the Dead"

"What are the roots that clutch, what branches grow
Out of this stony rubbish? Son of man,

ترجمة ChatGPT

ما هي الجذور التي تمسك، أي فروع تنمو

من بين هذا الركام الحجري؟ يا ابن الإنسان،

الترجمة التي تمت لهذه العبارة تحقق تطابقاً هيكلياً مع الأسلوب الاستفهامي في النص الإنجليزي، لكنها تقتصر إلى نقل التوتر الدلالي العميق الذي يحمله الفعل "clutch" في الأصل. على مستوى المعنى، تعكس كلمة "تمسك" الفكرة العامة للتشبث، لكنها لا تنقل نفس عمق التشبث الدلالي الذي يحمله الفعل الإنجليزي. أما من الناحية البلاغية، فإن استخدام "الركام الحجري" يضعف

الصورة القوية التي يقدمها "stony rubbish"، حيث يمكن أن تكون "الأنقاض الحجرية" أكثر دقة في نقل المعنى الرمزي المكثف. وفيما يتعلق بالبُعد الثقافي، ورغم أن "ابن الإنسان" يعتبر اختيارًا مناسبًا ثقافيًا في اللغة العربية، إلا أنه يفتقر إلى الأبعاد الدينية التي يمتلكها المصطلح في السياق الإنجليزي. من الناحية العاطفية، لا تنقل الترجمة التوتر النفسي المكثف الذي يعكسه النص الإنجليزي، ما يقلل من تأثيرها العاطفي مقارنة بالنص الأصلي الذي يعبر عن صراع وجودي عاطفي قوي. لتحسين الترجمة، ينبغي التركيز على دقة اختيار الكلمات والأسلوب لزيادة التأثير العاطفي والفكري وتفعيل البُعد البلاغي بشكل أكبر.

ترجمة Gemini

ما هي الجذور التي تلتصق، وما هي الفروع التي تنمو

من بين هذه الأنقاض الحجرية؟ يا بني آدم،

ترجمة النص تحتفظ بالبنية الاستفهامية الأصلية بشكل جيد، حيث نقلت السؤال حول الجذور والفروع بدقة، ولكن استخدام "تلتصق" بدلاً من "تتشبث" يقلل من شدة المعنى العاطفي لكلمة "clutch" التي تحمل دلالة على التشبث العنيف، مما يضعف التأثير البلاغي للنص. على الصعيد الدلالي، يعكس اختيار "الأنقاض الحجرية" معنى الخراب المادي والمعنوي بشكل أقوى من "الركام الحجري"، مما يعزز الرمزية المتعلقة بالفوضى والدمار، لكن لا يُترجم نفس الأثر الديني المسيحي الموجود في النص الأصلي. كما أن استخدام "يا بني آدم" قد يرتبط بالقارئ العربي، لكنه يفتقر إلى الأبعاد الدينية المسيحية التي يحملها النص الإنجليزي. الترجمة تفتقر إلى البعد البلاغي والإيقاع الشعري الذي يعكس التوتر النفسي في النسخة الإنجليزية، مما يجعل التأثير العاطفي أقل قوة. بشكل عام، الترجمة تنقل المعنى الأساسي، لكنها لا تعكس بشكل كامل الأبعاد الرمزية والعاطفية التي تتضمنها النسخة الأصلية، مما يضعف من قدرتها على استحضار الشعور العاطفي المطلوب.

ترجمة DeepL

ما هي الجذور التي تتشبت بها، وما هي الأغصان التي تنمو
من هذه القمامة الصخرية؟ ابن الإنسان

ترجمة DeepL نجحت في نقل البنية الاستفهامية للنص بشكل فعال، حيث استخدمت تعبير "تتشبت بها" الذي يعكس القوة والتمسك بالحياة في مواجهة الدمار، مما يعزز من الأبعاد الوجودية للنص. رغم أن تعبير "القمامة الصخرية" يعكس القسوة بشكل أفضل من "الركام الحجري"، إلا أن استخدام "قمامة" قد يفقد بعض القوة الرمزية المتعلقة بالخراب والتحدي، مما يستدعي استبداله بتعبير أكثر دقة مثل "ركام" أو "خراب". كما أن الحفاظ على تعبير "ابن الإنسان" يربط الترجمة بالسياق الديني والفلسفي، لكنه يفتقد إلى العمق الفلسفي الذي يتسم به النص الإنجليزي، ويُفضل استخدام "يا ابن الإنسان" لتعزيز المعنى الوجودي والعلاقة الإنسانية. الترجمة تعكس المعنى الأساسي ولكن تفتقر إلى الجوانب البلاغية والشعرية التي تُعطي النص الأصلي تأثيره العاطفي القوي. لتحسين الترجمة، يجب تحسين اختيار الكلمات والأسلوب لزيادة التأثير العاطفي والنفسي في السياق العربي، وتعزيز الجانب الشعري للترجمة.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

ما هذه الجذور المتشبثة، أية غصون تنمو
... من هذه النفائات المتحجرة؟ يا بن آدم،

الترجمة التي قدمها عبدالواحد لؤلؤة تركز بشكل دقيق على نقل الجوانب التركيبية والدلالية والبلاغية للنص الأصلي. استخدامه لعبارة "النفائات المتحجرة" بدلاً من "الركام الحجري" يعزز من شعور الانهيار والتدهور المستمر، مما يساهم في إضفاء بعد رمزي أقوى يعكس الخراب الشامل. كما أن تعبير "الجذور المتشبثة" يعكس التشبث بالحياة في ظل الظروف القاسية، إلا أن كلمة "متشبثة" قد تفتقر إلى القوة العاطفية لكلمة "clutch"، مما قد يستدعي تحسينها إلى

"تتعلق" لتعزيز الفكرة. من ناحية بلاغية، حافظت الترجمة على التأثير الشعوري عبر "يا بن آدم"، لكن العبارة الإنجليزية "Son of man" تظل أعمق من الناحية الفلسفية والإنسانية. رغم أن الترجمة تنقل المعنى الأساسي بشكل جيد، إلا أنها تقتصر إلى بعض الجوانب البلاغية التي تميز النص الأصلي، مما يتطلب مزيداً من التحسين في الأسلوب والكلمات لضمان نقل التأثير العاطفي والفكري بشكل أفضل.

الأبيات من 3 - 6:

You cannot say, or guess, for you know only
A heap of broken images, where the sun beats,
And the dead tree gives no shelter, the cricket no relief,
And the dry stone no sound of water. Only

ترجمة ChatGPT

لا يمكنك القول، أو التخمين، لأنك لا تعرف إلا
كومة من الصور المحطمة، حيث تضرب الشمس،
ولا الشجرة الميتة تعطي ظلاً، ولا الصرصور راحة،
ولا الحجر الجاف يُصدر صوت ماء. فقط

الترجمة التي قدمتها تحافظ بشكل عام على البناء التركيبي للنص الأصلي مع التزامها بتسلسل الجمل، لكنها قد تقتصر لبعض العمق الدلالي والبلاغي. عبارة "تضرب الشمس" تُظهر شدة القسوة، لكن كلمة "beats" الإنجليزية تحمل إيحاء أقوى من حيث شدة الإرهاق، مما قد يتطلب تعديل التعبير ليصبح أكثر تأثيراً. كما أن استخدام "الصرصور" بدلاً من تعبير أعمق يقلل من الرمزية الثقافية التي تنقل غياب الراحة والسكون. كذلك، "الشجرة الميتة" و"الحجر الجاف" تعكسان المعنى بشكل مباشر، لكنهما تفتقران إلى العمق الرمزي والتعبيري الذي يعكس التناقضات بين الحياة والموت. تحسين الترجمة يمكن أن يتضمن استخدام تعبيرات أكثر تجريداً مثل "الشجرة العاجزة" أو "الحجر القاسي" لتعزيز الإحساس باليأس

والخراب. على الرغم من أن الترجمة تصل إلى القارئ العربي ثقافيًا، إلا أن تعميق التعبير البلاغي وتحسين الرمزية قد يساعد في نقل التأثير العاطفي والفكري للنص بشكل أكثر دقة وفاعلية.

ترجمة Gemini

لا يمكنك أن تقول، أو تخمن، لأنك تعرف فقط
كومة من الصور المكسورة، حيث تشرق الشمس،
ولا توجد شجرة ميتة توفر المأوى، ولا يصدر عن الصراصير راحة،
ولا يصدر عن الحجر الجاف صوت الماء.

تسعى ترجمة Gemini إلى نقل المعنى العام للنص الأصلي، لكنها تواجه بعض التحديات في الحفاظ على الدقة البلاغية والتعبيرية الكاملة. على سبيل المثال، يُعد اختيار "كومة من الصور المكسورة" تعبيرًا مناسبًا، لكنه يفقد بعض العمق الرمزي الذي تحمله العبارة الأصلية "heap of broken images"، التي تشير إلى تدهور فكري وثقافي بطرق أكثر شمولًا. كما أن استخدام "تشرق الشمس" بدلاً من "تضرب الشمس" يغير طابع الصورة الدرامي من تجسيد للقسوة إلى وصف حيادي. في السياق ذاته، بينما تعكس "الشجرة الميتة" دمارًا روحيًا، فإن النص الأصلي يرتبط بمفاهيم الفراغ واليأس بشكل أعمق. كذلك، استبدال "راحة" بـ "إغاثة" يُضعف من شدة العجز الذي يُشعر به الإنسان في بيئة قاحلة. ومع ذلك، تُعتبر الترجمة جيدة في إيصال المعنى العام، لكنها بحاجة إلى تحسينات بلاغية ورمزية لتعزيز التأثير العاطفي والفكري للنص الأصلي مما يجعلها أكثر قوة وعمقًا.

ترجمة DeepL

لا يمكنك أن تقول، أو تخمن، لأنك لا تعرف سوى
كومة من الصور المكسورة، حيث تضرب الشمس،
والشجرة الميتة لا تعطي مأوى والصراصير لا يريح
والحجر الجاف لا صوت للماء فقط

نجحت ترجمة DeepL في الحفاظ على البنية النحوية للنص الأصلي وتوصيل المعنى العام، لكنها فقدت بعض الجوانب البلاغية التي تميز النص. على سبيل المثال، استخدم الفعل "تضرب" في مكان "beats"، مما يعكس جزءاً من الإحساس بالضغط والعنف، لكنه لا يُبرز شدة المعاناة النفسية التي يحتوي عليها النص الأصلي. كما أن إضافة كلمة "فقط" في "لا صوت للماء فقط" تُضعف من تأثير الركود الذي يشير إليه النص الإنجليزي، حيث يظهر التكرار المقصود في النص الأصلي قوة تعبيرية أكبر. الرمزية في "الشجرة الميتة" و"الصرصور لا يريح" تظهر في الترجمة، لكنها تفتقر إلى العمق الثقافي الذي يعبر عن معاناة الإنسان في عالم مليء بالخراب. الترجمة تحتاج إلى تحسينات من حيث القوة التعبيرية والتفاصيل الرمزية، مثل استخدام "حيث تضرب الشمس بشدة" بدلاً من "تضرب الشمس"، و"الشجرة الميتة لا توفر ظلاً" بدلاً من "لا تعطي مأوى" لتوضيح الإحساس باليأس، وكذلك "الصرصور لا يقدم أي راحة" لتعزيز دقة المعنى.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

أنت لا تقدر أن تقول أو تحزر، لأنك لا تعرف غير
كومة من مكسر الأصنام، حيث الشمس تضرب،
والشجرة الميتة لا تعطي حماية، ولا الجندب راحة،
ولا الحجر اليابس صوت ماء ليس

ترجمة عبدالواحد لؤلؤة تنقل بشكل عام المعنى الأساسي للنص، لكنها تضيف تعديلات تعكس تحولات ثقافية ودينية قد تُغير البعد الرمزي الأصلي. على سبيل المثال، استبدال "الصور المكسورة" بـ "مكسر الأصنام" يعزز الإشارة إلى التدمير الرمزي للأيديولوجيات، لكنه يقلل من الدقة الفكرية التي تنقلها العبارة الأصلية عن الفوضى الفكرية. كما أن استخدام "لا تعطي حماية" بدلاً من "لا تعطي مأوى" يُفقد بعض المعنى العاطفي الذي يحمله النص الإنجليزي، حيث "المأوى" يشير إلى الحماية من العناصر الطبيعية. بينما تحافظ الترجمة على تأثير الرمزية مثل الجفاف والعجز من خلال "الجندب" و"الحجر اليابس"، فإنها تفتقر إلى الدقة

الأدبية التي تميز النص الأصلي، مما يحد من التعبير عن المعاناة النفسية والوجودية في النص الإنجليزي. لتحسين الترجمة، كان من الأفضل استخدام تعبيرات أكثر دقة مثل "صور مكسورة" و"لا تعطي مأوى" لضمان الحفاظ على التأثير العاطفي والفكري الكامل للنص.

الأبيات من ٧-٨:

There is shadow under this red rock,
(Come in under the shadow of this red rock),

ترجمة ChatGPT

هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء،

(تعال وادخل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء)

ترجمة النص هنا تعكس ترجمة دقيقة على المستويين التركيبي والدلالي، حيث استخدمت تراكيب لغوية مألوفة تسهل على القارئ العربي فهم النص، مثل "هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء". ومع ذلك، يمكن تحسين العبارة لتكون أكثر شاعرية وعمقاً باستخدام "يوجد ظل" لتعزيز الإحساس بالوجود. أما في الجملة الثانية "تعال وادخل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء"، فقد نجحت الترجمة في نقل الدعوة والانغماس العاطفي، لكنها تقتصر إلى بعض الحميمية البلاغية التي كانت قد تكون أكثر قوة إذا استخدمت عبارة مثل "تعال واستظل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء"، مما يعكس الراحة والطمأنينة. أيضاً، استبدال "الصخرة" بـ "الصخر" قد يفقد بعض المعاني الرمزية المتعلقة بالثبات والقوة التي يحملها "rock" في النص الأصلي. بوجه عام، تحتاج الترجمة إلى بعض التحسينات لتكون أكثر دقة في نقل الأبعاد العاطفية والرمزية للنص الأصلي.

ترجمة Gemini

فقط هناك ظل تحت هذا الصخر الأحمر،

(تعال تحت ظل هذا الصخر الأحمر)،

تقدم ترجمة Gemini تبايناً في التوازن بين النص الأصلي والترجمة، حيث تضاف كلمة "فقط" في الجملة الأولى، مما يغير المعنى الدلالي بشكل ملحوظ.

بينما يترك النص الأصلي انطباعًا مفتوحًا لتأويلات متعددة حول الظل، مثل الراحة أو الخوف أو الموت، تضيف كلمة "فقط" طابعًا من العزلة. أما عبارة "تعال تحت ظل هذا الصخر الأحمر"، فهي تقتقر إلى البعد العاطفي والترحيبي الذي يحمله النص الأصلي. كان من الأفضل استخدام تعبير مثل "تعال واستظل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء"، لتعزيز الإحساس بالترحيب. كذلك، استبدال "الصخر" بـ "الصخرة" يقلل من القوة الرمزية المرتبطة بالثبات، حيث أن "rock" في النص الإنجليزي تحمل دلالات على القوة والاستمرارية. لذا، بينما تعكس الترجمة المعنى العام للنص، فإنها تحتاج إلى تحسينات لتقترب أكثر من الجوانب البلاغية والشعورية التي تميز النص الأصلي.

ترجمة DeepL

هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء ،

(تعال تحت ظل هذه الصخرة الحمراء) ،

ترجمة DeepL تتميز بدقة لغوية وتحافظ على المعنى الدلالي والتركيبى للنص الأصلي، حيث يتم ترجمة الجملة الأولى "هناك ظل تحت هذه الصخرة الحمراء" بشكل سليم، مما يعكس دلالات الظل الرمزية. لكن، رغم دقة الترجمة، تقتقر إلى القوة البلاغية والجمالية التي يتمتع بها النص الإنجليزي. الجملة الثانية "تعال تحت ظل هذه الصخرة الحمراء" تعد أكثر مباشرة وتقلل من التأثير العاطفي، حيث أن النص الأصلي يستخدم تعبيرًا يحمل دعوة رمزية أعمق، وهو ما يتطلب تعزيزًا بلاغيًا. كان من الأفضل استخدام تعبير مثل "تعال واستظل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء" لإضفاء بعد حميمي يعكس الترحيب. أيضًا، استخدام كلمة "الصخرة" بدلاً من "الصخر" قد يفقد المعنى الرمزي المرتبط بالقوة والثبات، ما يجعل الترجمة تقتقر إلى بعض الأبعاد النفسية والفلسفية التي يحملها النص الأصلي. بالرغم من ذلك، تظل الترجمة وفيية للسياق الثقافي العربي، حيث تقدم المعنى بشكل مباشر يتناسب مع ثقافة القارئ.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

...غير الظل تحت هذه الصخرة الحمراء،

(تعال الى ظل هذه الصخرة الحمراء)،

الترجمة التي قدمها عبد الواحد لؤلؤة تتضمن تغييرات لغوية وبلاغية تؤثر في المعنى الدلالي. إضافة كلمة "غير" في بداية الجملة تجعل الظل يبدو عنصراً متغيراً، وهو ما يقلل من تعدد الدلالات الرمزية التي يحملها الظل في النص الأصلي، حيث يُنظر إليه كعنصر محايد في النص الإنجليزي. كما أن استخدام "إلى" في "تعال إلى" يتناقض مع الأبعاد العاطفية التي يحملها الفعل "Come in" في النص الإنجليزي، الذي يعبر عن دعوة فورية وأكثر تفاعلاً. رغم ذلك، تفتح كلمة "غير" في الترجمة بُعداً فلسفياً قد يتناسب مع بعض التصورات الثقافية العربية، لكنه يفقد بعض الشحنة العاطفية التي تميز النص الأصلي. في الجملة الثانية، كان من الأفضل استخدام تعبير أكثر حميمية كـ "تعال واستظل تحت ظل هذه الصخرة الحمراء" لتعزيز الإحساس بالترحيب. أيضاً، استخدام كلمة "الصخرة" بدلاً من "الصخر" يحد من المعنى الرمزي الذي تضيفه الكلمة الأصلية، حيث تمثل "rock" الثبات والقوة. وبالرغم من أن الترجمة تعكس المعنى الأساسي، فإنها تفتقر إلى الجوانب الجمالية التي تميز النص الأصلي.

الأبيات من ٩-١٢:

And I will show you something different from either
Your shadow at morning striding behind you
Or your shadow at evening rising to meet you;
I will show you fear in a handful of dust."

ترجمة ChatGPT

وسأريك شيئاً مختلفاً عن

ظلك في الصباح وهو يمتد خلفك

أو ظلك في المساء وهو يرتفع لملاقاتك؛

سأريك الخوف في قبضة من الغبار

الترجمة التي قدمها ChatGPT تعكس دقة في البنية التركيبية للنص الأصلي، مع الحفاظ على توازن في المعنى والرمزية. بداية، عبارة "وسأريك شيئاً مختلفاً عن" كانت بحاجة إلى مزيد من التوضيح، وكان من الأفضل أن تكون "شيئاً مختلفاً عن كليهما" لتوضيح التباين بين الظلال بشكل أكبر. الجملة "ظلك في الصباح وهو يمتد خلفك" تعكس الفكرة لكنها تفنقر إلى الديناميكية التي تحملها كلمة "striding" في النص الأصلي، وكان من الأفضل استخدام تعبير مثل "يخطو خلفك" لإبراز الحركة والقوة. كما أن استخدام "قبضة من الغبار" يعكس المعنى بشكل جيد، لكن "حفنة من الغبار" كانت أكثر قدرة على نقل الإحساس باليأس والخوف كما في النص الأصلي. على الرغم من ذلك، الترجمة تظل دقيقة من حيث المعنى اللغوي، لكنها تفنقر إلى القوة البلاغية التي تضفي عمقاً وتفاعلاً عاطفياً أكبر على النص. التحسين في اختيار الكلمات والأسلوب قد يعزز تأثير الترجمة، مما يساعد في نقل التجربة الرمزية والفكرية بشكل أفضل.

ترجمة Gemini

وسأريك شيئاً مختلفاً عن

كلا ظلك في الصباح يسير خلفك

أو ظلك في المساء يرتفع للقاء بك؛

سأريك الخوف في حفنة من الغبار

تحافظ ترجمة Gemini على البساطة والوضوح في تركيب الجمل، لكنها تفنقر إلى العمق الرمزي والإيحائي الذي يتميز به النص الأصلي. عبارة "وسأريك شيئاً مختلفاً عن" تضعف من الغموض التحدي الذي يحمله النص الأصلي، حيث كان يمكن استبدالها بـ "أي من ظلك" أو "كلا الظلين" لإبراز التباين بين الظلال بشكل أوضح. في الجملة "ظلك في الصباح يسير خلفك"، يمكن تعزيز الحركة والقوة باستخدام تعبير مثل "يخطو خلفك" بدلاً من "يسير"، مما يضيف طابعاً ديناميكياً. أما في "ظلك في المساء يرتفع للقاء بك"، فإن استخدام "لللقاء بك" يضعف من عنصر المفاجأة في النص، وكان من الأفضل إبقاء التعبير أكثر

تركيزًا على المواجهة. أما في الجملة الأخيرة "حفنة من الغبار"، فهي ترجمة مقبولة لكنها تفتقر إلى اللمسة الشعرية التي تحملها كلمة "handful"، وكان يمكن تحسينها إلى "قبضة من الغبار" لتعميق الإحساس بالخوف واليأس. بوجه عام، الترجمة تفتقر إلى العناصر البلاغية والرمزية التي تجعل النص الأصلي مميزًا، مما يحد من قدرتها على نقل التأثير العاطفي والفكري الكامل للنص.

.. ترجمة DeepL

وسأريك شيئاً مختلفاً عن أي منهما
ظلك في الصباح يمشي خلفك
أَوْ ظَلُّكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَطْلُعُ لِمُقَابَلَتِكَ؛
سأريك الخوف في حفنة من التراب.

ترجمة DeepL تحافظ على الدقة اللغوية لكنها تفقد بعض الأبعاد البلاغية والتركيبية التي تميز النص الأصلي. استخدام "أي منهما" يفقد الغموض الفني الموجود في النص الإنجليزي، حيث كان من الأفضل استخدام "كلا الظلين" أو "أي من ظلك" لإبراز التباين بين الظلال بشكل أوضح. أما "ظلك في الصباح يمشي خلفك"، فتفتقر إلى الحيوية التي يحملها الفعل "striding" في الأصل، وكان من الأفضل استخدام "يخطو خلفك" لإضفاء طابع ديناميكي على الجملة. كذلك، "يطلع" بدلاً من "يرتفع" مع إضافة "لمقابلتك" يقلل من قوة التوتر بين صورتَي الصباح والمساء. في ما يخص "حفنة من التراب"، استخدام "تراب" بدلاً من "غبار" يفقد بعض العمق الرمزي المتعلق بالفناء والعدم في النص الأصلي. بوجه عام، تفتقر الترجمة إلى بعض الجوانب الجمالية والرمزية التي تجعل النص الأصلي مميزًا، مما يضعف التأثير العاطفي والإيحائي.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

فأريك شيئاً يختلف عن
ظلك في الصباح يحب وراءك
او ظلك في المساء ينهض كي يلاقيك؛
... لسوف أريك الخوف في حفنة
من تراب

ترجمة عبد الواحد لؤلؤة تحاول الحفاظ على المعنى العام للنص الأصلي مع تعديل بعض العبارات لتناسب الثقافة العربية، لكن هناك مجالات يمكن تحسينها. في البداية، استخدام "قأريك شيئاً يختلف عن" يضعف تأثير الغموض الفني الموجود في النص الأصلي، إذ كان من الأفضل استخدام تعبير مثل "سأريك شيئاً مختلفاً عن". أما جملة "ظلك في الصباح يحب وراك"، فإن استخدام "يحب" لا يعكس الحركة الديناميكية المقصودة من "striding"، وكان من الأفضل اختيار "يمشي" أو "يخطو" لزيادة الإحساس بالحركة. في ما يتعلق بـ "ينهض كي يلاقيك"، تعتبر الترجمة تفسيراً حرفياً يقلل من قوة التوتر بين صورتَي الصباح والمساء في النص الأصلي، وكان من الأفضل استخدام "يرتفع لملاقاتك" لتعزيز الإحساس بالترحيب. أما "حفنة من تراب"، فهي تعكس المعنى بشكل عام، لكن كلمة "غبار" في الأصل تحمل دلالة أعمق عن الفناء والعدم، مما يجعل اختيار "تراب" أقل تعبيراً عن المعنى الرمزي المطلوب. بوجه عام، تفتقر الترجمة إلى بعض الجوانب الشعرية والبلاغية التي تجعل النص الأصلي مميزاً، لذا من الضروري تحسينها لتعكس التأثير العاطفي والإيحائي بشكل أفضل.

الأبيات من ١-٤ من الجزء الثاني ("What the Thunder Said"):

"What the Thunder Said"

Here is no water but only rock

Rock and no water and the sandy road

The road winding above among the mountains

Which are mountains of rock without water

ترجمة ChatGPT

هنا لا ماء، بل صخرٌ فقط

صخرٌ ولا ماء، والطريقُ الرملِيُّ

يتلوى فوق الجبال

التي هي جبالٌ من صخرٍ بلا ماء

تعكس ترجمة ChatGPT بوضوح المعنى الأساسي للنص الأصلي مع اهتمام بالحفاظ على التوازن بين الجوانب التركيبية والدلالية. جملة "هنا لا ماء، بل صخرٌ فقط" واضحة ولكنها تفتقر إلى بعض العمق البلاغي؛ كان يمكن تحسينها باستخدام تعبير مثل "لا ماء هنا، بل صخور فقط" لتعزيز الإحساس بالقسوة والانعدام. فيما يتعلق بـ "الطريق الرملي يتلوى فوق الجبال"، تعكس الصورة بشكل جيد لكنها تفتقر إلى الحيوية المطلوبة؛ يمكن استخدام "الطريق الرملي يلتف فوق الجبال" لتعزيز الشعور بالحركة. أما "جبالٌ من صخرٍ بلا ماء"، فإنها تعكس المعنى ولكنها لا تحمل نفس العمق الشعوري؛ كان من الأفضل استخدام "جبال من صخور قاحلة بلا ماء" لتجسيد اليأس والقسوة بشكل أقوى. بشكل عام، على الرغم من أن الترجمة تنقل المعنى العاطفي للفكرة، فإن تحسينها يتطلب مزيداً من الدقة البلاغية والرمزية لضمان نقل التأثير الأدبي بشكل أكثر جاذبية وعمقاً.

. ترجمة Gemini

لا ماء هنا، بل صخور فقط

صخور ولا ماء والطريق رملي

الطريق يلتوي فوق الجبال

التي هي جبال صخرية بلا ماء

الترجمة المقدمة تنقل المعنى الأساسي للنص مع الحفاظ على التكرار البلاغي الذي يعزز الإيحاءات العاطفية، مثل "صخور ولا ماء". ومع ذلك، يبدو أن بعض التعبيرات تحتاج إلى تحسين لتقوية الأبعاد الرمزية. على سبيل المثال، يمكن استبدال "لا ماء هنا، بل صخور فقط" بـ "هنا لا يوجد ماء، بل صخور فقط" لتعزيز الإحساس بالفراغ والعزلة. جملة "صخور ولا ماء والطريق رملي" تفتقر إلى التماسك البلاغي، ويُفضل تعديلها إلى "صخور بلا ماء، والطريق رملي" لتعزيز الإيقاع. كما أن "الطريق يلتوي فوق الجبال" قد تُحسن باستخدام "الطريق يتلوى فوق الجبال" لإضافة الحركة والضياع. في ما يتعلق بـ "جبال صخرية بلا ماء"، يمكن تحسينها لتصبح "جبال من صخور قاحلة بلا ماء" لتعكس اليأس والقسوة

بشكل أقوى. بشكل عام، الترجمة تفي بالمعنى ولكن يمكن تحسينها من خلال اختيار تعبيرات أكثر شاعرية وبلاغية لتعميق التأثير العاطفي والنفسي.

..ترجمة DeepL

هنا لا يوجد ماء بل صخور فقط

الصخر ولا ماء والطريق الرملي

الطريق المتعرج من بين الجبال

وهي جبال من الصخور بدون ماء

ترجمة DeepL توفر دقة في المعنى ولكنها تفتقر إلى التميز البلاغي الذي يجعل النص الأصلي أكثر تأثيرًا. في جملة "هنا لا يوجد ماء بل صخور فقط"، يُفضل استخدام تعبير أكثر شاعرية مثل "لا ماء هنا، بل صخور فقط"، مما يعزز الإحساس بالفراغ والجدية في المشهد. كما أن "الصخر ولا ماء والطريق الرملي" تبدو سطحية بعض الشيء، ويمكن تحسينها إلى "لا صخور ولا ماء، والطريق رملي" لتقوية الإيقاع وجعل المعنى أكثر تأثيرًا. جملة "الطريق المتعرج من بين الجبال" تفتقر إلى الحركة والديناميكية الموجودة في النص الأصلي، ويمكن استبدالها بـ "الطريق يلتوي بين الجبال" لتعزيز الإحساس بالثقل. أما "جبال من الصخور بدون ماء"، فهي تفتقر إلى العمق العاطفي، وكان من الممكن تحسينها إلى "جبال قاحلة من الصخور بلا ماء" لتعكس أكثر شعور اليأس والقسوة. بشكل عام، رغم أن الترجمة صحيحة من الناحية الدلالية، فإن تحسين الأسلوب والتركيب البلاغي سيؤدي إلى نقل المعنى الرمزي والعاطفي بشكل أقوى.

..الترجمة البشرية: (عبدالواحد نؤلوة)

لا ماء هنا بل مجرد صخر

صخر ولا ماء والطريق الرملي

الطريق المتلوي صعداً بين الجبال

التي هي جبال صخر بلا ماء

الترجمة البشرية (عبدالواحد لؤلؤة) تنقل المعنى الأساسي للنص بشكل واضح، لكنها تفتقر إلى بعض الجوانب البلاغية والرمزية التي يحملها النص الأصلي. في جملة "لا ماء هنا بل مجرد صخر"، يظهر أن استخدام "مجرد" يضعف من شدة العبارة، حيث أن النص الأصلي يعكس أكثر دلالة على العدم واليأس، وكان من الأفضل استبدالها بـ "بل صخور فقط" لتعزيز هذا الإحساس. أما جملة "صخر ولا ماء والطريق الرمي" فتعاني من نقص في التماسك البلاغي، حيث أن تكرار الكلمات "صخر" و"ماء" يفتقر إلى التنوع والتعبير الإضافي، وكان يمكن تحسينها لتصبح "لا صخور ولا ماء، والطريق رملي" لزيادة الإيقاع وتأثير المعنى. في التعبير عن "الطريق المتلوي سعداً بين الجبال"، يفتقر النص إلى الحيوية التي يحملها الأصل، وكان من الأفضل استخدام "الطريق يلتوي بين الجبال" لتعزيز الإحساس بالحركة المستمرة. أما جملة "جبال صخر بلا ماء"، فهي تفتقر إلى العمق الشعوري، وكان يمكن أن تصبح "جبال قاحلة من الصخور بلا ماء" لتعكس أفضل شعور القسوة والفراغ. رغم أن الترجمة تنقل المعنى العاطفي، إلا أن بعض التعديلات الطفيفة قد تعزز من تأثيرها الرمزي والعاطفي وتزيد من انسجامها مع النص الأصلي.

الأبيات من ٥-٨ من الجزء الثاني ("What the Thunder Said"):

If there were water we should stop and drink
Amongst the rock one cannot stop or think
Sweat is dry and feet are in the sand
If there were only water amongst the rock

ترجمة ChatGPT

لو كان هناك ماء، لَكُنَّا نوقفنا لنشرب
بين الصخور، لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر
العرقُ جافٌ والأقدام في الرمل
لو كان هناك ماء بين الصخور

تحافظ الترجمة المقدمة على المعنى الأساسي للنص ولكن تفتقر إلى بعض الجوانب البلاغية والرمزية التي تعزز من تأثير النص الأصلي. على سبيل المثال، "لو كان هناك ماء، لَكُنَّا نوقفنا لنشرب" تعبر عن المعنى بشكل واضح، لكن يمكن تحسينها لتصبح "لو وُجد الماء، لتوقفنا لنشرب" لتعكس الإحساس بالاحتمالية والندم. أما الجملة "بين الصخور، لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر"، فيمكن تعديلها لتكون "بين الصخور، لا يمكن للمرء أن يتوقف للتفكير" لتعكس الإحباط أكثر وتضيف حركة في التعبير. كذلك، جملة "العرقُ جافٌ والأقدام في الرمل" قد تفقد بعض الأثر العاطفي للنص الأصلي، وكان من الأفضل استخدام "العرق قد جفَّ" لتعزيز الإحساس بالجهد والمعاناة. وأخيرًا، "لو كان هناك ماء بين الصخور" تفتقر إلى العمق الشعوري، وكان من الأفضل تحسينها لتكون "لو وُجد الماء بين الصخور"، مما يعكس الإحساس باليأس والقسوة بشكل أفضل. رغم أن الترجمة تعكس المعنى، فإنها تحتاج إلى تحسين بعض التراكيب اللغوية لتناسب السياق الرمزي والعاطفي بشكل أكبر.

ترجمة Gemini

لو كان هناك ماء لوقفنا وشربنا

بين الصخور لا يمكن الوقوف أو التفكير

العرق جاف والأقدام في الرمال

لو كان هناك فقط ماء بين الصخور

الترجمة التي قدمتها Gemini تنقل المعاني الجوهرية للنص، ولكنها تحتاج إلى بعض التعديلات لتحسين دقتها البلاغية والعاطفية. على سبيل المثال، "لو كان هناك ماء لوقفنا وشربنا" يمكن أن تُحسن إلى "لو وُجد الماء، لتوقفنا لنشرب" لتعكس الإحساس بالاحتمالية والندم بشكل أدق. كما أن جملة "بين الصخور لا يمكن الوقوف أو التفكير" تفتقر إلى الحيوية التي في النص الأصلي، ويمكن تعديلها لتصبح "بين الصخور لا يمكن للمرء أن يتوقف للتفكير" لتعزيز الشعور بالإحباط. أما في "العرق جاف والأقدام في الرمال"، فكان من الأفضل استخدام "العرق قد جفَّ" لتعكس أكثر الإحساس بالمعاناة. وفي الجملة "لو كان هناك فقط

ماء بين الصخور"، كان يمكن تحسينها لتصبح "لو وُجد الماء فقط بين الصخور" لتعبر عن اليأس بشكل أعمق. رغم أن الترجمة تنقل المعنى الأساسي، فإنها بحاجة إلى تعديلات لتعكس الرمزية والدلالات العاطفية بشكل أقوى.

ترجمة DeepL

لو كان هناك ماء لتوقفنا وشربنا

بين الصخر لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر

العرق جاف والقدمان في الرمال

لو كان هناك ماء فقط بين الصخور

تعكس الترجمة هنا المعاني الأساسية للنص، لكن هناك بعض التعديلات التي يمكن إجراؤها لتحسين البلاغة والدقة العاطفية. على سبيل المثال، "لو كان هناك ماء لتوقفنا وشربنا" يمكن تحسينها إلى "لو وُجد الماء، لتوقفنا لنشرب" لتعبر عن الاحتمالية والندم بشكل أعمق. أما جملة "بين الصخور لا يمكن للمرء أن يتوقف أو يفكر"، فيمكن تحسينها إلى "بين الصخور لا يمكن للمرء أن يتوقف للتفكير" لتعكس الإحباط بشكل أفضل. وفي "العرق جاف والقدمان في الرمال"، كان من الأفضل استخدام "الأقدام" بدلاً من "القدمان" لتنسجم مع السياق. كما أن "لو كان هناك ماء فقط بين الصخور" يمكن تحسينها إلى "لو وُجد الماء فقط بين الصخور" لتعبر عن اليأس بشكل أعمق. على الرغم من أن الترجمة تنقل المعنى العام، فإنها بحاجة إلى تحسينات لزيادة التأثير العاطفي والدلالي الذي يحمله النص الأصلي.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

...لو كان ثمة ماء لوقفنا وشربنا

بين الصخور لا يستطيع المرء ان يقف أو يفكر

العرق جاف والأقدام في الرمل

لو كان ثمة ماء بين الصخر

الترجمة التي قدمها عبد الواحد لؤلؤة تحافظ على المعاني الحرفية للنص، لكنها تفتقر إلى بعض الأبعاد الرمزية والبلاغية التي تُعطي النص قوته العاطفية.

على سبيل المثال، استخدام "ثمة" بدلاً من "هناك" يضيف طابعاً أدبياً قد يقلل من الإلحاح العاطفي، وكان من الأفضل استخدام "لو كان هناك ماء" لجعل العبارة أكثر سلاسة. أما تغيير "الصخور" إلى "الصخر"، فإنه يقلل من كثافة الرمزية المرتبطة بالعقبات المتعددة. كذلك، عبارة "بين الصخور لا يستطيع المرء أن يقف أو يفكر" كانت تحتاج إلى تعزيز بلاغي، مثل "لا يمكن للمرء أن يتوقف للتفكير"، لتعكس الإحباط بشكل أعمق. وفي "العرق جاف والأقدام في الرمل"، كان من الأفضل استخدام "الرمال" بدلاً من "الرمل" لتعزيز الإحساس بالشعرية والبيئة القاحلة. أخيراً، الجملة "لو كان ثمة ماء بين الصخر" تفتقر إلى العمق الشعوري الذي يحمله النص الأصلي، ويمكن تحسينها لتكون "لو وجد الماء فقط بين الصخور" لتعكس الإحساس باليأس والقسوة بشكل أفضل.

الأبيات من ٩-١٠ من الجزء الثاني ("What the Thunder Said"):

Dead mountain mouth of carious teeth that cannot spit
Here one can neither stand nor lie nor sit

ترجمة ChatGPT

فمُ الجبل الميت بأسنان متآكلة لا يمكنها البصق
هنا لا يمكن الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس

الترجمة التي قدمها ChatGPT تحافظ على التوازن التركيبي للنص، لكنها يمكن أن تعزز بعض التفاصيل لتقديم صورة أكثر حيوية. على سبيل المثال، استخدام "الميت" قد يفتقر إلى الرمزية العميقة التي تعكس الجمود الروحي المرتبط بالصخور، وبدلاً من "الميت" كان من الأفضل استخدام "الخامد" أو "الساكن". كذلك، "أسنان متآكلة" تعكس التحلل، لكن يمكن تحسينها بـ "متعفنة" لتوضيح الدمار العضوي بشكل أعمق. أما عبارة "لا يمكنها البصق"، فكانت سكتسب قوة أكبر لو تم تغييرها إلى "لا تستطيع أن تبصق"، مما يعزز الإحساس بالعجز. وفي الجملة "هنا لا يمكن الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس"، تكرر "لا يمكن" جعل النص يبدو أكثر رتابة، وكان من الأفضل صياغتها بشكل أكثر شعرية مثل "هنا لا مجال للوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس" لتعبير عن الإحباط بشكل أقوى. على العموم، الترجمة تفتقر إلى العمق العاطفي المطلوب، وكان من الممكن تحسينها بتقوية الأسلوب البلاغي لزيادة التأثير العاطفي.

. ترجمة Gemini

فم الجبل الميت أسنان متسوسة لا تستطيع البصق هنا لا يستطيع المرء الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس

تحافظ الترجمة على دقة المعاني التركيبية والدلالية للنص الأصلي، لكنها تحتاج إلى بعض التعديلات لتحسين الإحساس البلاغي والعاطفي. في الجملة الأولى، استخدم "أسنان متسوسة" بدلاً من "أسنان متآكلة"، وهو اختيار يقلل من عمق الصورة الرمزية المرتبطة بالتحلل العضوي؛ كان من الأفضل استخدام "متحللة" أو "متعفنة" لتعزيز الإحساس بالتدهور والخراب. كما أن "لا تستطيع البصق" تفتقر إلى الحدة العاطفية التي تحملها العبارة الأصلية، وكان من الأنسب استخدام "لا تستطيع أن تبصق" لإظهار العجز بشكل أقوى. أما الجملة الثانية "هنا لا يستطيع المرء الوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس"، فهي دقيقة لكن تفتقر إلى الإيقاع الشعري؛ كان من الأفضل صياغتها بشكل أكثر شاعرية مثل "هنا لا مجال للوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس" لتوضيح الإحباط بشكل أعمق. رغم أن الترجمة تعكس المعنى الأساسي بدقة، إلا أن بعض التعديلات البلاغية ضرورية لتحسين نقل التأثير العاطفي والفكري للنص الأصلي.

ترجمة DeepL

فم الجبل الميت من أسنان مسنونة لا تستطيع البصق هنا لا يستطيع المرء الوقوف ولا الاستلقاء ولا الجلوس

تحمل الترجمة جوانب من الدقة النحوية، لكنها تفقد بعضًا من الرمزية والبلاغة العاطفية. في العبارة الأولى "فم الجبل الميت من أسنان مسنونة لا تستطيع البصق"، فإن استخدام "مسنونة" يستحضر صورة حادة ونشطة للأسنان، مما يبتعد عن دلالة التحلل العضوي التي يعبر عنها النص الأصلي بـ "carious" كان من الأنسب استخدام تعبير مثل "أسنان متآكلة" لتعزيز الإحساس بالتدهور والخراب. الجملة "لا تستطيع البصق" تنقل المعنى حرفيًا لكنها تفتقر إلى العمق الرمزي والزمني، وكان يمكن تحسينها إلى "لا تستطيع أن تبصق" لإضفاء إحساس أقوى بالعجز والجمود. أما الجملة الثانية "هنا لا يستطيع المرء الوقوف ولا الاستلقاء ولا الجلوس"، فرغم صحتها النحوية، فإن إضافة "المرء" تقلل من شمولية الصورة

الرمزية التي يعكسها النص الأصلي؛ يمكن تحسينها باستخدام تعبير أكثر تجريدًا مثل "هنا لا مجال للوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس" لإبراز الإحباط الوجودي. بشكل عام، الترجمة تحتاج إلى تعديلات بلاغية لتحاكي العمق الرمزي والعاطفي للنص الأصلي بشكل أكثر تأثيرًا.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

فم جبلي ميت باسنان نخرة لا يقدر أن يبصق

... هنا لا يقدر المرء أن يقف أو يستلقي أو يجلس

تحمل الترجمة دقة كبيرة في نقل الجوانب التركيبية والدلالية للنص الأصلي، إلا أنها تظهر بعض التحديات في التعبير عن العمق البلاغي الكامل للنص. في الجملة الأولى، "فم جبلي ميت باسنان نخرة لا يقدر أن يبصق"، جاء استخدام "نخرة" موقفًا في إبراز فكرة التحلل العضوي، مما يعكس التدهور الرمزي بوضوح. ومع ذلك، يمكن تعزيز الإحساس بالخراب من خلال تعبير مثل "أسنان متآكلة"، الذي يقترب أكثر من الدلالة الشعورية للنص الأصلي. الجملة "لا يقدر أن يبصق" تنقل العجز بصدق، لكنها قد تفتقر إلى الحيوية الزمنية للنص الأصلي، مما يجعل عبارة مثل "لا يستطيع أن يبصق" أكثر تعبيرًا عن الجمود المستمر. أما الجملة الثانية، "هنا لا يقدر المرء أن يقف أو يستلقي أو يجلس"، فهي تحافظ على هيكل النص الأصلي، لكن إدخال "المرء" يقلل من العمومية الرمزية ويضيق الإحساس بالعجز الجماعي إلى تجربة فردية. يمكن تحسينها بتعبير مثل "هنا لا مجال للوقوف أو الاستلقاء أو الجلوس"، مما يعكس الإحباط بصورة أشمل. عمومًا، الترجمة متوازنة، لكنها قد تستفيد من تعزيز الإيقاع الشعري والرمزية العاطفية لتقارب القوة الشعورية للنص الأصلي.

الأبيات من ١١-١٢ من الجزء الثاني ("What the Thunder Said"):

There is not even silence in the mountains
But dry sterile thunder without rain

ترجمة ChatGPT

ليس حتى هناك صمتٌ في الجبال
بل رعدٌ عقيمٌ وجافٌ بلا مطر

تعكس ترجمة ChatGPT للنص دقة دلالية وبلاغية ملحوظة، مع نجاحها في نقل المعاني الرمزية المرتبطة بحالة العجز واليأس. الجملة الأولى، "ليس حتى هناك صمتٌ في الجبال"، تسلط الضوء على غياب الصمت بصورة درامية، لكن تعبير "ليس حتى" قد يبدو زائداً ويُضعف الإحساس بالفراغ، لذا يمكن استبداله بـ"لا يوجد صمتٌ في الجبال" لتحقيق وضوح أكبر وتعزيز التأثير. أما الجملة الثانية، "بل رعدٌ عقيمٌ وجافٌ بلا مطر"، فتبرز الحالة الرمزية للعجز من خلال اختيار الكلمات، إلا أن كلمة "عقيم" قد يُستبدل بها "خاوي" لتكون أكثر توافقاً مع السياق الشعري وتعكس الجمود الروحي بصورة أعمق. إعادة ترتيب الجملة إلى "رعدٌ جافٌ بلا مطر، خاوي" يمكن أن يضيفي توازناً إيقاعياً وشاعرياً ينسجم مع الطابع الرمزي للنص. عمومًا، الترجمة تتجح في استحضار المشاعر المرتبطة باليأس وفقدان الأمل، لكنها قد تستفيد من تحسين الإيقاع الشعري والمباشرة في بعض التعبيرات لتحقيق تأثير أكثر قوة ووضوحًا.

ترجمة Gemini

ليس هناك حتى صمت في الجبال

بل رعد جاف عقيم بلا مطر

تُظهر ترجمة Gemini فهماً للمعاني الأساسية للنص الأصلي، لكنها تفتقر إلى بعض الأبعاد البلاغية والرمزية التي تعزز التأثير الشعري للنص. الجملة الأولى، "ليس هناك حتى صمت في الجبال"، تُبرز غياب الصمت، لكنها تفقد عنصر المفاجأة الذي يُضفيه استخدام "حتى" في النص الأصلي. صياغة مثل "لا يوجد صمتٌ في الجبال" قد تُعطي تأثيراً أقوى للفراغ. أما الجملة الثانية، "بل رعد جاف عقيم بلا مطر"، فهي تعكس العقم والجفاف بشكل واضح، لكن كلمة "عقيم" يمكن استبدالها بـ"خاوي" لإبراز الإحساس بالعجز الروحي بصورة أكثر عمقاً. إعادة ترتيب الجملة إلى "رعدٌ جافٌ بلا مطر، خاوي" قد يُعزز الإيقاع الشعري ويوضح الرمزية بشكل أكبر. بشكل عام، الترجمة تنقل الجو العام للنص لكنها بحاجة إلى تحسين الإيقاع والرمزية لتعكس بعمق الإحساس بالفراغ والعجز الذي يحمله النص الأصلي.

ترجمة DeepL

لا يوجد حتى صمت في الجبال

بل رعد جاف عقيم بلا مطر

تعكس ترجمة DeepL فهماً للمعاني الظاهرية للنص الأصلي، لكنها تخفق في استحضار العمق الرمزي والبلاغي الذي يميز النص. الجملة الأولى، "لا يوجد حتى صمت في الجبال"، تُظهر غياب الصمت بوضوح، لكن استخدام "حتى" يُضعف عنصري المفاجأة والتعجب. صياغة مثل "لا صمت في الجبال" قد تُضفي مزيداً من القوة والإيجاز. أما الجملة الثانية، "بل رعد جاف عقيم بلا مطر"، فهي تُبرز الجفاف الروحي، لكن "عقيم" قد لا تكون الأنسب هنا، وكان يمكن استخدام "خاوي" لتعزيز الشعور بالعجز واليأس. تحسين الإيقاع البلاغي قد يتحقق بإعادة ترتيب العبارة إلى "رعد خاوي، جاف بلا مطر"، مما يعكس الانسجام مع السياق الرمزي للنص. بشكل عام، رغم أن الترجمة تنقل الفكرة الأساسية، إلا أنها بحاجة إلى تعميق البُعد العاطفي والرمزي لإبراز التوتر النفسي والفراغ الروحي الذي يحمله النص الأصلي.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

حتى الصمت لا يوجد في الجبال

بل رعد جاف عقيم بلا مطر

تظهر ترجمة عبد الواحد لؤلؤة دقة ملحوظة في الجوانب التركيبية والبلاغية، حيث يُبرز استخدام تعبير "حتى الصمت لا يوجد في الجبال" غياب الصمت بطريقة درامية، ما يعزز الشعور بالفراغ الروحي والعدم. استخدام "حتى" يضيف بعداً درامياً قوياً، يعكس دهشة وعمق النص الأصلي. في الجملة الثانية، "بل رعد جاف عقيم بلا مطر"، تنجح الترجمة في نقل الرمزية المرتبطة بالجفاف الروحي والنفسي، إلا أن كلمة "عقيم" قد لا تكون الخيار الأمثل، ويمكن استبدالها بـ"خاوي" لإبراز الشعور بالعجز واليأس بشكل أعمق. التفاعل بين الجوانب الحسية والمعنوية في النص يُبرز الرمزية العميقة، مع تحقيق توازن بين الدقة البلاغية والعمق العاطفي. كما أن الترجمة تنجح في تصوير الصراع الداخلي للإنسان المعاصر، ما يعكس العالم الذي يفنقر إلى الأمل والمعنى. ومع ذلك، يمكن

تحسين الإيقاع الشعري عبر إعادة ترتيب الجملة إلى "رعد جاف بلا مطر، خاوي"، مما يُضفي سلاسة وجمالاً أكبر. بناءً على ذلك، تُعد الترجمة ملائمة للقارئ العربي مع الحاجة إلى تعديلات طفيفة لتعزيز التأثير العاطفي والفكري.

الأبيات من ١٣-١٥ من الجزء الثاني ("What the Thunder Said"):

There is not even solitude in the mountains
But red sullen faces sneer and snarl
From doors of mud-cracked houses

ترجمة ChatGPT

ليس هناك حتى وحدة في الجبال
بل وجوه حمراء عبوسة تتكشّر وتُزمرج
من أبواب بيوت متشققة الطين

تُظهر الترجمة تميزاً في نقل المعاني والرمزية من النص الأصلي مع مراعاة الدقة التركيبية والدلالية. تعبير "ليس هناك حتى وحدة في الجبال" يعكس الغربة النفسية، لكن استبدال "وحدة" بـ"عزلة" قد يضيف عمقاً يعبر عن الانفصال والفراغ بشكل أقوى. الجملة "بل وجوه حمراء عبوسة تتكشّر وتُزمرج" تنقل الصورة الأصلية، إلا أن استخدام "تتجهّم" بدلاً من "تتكشّر" قد يعزز السلاسة ويُحسن الإيقاع. أما عبارة "من أبواب بيوت متشققة الطين"، فإعادة صياغتها إلى "من أبواب بيوت طينية متصدعة" تضيف لمسة شاعرية وتُبرز الحالة المتدهورة للبيئة بوضوح أكبر. من الناحية الرمزية، تبرز الترجمة التوتر الداخلي والصراع الروحي الذي يعكسه النص الأصلي، مع نجاحها في إعادة خلق الجو النفسي الكئيب. ومع ذلك، فإن تحسين الألفاظ والإيقاع يمكن أن يعزز التأثير البلاغي والعاطفي للترجمة، مما يجعلها أكثر انسجاماً مع النص الأصلي وروحه.

ترجمة Gemini

ليس هناك حتى عزلة في الجبال
بل وجوه حمراء كئيبة تسخر وتزمرج
من أبواب المنازل الطينية المتصدعة

حافظت الترجمة على الدقة النحوية والتركيبية للنص الأصلي، باستخدام بنية جمالية واضحة تعكس اهتماماً بنقل المعنى بشكل صحيح. لكن هناك بعض

الفروق الدلالية التي تستحق التعديل. فاستبدال "وحدة" بـ"عزلة" يحوّل المعنى من تجسيد للفراغ الداخلي إلى انطباع مكاني، مما يقلل من الأبعاد النفسية العميقة. وفي الجملة الثانية، كلمة "كئيبة" لم تحمّل تمامًا الدلالة العاطفية لـ"sullen"، وكان من الأفضل استخدام "عبوسة" أو "مكفهرّة" لتوصيل الغضب المكبوت. كذلك، "تسخر" لا تعكس شدة السخرية المقترنة بكلمة "sneer"، بينما "تزمجر" تنقل العدوانية لكن تفتقر إلى الغضب العميق الذي يعبر عنه "snarl" أما بالنسبة للجوانب الرمزية، فقد نجحت الترجمة في نقل فكرة الانهيار الاجتماعي، إلا أن "المنازل الطينية المتصدعة" لم تُظهر هشاشة البيئة الاجتماعية بنفس القوة التي توحى بها "mud-cracked houses" بشكل عام، الترجمة مناسبة لغويًا، لكنها تحتاج إلى تعديل في اختيار الكلمات والأسلوب لتعكس أعماق الأبعاد العاطفية والرمزية للنص الأصلي.

ترجمة DeepL

ليس هناك حتى عزلة في الجبال

لكن الوجوه الحمراء المتجهمة تزمجر وتزمجر

من أبواب البيوت الطينية المتشققة

تلتزم الترجمة بالمعنى الحرفي للنص الأصلي، لكنها تفتقر إلى بعض الأبعاد البلاغية والعاطفية التي تعزز قوته الرمزية. في الجملة الأولى، "ليس هناك حتى عزلة في الجبال" تنقل الفكرة، لكن استخدام "عزلة" يحيد عن الأبعاد النفسية التي تحملها "وحدة" في النص الأصلي، مما يضعف التأثير العاطفي. في الجملة الثانية، تكرار "تزمجر" يضعف التنوع اللغوي وكان من الأفضل استخدام تعبيرات مثل "تزمجر" و"تغضب" لإضفاء حيوية أكبر. كما أن "الوجوه الحمراء المتجهمة" لا تعكس عمق الغضب المكبوت كما في "sullen faces"، وكان من الأفضل استخدام "عبوسة" أو "كئيبة" لإضفاء ثقل عاطفي أكبر. أما بالنسبة للجوانب الرمزية، فإن "المنازل الطينية المتشققة" تفتقر إلى القوة الرمزية لعبارة "mud-cracked houses" التي تعبر عن الفقر الاجتماعي والانهيار. بشكل عام، الترجمة دقيقة لغويًا لكنها تفتقر إلى العمق العاطفي والبلاغي للنص الأصلي.

الترجمة البشرية: (عبدالواحد لؤلؤة)

حتى الوحدة لا توجد في الجبال

بل وجوه حمراء عابسة تشخر وتنخر

...من أبواب بيوت طين متصدع

ترجمة عبدالواحد لؤلؤة تتميز بقدرتها على نقل المعنى بدقة مع الحفاظ على جوانب النص التركيبي والدلالي، مما يعزز البعد العاطفي والرمزي للنص الأصلي. في الجملة الأولى، "حتى الوحدة لا توجد في الجبال" تعبر عن العزلة، لكنها تفتقر إلى القوة البلاغية التي تحملها العبارة الأصلية؛ كان من الأفضل استخدام "لا توجد عزلة في الجبال" لتعميق الإحساس بالفراغ. أما الجملة الثانية، "بل وجوه حمراء عابسة تشخر وتنخر"، فهي تعكس الصورة الأصلية ولكن "تشخر وتنخر" قد تكون أقل دقة، وكان من الأفضل استخدام تعبيرات مثل "تشخر وتزمرج" لتعزيز معاني العدوانية والغضب المكبوت. فيما يتعلق بالجانب الرمزي، استخدام "بيوت طين متصدع" يبدو أقل حيوية من "المنازل الطينية المتشققة" التي كانت ستضفي طابعاً أكثر شاعرية. الترجمة ناجحة في نقل الأبعاد الرمزية والعاطفية للنص، لكنها بحاجة إلى تحسين بعض التعبيرات لتضفي عمقاً أكبر على المعاني.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي قارنت الترجمات الآلية التي قدمتها نماذج الذكاء الاصطناعي (DeepL، Gemini، و ChatGPT) بالترجمات البشرية لنصوص أدبية هامة مثل سونيت ١٨ وسونيت ٧٣ لشكسبير وأرض اليباب لإليوت يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تكشف عن التحديات الجوهرية التي تواجه الترجمات الآلية في نقل المعاني الرمزية والعاطفية:

❖ أولاً، يظهر أن الترجمة البشرية تتفوق بشكل لافت على النماذج الآلية عندما يتعلق الأمر بنقل المعاني الرمزية العميقة والتوترات الفلسفية التي تكمن وراء الكلمات. ترجمات مثل تلك التي قدمها جبرا وعبدالواحد لؤلؤة نجحت في

الحفاظ على البنية النحوية مع تقديم تفسير أدق للأبعاد البلاغية والرمزية للنصوص الأصلية. على النقيض من ذلك، رغم أن الترجمات الآلية مثل DeepL تُظهر دقة لغوية ملموسة، إلا أنها تفشل في التقاط الأبعاد الرمزية المعقدة التي تتطوي عليها هذه النصوص. مثلاً، بينما تبقى الترجمة الآلية دقيقة في نقل المعنى السطحي، نجد أن قدرتها على محاكاة الجمال الأدبي والبلاغي، بما في ذلك الرمزية الفلسفية التي يجسدها النص، تكون ضعيفة للغاية. في بعض الحالات، تميل الترجمات الآلية مثل تلك التي تنتجها Gemini و ChatGPT إلى فقدان المعنى الرمزي بشكل كبير، مما يُضعف التجربة القارئية ويقلل من التأثير العاطفي للنص.

❖ **ثانياً،** يُظهر التحليل المقارن تأثير العناصر الشعرية مثل الإيقاع، البلاغة، والصور الشعرية على طريقة تلقي النصوص المترجمة. تبرز هذه العناصر كعوامل حاسمة تؤثر في قدرتنا على الشعور بتأثير النص الأدبي في لغات أخرى. على سبيل المثال، يظهر أن النماذج الآلية، رغم دقتها اللغوية، تجد صعوبة بالغة في محاكاة الإيقاع البلاغي والنعمة الشعرية التي يتمتع بها النص الأصلي، وهو ما يعكس عجزاً واضحاً في التقاط الأبعاد الإبداعية. على سبيل المثال، في سونيت ١٨ لشكسبير، حيث يعتبر تأثير الإيقاع البلاغي جزءاً لا يتجزأ من الشعور المتأصل في النص، تفشل الترجمات الآلية في نقل ذلك، مما يؤدي إلى فقدان القدرة على إحياء الأثر البلاغي والمعنوي العميق للنص. تُظهر الترجمات البشرية، من جهة أخرى، تفوقاً واضحاً في نقل تلك الخصائص الشعرية، مع الحفاظ على النعمة البلاغية التي تمنح النص طابعه الفلسفي والفني.

❖ **ثالثاً،** تواجه الترجمات الآلية تحديات كبيرة في التقاط الرمزية الثقافية والوجودية في النصوص الأدبية، وهو أمر يتطلب ليس فقط مهارة لغوية بل أيضاً فهماً عميقاً للثقافات التي ينتمي إليها النص الأصلي. على الرغم من أن نماذج مثل DeepL و Gemini تُظهر دقة في ترجمة الكلمات والجمل في

سطحها، إلا أن الفجوة الثقافية بين اللغتين قد تؤدي إلى فقدان الكثير من الطبقات الرمزية والوجودية التي تتمحور حولها النصوص الأدبية. في سونيت ١٨ لشكسبير، على سبيل المثال، تُترجم كلمة "eternal" إلى "أبدي" بدقة لغوية، لكن يتم فقدان التوتر الفلسفي الذي يجمع بين الخلود والزوال، وهو عنصر رئيسي في النص الأصلي. ومن هنا تبرز الفجوة بين فهم المعاني الظاهرة وبين فهم الرمزية الثقافية التي تميز النصوص الأدبية الكبرى.

❖ رابعاً، ينبغي النظر في الفروق اللغوية بين الإنجليزية والعربية باعتبارها تحدياً إضافياً في عملية الترجمة الآلية. بينما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن الدقة النحوية، فإنه غالباً ما يعجز عن مراعاة التوترات البلاغية أو الطبقات العاطفية الدقيقة التي تميز النصوص الأدبية. هذه الفروق تتجلى في كيفية ترجمة المصطلحات التي تحتوي على معانٍ ثقافية وفلسفية عميقة، مثل ترجمة "withered" في سونيت ٧٣ إلى "الركام الحجري"، حيث تفقد الترجمة الآلية العنصر الرمزي المرتبط بمفهوم الزوال والتحلل. على الرغم من أن هذه الترجمات قد تكون دقيقة من الناحية اللغوية، إلا أن قدرتها على الحفاظ على الأبعاد الثقافية والفكرية للنصوص الأصلية تكون محدودة، مما يجعلها تفتقر إلى الجوهر الأدبي الذي يتميز به النص.

❖ خامساً، فيما يتعلق بالجانب التركيبي للنصوص، يتضح أن الترجمات الآلية قد تكون دقيقة من الناحية النحوية، لكنها قد تفتقر إلى السلاسة والتوازن البلاغي الذي يحافظ على التأثير الشعري والنعمة الفلسفية للنص. على سبيل المثال، في سونيت ٧٣ لشكسبير، نجد أن الترجمة باستخدام DeepL تركز على المعنى الحرفي للنص، لكن تفقد القوة البلاغية التي يكتسبها النص من تركيب الجمل. وفي المقابل، تُظهر الترجمات البشرية قدرة فائقة على نقل المعنى البلاغي في النصوص الشعرية، على الرغم من بعض التحديات المتعلقة بترجمة بعض التعبيرات الرمزية.

❖ **ختامًا**، على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته نماذج الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة الآلية، لا تزال هناك فجوات كبيرة في قدرتها على التقاط الأبعاد الرمزية، العاطفية، والفلسفية في النصوص الأدبية. تبين هذه الدراسة أن الترجمات البشرية تتفوق في قدرتها على نقل المعاني العميقة والتوترات البلاغية التي يتسم بها شعر شكسبير وت. س. إليوت، ولكنها لا تخلو من بعض التحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين المعنى البلاغي والنص الأصلي. من جهة أخرى، أظهرت النماذج الآلية مثل Gemini و DeepL و ChatGPT عجزًا واضحًا في التقاط الرمزية الثقافية والفلسفية، رغم الدقة اللغوية في بعض الحالات. تتطلب هذه الفجوات تحسينات ملموسة في تقنيات الذكاء الاصطناعي للتمكن من استيعاب أعمق للأبعاد الثقافية والفلسفية التي تشبع النصوص الأدبية، مما يمكن هذه النماذج من تقديم ترجمات أكثر تأثيرًا ودقة في المستقبل.

التوصيات البحثية:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يُوصى بتحسين النماذج الآلية للترجمة لتشمل فهماً أعمق للعناصر الرمزية والعاطفية والفلسفية للنصوص الأدبية الكبرى. يجب تطوير أنظمة تدريب متقدمة تستند إلى تحليل دقيق للسياقات الثقافية والفكرية لكل نص أدبي. كما يتعين دمج تقنيات تعلم الآلة التي تركز على التأثير العاطفي وتعبير المشاعر الإنسانية لتعزيز قدرة النماذج على نقل الأبعاد الرمزية. من المهم الاستمرار في الدراسات المتعلقة بالترجمة الأدبية عبر الذكاء الاصطناعي لفهم التحديات الثقافية والفلسفية في نصوص مثل أعمال شكسبير وإليوت. في المستقبل، ينبغي تحقيق تكامل أفضل بين الترجمة البشرية والآلية لتحقيق توازن بين الدقة والحفاظ على المعاني الرمزية.

فيما يلي جدول تفصيلي للمقارنة:

النموذج	التقييم
نموذج ١ : ChatGPT	تلتزم الترجمة بالبنية النحوية للغة الأصلية، وتوازن الجمل في معظم الأبيات، لكنها تفتقر إلى نقل الرمزية البلاغية والمعاني الفلسفية العميقة. ورغم بعض التحسينات في التراكيب مثل "عقد" في البيت الأخير، لا تزال الترجمة تفتقد للعمق البلاغي العاطفي، مما يضعف التأثير العام. تتمثل ترجمة ChatGPT في مراعاة الفروق اللغوية والاختيارات التعبيرية، لكنها تغفل الأبعاد الرمزية والثقافية، مثل الفلسفة المتعلقة بالجمال والزائل والأبدي، والتغيرات في السماء. كما تفتقر الترجمة إلى تجسيد المعاني الضمنية مثل الزوال والتدهور، والعلاقة العاطفية المرتبطة بالصورة. وبالتالي، ورغم دقتها اللغوية، تظل ضعيفة في الجانب البلاغي والعاطفي.
نموذج ٢ : ChatGPT	تُظهر الترجمة تبايناً بين الدقة التركيبية وقدرتها على نقل المعاني الرمزية والفلسفية العاطفية للنص الأصلي. ورغم الحفاظ على التوافق الزمني والمكاني في بعض الأبيات، تفتقر الترجمة إلى القوة البلاغية التي تميز النص الأصلي، حيث تؤدي بعض التعديلات مثل "تراها" بدلاً من "behold" إلى تقليل التأثير التأملي العميق. كما أن بعض الأبيات مثل "على الأغصان التي ترتجف في البرد" تفتقر إلى البعد الرمزي. بينما تُظهر ترجمة ChatGPT دقة في بعض النقاط، فإنها تفتقر إلى استيعاب الأبعاد الرمزية والفلسفية العميقة التي تتسم بها النصوص الأصلية، متجاهلةً الفلسفة والزمن والشيخوخة، مما يؤدي إلى ضعف التأثير العاطفي. على الرغم من محاولة الحفاظ على البنية الزمنية، فإن الترجمة تفتقر إلى الغموض الفلسفي والتحويلات الوجودية مثل الحياة والموت. تحتاج الترجمة إلى تحسين كبير في نقل الرمزية البلاغية والعاطفية.
نموذج ٣ : ChatGPT	تُظهر الترجمة قدرة على الحفاظ على البنية التركيبية للنص، لكنها تعاني من نقص في بعض العناصر البلاغية التي تؤثر في القوة العاطفية للنص

التقييم	النموذج
<p>الأصلي. ورغم أن البنية التركيبية سليمة بشكل عام، فإن الاختيارات اللغوية في بعض الأبيات مثل "تمسك" و"الركام الحجري" تفتقر إلى التعبير عن المعاناة، مما يقلل من التأثير العاطفي والرمزي. وتُظهر ترجمة ChatGPT محاولة جيدة لنقل المعنى العام، لكن الترجمة تفتقر إلى الأبعاد الرمزية والدلالية العميقة المرتبطة بالكلمات الأصلية. بعض الترجمات، مثل "الركام الحجري" بدلاً من "النفائات المتحجرة"، تخفف من تأثير الرمزية الثقافية والنفسية للكلمات الأصلية. لذا، تفتقر الترجمة إلى التوتر البلاغي المطلوب، مما يؤثر سلباً على الأثر الشعوري والوجودي للنص.</p>	
<p>تحافظ الترجمة على التكوين التركيبي بشكل عام، لكنها تفتقر إلى الرمزية والبلاغة التي تمنح النص الأصلي توازنه الفني وتبرز أبعاده العاطفية والفلسفية. رغم أنها تحترم البنية التركيبية، فإن بعض الانحرافات في بعض الأبيات مثل "جميل" و"تعصف" تؤثر سلباً على الرمزية وتجعلها أقل تأثيراً. وفي البيت الرابع، يضعف النقل الفلسفي لـ "lease" البعد الفلسفي للنص. ترجمة Gemini تضع في اعتبارها بعض الأبعاد الدلالية، لكنها لا تنجح في نقل الرمزية بعمق، حيث تفقد تأثير الرمزية الفلسفية المرتبطة بالجمال الأبدي والزوال. اختيارات مثل "تعصف" و"جميل" تضعف من التوازن الرمزي الثقافي والإيقاع الشعري، مما يقلل من الأثر العاطفي للترجمة.</p>	<p>نموذج ١ : Gemini</p>
<p>تُظهر الترجمة تبايناً في الالتزام بالتركيب النحوي والقدرة على نقل المعاني الرمزية، حيث تُضعف الفهم الفلسفي للأفكار المتعلقة بالزمن والموت. بعض التراكمات مثل "تراني قد بلغت شيب الشباب" تفتقر إلى العمق الفلسفي، بينما تؤثر عبارات مثل "غروب الشمس" على المعنى الرمزي المتعلق بالندرج الزمني. الترجمة تفتقر إلى الإيقاع الشعري والرمزية، مما يُضعف التأثير البلاغي والفكري. ترجمة Gemini تظهر محاولة لنقل المعاني الرمزية، لكنها تفتقر إلى الدقة البلاغية، حيث يتم تبسيط الرمزية الثقافية واستبدالها</p>	<p>نموذج ٢ : Gemini</p>

النموذج	التقييم
	بمفردات أقل تأثيراً، مما يؤثر على الأبعاد الرمزية المتعلقة بالحياة والموت. الترجمة تبتعد عن التدرج الرمزي وتقلل من التأثير العاطفي المرتبط بالصراع الوجودي، مما يتطلب تعزيز البلاغة والنقل الشعوري.
نموذج ٣ : Gemini	حافظت الترجمة على البنية التركيبية بشكل عام، لكنها لم تراعي دائماً العمق البلاغي والرمزي، مما أثر على نقل الإحساس العاطفي في بعض الأبيات مثل الأبيات ١-٢ و ٤-٦. بعض التعديلات، مثل استبدال "إغاثة" بـ "راحة"، قللت من شدة المعاناة، كما أن الأبيات الأخيرة تفتقر إلى الأبعاد الرمزية والعاطفية، مما يؤثر على قوة الصورة الرمزية. ورغم أن الترجمة سليمة تركيبياً، فإنها بحاجة إلى تحسين البلاغة لتعميق الأثر العاطفي. أما ترجمة Gemini، فقد أظهرت حرصاً على المعنى العام، لكنها تفتقر إلى الدلالات الرمزية والعاطفية المهمة، مثل عدم نقل الرمزية المرتبطة بكلمات مثل "clutch" و "rubble"، مما يُضعف تأثير الخراب الديني والعجز الروحي في النص. الترجمة تفتقر إلى بعض التفاصيل البلاغية الهامة، مثل الرمزية الخاصة بالوجود والفناء، رغم أنها جيدة بشكل عام ولكن تحتاج إلى تحسينات بلاغية وشعورية.
نموذج ١ : DeepL	تظهر الترجمة تبايناً بين الحفاظ على التركيب البلاغي والنقص في بعض الأبيات، حيث فقدت بعض الأبيات، مثل الأول والثاني، تأثيرها البلاغي والنعمة التأملية. ورغم إضافة بعض العناصر العاطفية في عبارات مثل "العزيزة"، إلا أن هذه الإضافات تبتعد عن الرمزية الأصلية. الترجمة تظهر تبايناً بين بنية تركيبية سليمة وفقدان للأبعاد الرمزية. أما ترجمة DeepL، فقد التزمت بالمعايير اللغوية لكنها تفتقر إلى القدرة على نقل الأبعاد الرمزية والفلسفية للنص، مثل الرمزية الثقافية المرتبطة بـ "الصيف" و "الخلود". كما غاب الإيقاع الموسيقي في الترجمة، واختيارات مثل "أقارن" لم تعكس التوتر الفلسفي المطلوب. وبالنتيجة، فقدت الترجمة الرمزية البلاغية والإيقاع

التقييم	النموذج
الشعري، مما أدى إلى تبسيط المعاني وتقليص التأثير العاطفي. الترجمة مقبولة لغويًا لكنها تفتقر إلى البلاغة والشعور العاطفي.	
تُظهر الترجمة توافقًا عامًا في التركيب النحوي، لكنها تفتقر إلى العمق البلاغي والرمزي في بعض الأبيات. فبعض الأبيات، مثل الأول والخامس، تفتقر إلى الرؤية الرمزية التي تعكس العمق الفلسفي للنص، مما يؤدي إلى تبسيط مفرط للمعاني الفلسفية. رغم أن الترجمة حافظت على الدقة النحوية في نقل المعنى، إلا أنها فشلت في نقل التأثير العاطفي العميق والرمزية التي تميز النص الأصلي. ترجمة DeepL تحافظ على المعنى الأساسي لكنها تفتقر للأبعاد الرمزية، حيث غابت الصور الشعرية التي تعكس التغيرات الزمنية، كما أن الإحساس بالشيخوخة والزوال تدريجيًا مفقود. هذا الاختصار للمعاني يقلل من تأثير النص الأصلي. كما أن الترجمة الحرفية تقلل من التأثير البلاغي وتؤثر سلبًا على التوتر الرمزي في النص، مما يضعف التوتر النفسي المرتبط بالشيخوخة والموت ويقلل من العمق العاطفي. تحتاج الترجمة إلى تحسين البلاغة والنقل العاطفي بشكل أكبر.	نموذج ٢ : DeepL
تُظهر الترجمة تفاوتًا في الحفاظ على البنية التركيبية للنص، مع بعض التعديلات التي قللت من قوة الرمزية. فهي تظهر فهمًا جيدًا للهيكل النحوي للجمل، لكنها فقدت بعض التراكمات البلاغية التي كانت ستنتقل صورًا أكثر حدة، مثل "أسنان مسنونة"، والتي كان يمكن أن تكون أكثر تأثيرًا لو استخدمت "أسنان متآكلة". رغم الدقة اللغوية، فإن التعديلات مثل "الصخرة" بدلًا من "الصخر" أثرت على الرمزية الثقافية، مما قلل من تأثير النص العاطفي والرمزي. ترجمة DeepL دقيقة لغويًا، لكنها تفتقر للأبعاد الرمزية التي تضفي عمقًا على النص. الترجمة تفشل في نقل الرمزية مثل "Son of man" والظلال، ما يؤدي إلى نقص في العناصر البلاغية التي تعزز القوة الرمزية والتعبيرية. كما أن الترجمة تضعف من الأبعاد العاطفية العميقة، مما	نموذج ٣ : DeepL

النموذج	التقييم
	يقلل من تأثير النص الشعوري بسبب غياب الرمزية الدقيقة. في المجمل، الترجمة مقبولة لكنها تفتقر إلى البلاغة الرمزية والشعور العاطفي.
نموذج ١: جبرا	الترجمة تظهر دقة تركيبية جيدة، لكن مع بعض الانحرافات التي تؤثر على البلاغة والرمزية. رغم الحفاظ على توازن جيد بين التركيب البلاغي والنحوي، إلا أن بعض التعديلات مثل "أبيوم من أيام" و"اعتدالاً" تؤثر في عمق البلاغة النصية. كما أن الترجمة تضعف التأثير الرمزي في بعض الأبيات، مثل استبدال "shake" بـ "تَجْنِي"، مما يقلل من قوة المعنى الرمزي. رغم هذه التحفظات، تظل الترجمة جيدة ولكنها بحاجة إلى تحسينات بلاغية وفلسفية لتعميق الأبعاد الرمزية. ترجمة جبرا تحاول الحفاظ على الرمزية ولكن تفتقر إلى دقة نقل الأبعاد العميقة، خاصة في التعديلات مثل "أبيوم من أيام" و"فاقدًا زهوه"، مما يبسط الرمزية الفلسفية المتعلقة بالتغيرات الطبيعية والزوال. تظهر الترجمة نجاحًا في بعض الأبيات مثل الثالث والرابع، لكنها تضعف في أوقات أخرى مثل البيت الأول. على الرغم من وجود توازن جيد بين البلاغة والعاطفة في بعض الأبيات، إلا أن الترجمة تحتاج لتحسينات في التفاصيل الرمزية والشعورية.
نموذج ٢: جبرا	الترجمة تظهر التزامًا قويًا بالتركيب التركيبي، لكنها تتضمن بعض التعديلات التي قد تُضعف الأثر البلاغي. حافظت الترجمة على التركيب اللغوية الأصلية بشكل عام، ولكن بعض التعديلات مثل "فصل من السنة" و"بضع وريقات صفراء عالقة" قد تؤثر على الأبعاد الرمزية والنغمة العاطفية. رغم النجاح في توظيف الصور الثقافية، فإن بعض الأبعاد الرمزية كانت بحاجة إلى مزيد من التعزيز لتكملة التأثير الأصلي. الترجمة جيدة، لكنها تحتاج إلى تحسينات بلاغية وفلسفية لتعميق الأثر الرمزي والفكري. ترجمة جبرا تُظهر قدرة على الحفاظ على الرمزية، لكن تفتقر لبعض التعبيرات البلاغية التي تعزز العمق الفلسفي. الترجمة تعكس التغيرات الزمنية والفلسفية بشكل جيد، لكنها

النموذج	التقييم
	<p>تفشل في الحفاظ على القدرة البلاغية العميقة في بعض المواضع، مما قد يؤدي إلى تبسيط الرمزية المتعلقة بالحياة والموت. الترجمة جيدة لغويًا، لكن بعض التفاصيل الرمزية لم تُنقل بدقة، مثلما يظهر في البيت الثاني، حيث تضيع بعض الأبعاد الرمزية المهمة. الترجمة تحافظ على البنية العاطفية في معظم الأبيات، لكن هناك فقدان لعمق الرمزية في بعض الحالات، مما يتطلب تحسينًا في بعض الجوانب البلاغية والشعورية.</p>
<p>نموذج ٣: عبدالواحد لؤلؤة</p>	<p>الترجمة تظهر التزامًا جيدًا بالبنية التركيبية، ولكن بعض التعديلات مثل "النفائيات المتحجرة" و"مكسر الأصنام" تؤثر على الرمزية. إضافة إلى ذلك، التغييرات مثل استبدال "تراب" بـ "الغبار" تقلل من التأثير الرمزي والعاطفي للنص. رغم ذلك، تحتفظ الترجمة بجوهر المعنى العام للنص، لكنها بحاجة إلى تحسينات على مستوى البلاغة والإيقاع الشعري لتعميق التأثير العاطفي والرمزي. ترجمة عبدالواحد لؤلؤة تُظهر نجاحًا في نقل المعنى العام، لكنها تفتقر للأبعاد الرمزية والبلاغية التي تعزز الأثر الفلسفي. رغم الحفاظ على البلاغة العامة، فإن الرمزية المعنوية مثل "Son of man" والصور الأدبية مثل الظلال والصخور تُفقد، مما يضعف التوتر الفلسفي والعاطفي في النص. بينما تستمر الترجمة في الحفاظ على الرمزية والشعور العاطفي في بعض الأبيات، إلا أن بعض التفاصيل البلاغية بحاجة إلى تحسين. على الرغم من كون الترجمة جيدة جدًا في الحفاظ على البلاغة والعاطفة، إلا أنها تتطلب بعض التحسينات لتحقيق الدقة الرمزية والبلاغية المطلوبة.</p>

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الحميدان، عبد الله بن حمد. (٢٠٠١). مقدمة في الترجمة الآلية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حاج محمد، مجدي، ورابع محمد، عائشة. (٢٠١٢). نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (١)، يونيو.
- عناني، محمد. (٢٠٠٠). فن الشعر. الطبعة الخامسة. القاهرة: الشركة المصرية العالمية لونجمان.
- عناني، محمد. (٢٠٠٣). الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثانية. القاهرة: الشركة المصرية العالمية لونجمان.
- جبرا، إبراهيم جبرا. (١٩٨٣). السونيتات: أربعون منها مع النص الإنجليزي. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- لؤلؤة، عبد الواحد. (١٩٩٥). الأرض اليباب: الشاعر والقصيدة. الطبعة الثالثة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- خضر، محمد زكي. (٢٠١٨). الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية. <https://arabic.jo/res/seasons/36/6.pdf>

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, N., & Ahmed, A. (2023). Artificial intelligence-based Arabic-to-English machine versus human translation of poetry: An analytical study of outcomes. Journal of Namibian Studies.
- Thabet, M., & Qadha, A. (2024). The influence of AI-based translation tools on the translation of Dr. Ghazi Al-Qusaibi's poetry by Saudi EFL learners.
- Alwagieh, N., & Shormani, M. (2024). Translating Arabic free poetry texts into English by ChatGPT: Success and failure.
- Doudou, W., & Faizi, H. (2024). Enhancing poetry translation via ChatGPT 3.5: A comparative contrastive study on translated versions of Qabbani's poem Belqees and Fortune Teller by

Kevin Moore. Kasdi Merbah Ouargla University. Supervised by Dr. Ahmed Nouredine Belarbi.

- Bassnett, S. (2002). Translation studies (3rd ed.). London & New York: Routledge.
- Cooper, J. X. (2006). The Cambridge introduction to T. S. Eliot. Cambridge University Press. Retrieved from <file:///C:/Users/aa669/Downloads/1588174132-cambridge-introductions-to-literature-john-xiros-cooper-the-cambridge-introduction-to-t.pdf>
- Lee, S. (1899). A life of William Shakespeare. London: Smith, Elder, & Co. Retrieved from <https://www.gutenberg.org/files/23464/23464-h/23464-h.htm>
- Gill, S. S., & Kaur, R. (2023). ChatGPT: Vision and challenges. School of Electronic Engineering and Computer Science. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2667345223000317>
- Newmark, P. (1988). A textbook of translation. Shanghai Foreign Language Education Press. Published by arrangement with Pearson Education Limited.
- Vendler, H. (1997). The art of Shakespeare's sonnets. Harvard University Press.
- Shakespeare, W. (2002). The complete sonnets and poems. Edited by Colin Burrow. Oxford University Press.

الروابط الإلكترونية:

- AI Power. (2023). Gemini 1.5 Flash Chat Bot PDF Interpreter. Retrieved from <https://aipower.org/gemini-1-5-flash-chat-bot-pdf-interpreter/>
- Aipure. (2023). *Introduction to DeepL*. Retrieved from <https://aipure.ai/products/deepl/introduction>
- DeepMind. (2023). Gemini Overview. Retrieved from <https://deepmind.google/technologies/gemini/>
- Dorik. (2023). How to Use Gemini AI. Retrieved from <https://dorik.com/blog/how-to-use-gemini-ai>

- Gemini PDF. (2023). Introduction to Gemini. Retrieved from <https://geminipdf.work/docs/intro>
- GitHub. (2023). Chat With PDF Using Gemini AI. Retrieved from <https://github.com/dhruv-yadav-nitj/Chat-With-PDF-Using-Gemini-AI?search=1>.
- Google. (2023). Google Gemini AI. Retrieved from <https://blog.google/technology/ai/google-gemini-ai/#capabilities>.
- <https://phrase.com/blog/posts/deepl/>.
- <https://www.deepl.com/en/blog/how-does-deepl-work>
- <https://deepmind.google/technologies/gemini/>.
- <https://aipower.org/gemini-1-5-flash-chat-bot-pdf-interpreter>
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%AA_18
- <https://blog.google/technology/ai/google-gemini-ai/#capabilities>
- <https://deepmind.google/technologies/gemini/>
- <https://dorik.com/blog/how-to-use-gemini-ai>
- <https://m.somewhereinblog.net/mobile/blog/Vegabondrocks/29244286>
- https://pennyspoetry.fandom.com/wiki/Shall_I_compare_thee_to_a_summer%27s_day%3F_-_Shakespeare
- <https://www.slideshare.net/slideshow/googles-geminipdf/264521507>
- <https://www.darsenglizy.com/2023/08/sonnet-18-william-shakespeare.html>
- <https://www.hulkapps.com/blogs/ecommerce-hub/introducing-new-features-in-deepl-translator>
- <https://www.magicslides.app/blog/google-gemini-ai-vs-chat-gpt-a-comprehensive-analysis>
- https://www.researchgate.net/publication/358885575_Sonnet_18_Shakespeare's_Passionate_Tone_Universal_Appeal
- <https://www.slideshare.net/slideshow/googles-geminipdf/264521507> <https://www.deepl.com/en/blog/how-does-deepl-work>

- Hulk Apps. (2023). *Introducing new features in DeepL Translator*. Retrieved from <https://www.hulkapps.com/blogs/ecommerce-hub/introducing-new-features-in-deepl-translator>
- Lokalise. (2023). *DeepL: Features and applications*. Retrieved from <https://lokalise.com/blog/deepl/>
- Magic Slides. (2023). *Google Gemini AI vs. Chat GPT: A Comprehensive Analysis*. Retrieved from <https://www.magicslides.app/blog/google-gemini-ai-vs-chat-gpt-a-comprehensive-analysis>
- Phrase. (2022). *DeepL: A comprehensive overview*. Retrieved from <https://phrase.com/blog/posts/deepl/>
- Science.co.jp. (2023). *Blog on neural machine translation*. Retrieved from <https://www.science.co.jp/en/nmt/blog/37038/>
- SlideShare. (2023). *Google Gemini PDF*. Retrieved from DeepL Blog. (2022). *How does DeepL work?* Retrieved from

مواقع المعاجم الكترونية:

- <https://dictionary.cambridge.org>
- <https://www.merriam-webster.com>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

• رابط نموذج ChatGPT:

<https://chat.openai.com>

• رابط نموذج Gemini:

https://gemini.google.com/app?utm_source=deepmind.google&utm_medium=referral&utm_campaign=gdm&utm_content=

• رابط نموذج deepl:

<https://www.deepl.com/en/translator>